



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8898 Friday 28 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8898 الجمعة 28 تموز (يوليو) 2017 - 5 ذو القعدة 1438هـ

هل تنجح دبلوماسية
ماكرون
في تحقيق تسوية
في ليبيا؟
23



العهد اللبناني
ينتزع انتصارا
تاريخيا من الزمالك
المصري
19



الجزائر تحتضن
العرض الأول لفيلم
«ليليت السورية» عن
مأساة المهجرين
15



أدباء من الشرق
والغرب
ماتوا قبل
الثلاثين
13



وزراء يتهمون نتنياهو بالهزيمة وعباس يبقي على تجميد الاتصالات

100 ألف يؤدون «صلاة النصر»... ومواجهات في الأقصى تخلف عشرات الإصابات



آلاف الفلسطينيين يحتفلون بهزيمة الإجراءات الإسرائيلية في الأقصى وسط انتشار عسكري غير مسبوق

لندن - رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

اقتحمت قوات إسرائيلية باحات المسجد عقب صلاة العصر أمس، واعتدت على المصلين فيه، كما اعتقلت عددا من الشبان، وكشفت الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 113 جراء اعتداء الشرطة على المصلين، وتوعدت الإصابات ما بين «اعتداء بالضرب أدت إلى كسور، وإصابات بالرصاص المطاطي، وإصابات بغاز الفلفل، وإصابات جساء قنابل الصوت».

وتستعد قوات الاحتلال اليوم لمواجهة مع الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، في «جمعة غضب» ثانية، وذلك رغم تراجع سلطات الاحتلال عن كل الإجراءات التي اتخذتها بعد عملية الأقصى في 14 يوليو/تموز الحالي، وتعزز وجودها في القدس، كما في جميع نقاط التماس في الضفة الغربية.

وأعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس استمرار قرار تجميد الاتصالات مع إسرائيل، الذي اتخذته السلطة الفلسطينية، ردا على أزمة الأقصى، وفي كلمة له قبل بدء اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، قال عباس: «سنستمع من مفتي القدس والديار المقدسة (الشيخ محمد حسين) لضرورة الوضع، ومن ثم سندرس ما اتخذ من قرارات بهذا الخصوص».

ومضى قائلا: «سنستحدث فقط الآن عن عودة الصلاة في المسجد الأقصى، ثم نجتمع القيادة وتدرس وتقرر باقي الأمور المتعلقة، هناك أشياء كثيرة سنتبني على ما هي عليه إلى أن نرى.. القصة لم تنته بعد، وأشاد بصمود القدس، مسلمين وسجسين، في الدفاع عن المسجد الأقصى، وختم «على ضوء ما يجري في القدس نواصل نقاشنا حول رؤيتنا للمستقبل، بمعنى لم ينته كل شيء».

وفي إسرائيل اشتد الخلاف بين أطراف الائتلاف الحاكم وتركز الهجوم الذي قاده وزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي، على قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التراجع عن كل الإجراءات في الأقصى.

واتهم نتنياهو بالاستسلام أمام «العنف» الفلسطيني، وقال بينيت، في تصريح لإذاعة الجيش، أمس، «قرار إزالة البوابات الإلكترونية على خلفية التهديدات بالعنف كان خطأ».

وأضاف: «بدلا من تعزيز سيادتنا في القدس فإن الرسالة الآن هي أنه من الممكن إضعاف سيادتنا». ورأى بينيت أن «إسرائيل خرجت من هذه الأزمة أضعف».

وكتب أورون حزان من حزب الليكود الحاكم على صفحته على موقع تويتر، ملمحا إلى الاتهامات الموجهة لنتنياهو بالفساد قائلا: «هناك أشخاص سيتسامحون مع رئيس الحكومة في أمر السجائر والشبانيا ولكنهم لن يتسامحوا معه في الاستسلام والأضرار المستقبلية التي لحقت بأمن إسرائيل في قضية بيت المقدس، لن نتسامح معه فيما يتعلق بإدلائنا وبالشامة العربية بنا».

كما رأى وزير الدفاع السابق موشى يعالون أن نتنياهو ارتكب أخطاء جسيمة في التعامل مع الأزمة، وقال إنه كان على نتنياهو أن ينسق أمر إقامة الحواجز الإلكترونية مسبقا مع الأزرن والسعودية ومصر.

إلى ذلك فإنه رغم محاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي سلب الفلسطينيين، والمقدسين خصوصا، فرحتهم بالاعتداء عليهم بالضرب والقنابل المسيلة للدموع والغاز، احتفل الفلسطينيون بالعودة إلى المسجد الأقصى وأداء الصلوات فيه من دون قيود بعد أن فرضوا بصومهم، على سلطات الاحتلال إزالة كل الإجراءات التي اتخذتها، وأدى نحو مئة ألف صلاة العصر التي أطلقوا عليها «صلاة النصر» في رحاب الأقصى.

(تفاصيل ص 6 و 7)

نتنياهو يهدد بطرد الجزيرة، من إسرائيل

● أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه يسعى لطرد قناة الجزيرة القطرية من إسرائيل، وكتب على صفحته في فيسبوك أن «قناة الجزيرة تواصل الحضي على العنف في محيط جبل الهيكل» وأضاف «لقد طلبت من الأجهزة المكلفة تطبيق القانون مرارا إغلاق مكتب الجزيرة في القدس».

سخرية من هاشتاغ «الأقصى في قلب سلمان»

● انتشر تويتر هاشتاغ «الأقصى في قلب سلمان»، وحصد موقعا متقدما في كل من فلسطين والأردن والسعودية وقطر، وقام نشطاء سعوديين بإطلاقه، لكن الأمر كان عكسيا بالنسبة لباقي الدول، ففي فلسطين كان العدد الأكبر من المغردين يستخدم الهاشتاغ بطريقة ساخرة، خاصة بعدما كشفت الصحافة العربية في بداية الأزمة أن الملك سلمان أبدى تفهمه لتكريت البوابات الإلكترونية.

المقدسيون يؤرخون، طعام النصر، في الأقصى

● أصر سكان حي العيسوية في القدس الشرقية، أمس، على تقديم وجبة الغداء لعشرات المحتلين «بالنصر» بعد تراجع السلطات الإسرائيلية عن إجراءاتها الأمنية. وتطوع شبان وشابات، لتقديم وجبة الغداء إلى عشرات الأشخاص الذين تجمعوا في باب الجلس.

زار مقر عزاء الجواودة وتحدث بغضب عن استعراض نتنيهاو

ملك الأردن يربط محاكمة القاتل الإسرائيلي باستمرار العلاقات مع تل أبيب

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:
وجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، رسالتين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيهاو، واتهمه بالنسعي للاستعراض السياسي وتحقيق مكاسب سياسية شخصية، على حساب الأمن والاستقرار في المنطقة. وزار الملك فور وصوله عمان مقر العزاء بشهيد عائلة الدوامية،

عمان - «القدس العربي»

أكدت مراكز بحثية أمريكية أن الإمارات العربية المتحدة مستمرة في حملتها لتشويه صورة قطر، والتشويش على العلاقات الأمريكية - القطرية. وكشفت معهد شؤون الخليج في واشنطن، عن وثيقة تطوير دفع دولة الإمارات العربية المتحدة منصات الألاف من الدورات للباحثين في مراكز دراسات أمريكية ممن يقدمون شهاداتهم أمام الكونغرس في قضايا السياسة الخارجية، بهدف محاولة تشويه سمعة قطر في الولايات المتحدة

مدير الأمن العام اللبناني نجح كوسيط وسيطق بإشراف الصليب الأحمر

اتفاق لوقف النار في عرسال: خروج «هيئة تحرير الشام» مقابل أسرى لـ«حزب الله»



جنود من الجيش اللبناني يتوجهون إلى عرسال

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلن، أمس عن اتفاق لوقف إطلاق النار، في جرد عرسال، شرق لبنان، التي تشهد منذ أيام معارك عنيفة بين «حزب الله»، وتنظيمي «هيئة تحرير الشام» (المنصرة سابقا) وتنظيم «الدولة الإسلامية». ويقضي الاتفاق بخروج عناصر المنصرة من جرد عرسال مقابل الإفراج عن 3 عناصر من «حزب الله» أسورا في منطقة تل العيس السورية عام 2016 أثناء قتالهم إلى جانب قوات النظام السوري، وذكرت مصادر أن مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم نجح كوسيط في إتمام الاتفاق، وقال إبراهيم، عقب لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني (البرلمان) نبيه بري، إن «المسلمين (السوريين) ومن يرغب من المدنيين (التارحين في جرد عرسال) سيتوجهون إلى ادلب، شمالي سوريا، وأوضح أن تلك الخطوة تجري بإشراف الدولة اللبنانية والأمور اللوجستية يتكفل بها الصليب الأحمر».

وأعرب إبراهيم عن تفاؤله بوقف إطلاق النار في جرد عرسال رغم بعض الصعوبات... ولفت إلى أن «الاتفاق جاء لتطهير وتحرير الأراضي اللبنانية ومن يستفيد من هذا التحرير فلا مانع».

وحسب مصادر، فإن الاتفاق «يشمل أيضا سرايا أهل الشام (الجيش الحر)، والتي ستوجه إلى بلدة الرحبية في ريف دمشق». قناة «النار» التابعة لـ«حزب الله» قالت إن الاتفاق ينص على إطلاق سراح 5 أسرى لـحزب الله، لدى جبهة المنصرة وليس ثلاثة، إضافة إلى تسليم 4 جثامين لقتلى من الحزب.

الإمارات دفعت مئات آلاف الدولارات لإفساد العلاقات الأمريكية القطرية

الدوحة - «القدس العربي»

على المستويين الرسمي والإعلامي، وجاءت الوثيقة التي نشرها المعهد ضمن حزمة جديدة سريته من البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، وأظهرت قيام الإمارات بدفع فاتورة بمبلغ 250 ألف دولار مقابل دراسة أعدها مركز «نيو أميركان سيكيوريتي» الذي يرأس فيه إيلان غولدنبرغ برنامج أمن الشرق الأوسط، وكان غولدنبرغ أحد شهود جلسة استماع عقدها لجنة فرعية منبقة عن مجلس النواب الأمريكي، ناقشت العلاقات الأمريكية القطرية بهدف تقييمها، مما دفع مراقبين إلى التشكيك في مصداقية إفادته لكون مؤسسته تتلقى تمويلا إماراتيا. (تفاصيل ص 10)

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:
أكدت مراكز بحثية أمريكية أن الإمارات العربية المتحدة مستمرة في حملتها لتشويه صورة قطر، والتشويش على العلاقات الأمريكية - القطرية. وكشفت معهد شؤون الخليج في واشنطن، عن وثيقة تطوير دفع دولة الإمارات العربية المتحدة منصات الألاف من الدورات للباحثين في مراكز دراسات أمريكية ممن يقدمون شهاداتهم أمام الكونغرس في قضايا السياسة الخارجية، بهدف محاولة تشويه سمعة قطر في الولايات المتحدة

«هيومن رايتس» تطالب السعودية بالكشف عن مصير ولي العهد السابق

لندن - «القدس العربي»:

وإذا كان الأمر كذلك، أن توضع الأساس القانوني لتلك القيود، وذلك وفقا للموقع الرسمي للمنظمة. وأشارت «إلى أنها وثقت استخدام السعودية «المفرط لحظر السفر التعسفي واحتجاز المواطنين السعوديين على مر السنين، بما في ذلك خلال فترة ولاية بن نايف كوزير للدخلية»، داعية الحكومة السعودية إلى وقف استغلال المسؤولين السلطة بشكل تعسفي، يأتي ذلك بعدما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير نشر في 28 حزيران/يونيو الماضي، عن مسؤولين أمريكيين سابقين وحاليين، قولهم إنه بعدما نصب الملك سلمان جده محمد بن سلمان وليا في عهد في 21 حزيران/يونيو، أخصعت السلطات الأمير محمد بن نايف لإقامة الجبرية ومنعته من السفر، ونكرت «نيويورك تايمز» أنه بعد تنصيب بن سلمان، عاد بن نايف إلى قصره في جدة ليجد أن السلطات قد استبدلت حراسه بأخرين مواليين لولي العهد الجديد، وذكر مسؤول أمريكي سابق أن بن نايف رهن الإقامة الجبرية في قصره، وقال مسؤول آخر إنه ممنوع من مغادرة البلاد.

بعثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الأمريكية، برسالة إلى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، بشأن «حرية» ولي العهد السابق محمد بن نايف، لافتة إلى أن وزارة الخارجية مطالبة بالرد على ما أثير حول هذا الموضوع، ودعت المنظمة، في رسالتها، السلطات السعودية إلى التوضيح الفوري بشأن وضع بن نايف، وما إذا كانت قد فرضت قيودا على حركته داخل السعودية، وما إذا كان ممنوعا من السفر.

فرقة في الجيش العراقي دربته واشنطن ارتكبت جرائم في الموصل

■ أبريل - رويترز: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، إن فرقة من الجيش العراقي دربته الولايات المتحدة، أعدت عشرات الرجال في المراحل الأخيرة من المعركة مع مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الموصل القديمة. وحلت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان، الحكومة الأمريكية على وقف كل أشكال الدعم للفرقة لـ16 في الجيش العراقي إلى حين التحقيق فيما اعتبرتها «جرائم حرب»، شاهد مراقبان دوليان أدلة على ارتكابها. وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة «هيومن رايتس ووتش» لمنطقة الشرق الأوسط «نظرا للانتهاكات الواضحة التي ارتكبتها القوات العراقية وسجلت الحكومة الطويل من عدم المحاسبة، فإن على الولايات المتحدة أن تمنع النظر في تعاملاتها مع القوات العراقية».

المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني يبيح عمليات التجميل للمرأة

لندن - «القدس العربي»:

قدم المرجع الشيعي العراقي، علي السيستاني، أمس، مجموعة إجابات على أسئلة بخصوص الحكم الشرعي لعمليات التجميل، وحسب الموقع الرسمي للعتبة الحسينية، فقد سئل السيستاني عن حكم إجراء عملية لتكبير الصدر؛ فأجاب: لا مانع منه. كما طرح عليه استفسار عن إجازة إجراء عمليات تجميل للوجه بقصد الجمال؛ فجاء الجواب: يجوز في حد نفسه. وحول عمليات تجميل الوجه أو الأنف بالنسبة للمرأة أو الرجل، قال السيستاني: «لا بأس بعمليات تجميل الوجه والأنف في حد ذاتها ولكن لا يجوز أن يكون المباشر اجنبيا إذا كان مستلزما للتمسك». وبخصوص حكم الشرع في إجراء عملية تجميلية لإزالة الشحوم من البطن، قال «لا مانع منه

في نفسه»، أما إجراء عمليات التجميل في الوجه والبطن، فذلك يجوز، وفق السيستاني مع تجنب المس والتمس الحزمين، وفي رد على سؤال حول عملية شفط الدهون الزائدة لأنثى على يد جراح رجل؛ قال السيستاني: «إذا كان السمن موجبا للوقوع في المرض الشديد أو الحرج الشديد الذي لا يتحمل عادة جاز للمرأة أن تراجعها، أما لو كان لجرد الأناقة، والجمال أو لم تكن في حرج شديد فلا يجوز لها أن تراجع الرجل لإجراء العملية بل تراجع الدكتور الجراح». وفي سؤال آخر حول إجازة إجراء عملية لتصغير الثدي، أوضح المرجع الشيعي «لا مانع منه ولكن المباشر للعملية يجب أن تكون امرأة»، وبخصوص حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علما بأن هذا الشعر يظل أثناء الصلاة» اعتبر السيستاني أنه «إذا كان بنحو الزرع بحيث لا ينفصل ثانية فألحوظ عدم تكبيره».

بعد جدل حول حكم قضى بتزويج طفلة لشاب مارس معها الجنس «الأهلية الجنسية» للمرأة تثير جدلا كبيرا في البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:
أثار قانون تونسي يتعلق بتحديد سن «الأهلية الجنسية» للمرأة، جدلا كبيرا في البرلمان التونسي، حيث طالب عدد من النواب بالترفع في سن الأهلية من 13 إلى 16 عاما، فيما اتهم آخرون بالدعوة إلى الحرية الجنسية في البلاد، ليتم في النهاية حسم الجدل والموافقة على رفع سن الأهلية الجنسية. وكان البرلمان صادق على قانون القضاء على العنف ضد المرأة، بموافقة 146 نائبا، دون حفاظ ورفض. وخلال مناقشة الفصل 227 حددت تراشيق بين النواب وعدد من الجمعيات المدنية، وقالت النائبة آفة السعدي الشرفي، «لا بد من ترفع سن الرشد الجنسي وعار على الشرع أن يشرع في 2017 لهذه الممارسات». وأضاف النائب نور الدين الجبيري «لا يمكن اعتبار بنت الـ13 سنة شخصا مميزا ولهذا لا بد من الترفع في السن القانوني وتغييره». وخاطبت النائبة هاجر بن الشيخ أحمد «أطراف إسلامية، ترفض الترفع في سن الأهلية الجنسية

«نحن لم نطالب بالحرية الجنسية واتحادكم ان تثبتوا ذلك، نحن اقترحنا الترفع في الأهلية الجنسية إلى سن 16 عاما حتى لا يتم تزويج القاصرات، يا من تريدون التمتع بالفتيات وهن ما زلن يلعبن بالدمى». ويثير موضوع الزواج بالقاصرات جدلا متواصلا بين النواب، حيث أشار حكم قضائي اعتمد على الفصل 227 يقضي بتزويج طفلة تبلغ من العمر 13 عاما لنشاب يبلغ من العمر 20 سنة، مارس معها الجنس، جدلا كبيرا في البلاد، حيث قال الشاب إن الأمر تم برضى الضحية، فيما اتهمه عدد من المنظمات المدنية باغتصابها، مشيرين إلى أن سنها لا يمكنها من إدراك أفعالها.

الجدل والموافقة على رفع سن الأهلية الجنسية. وكان البرلمان صادق على قانون القضاء على العنف ضد المرأة، بموافقة 146 نائبا، دون حفاظ ورفض. وخلال مناقشة الفصل 227 حددت تراشيق بين النواب وعدد من الجمعيات المدنية، وقالت النائبة آفة السعدي الشرفي، «لا بد من ترفع سن الرشد الجنسي وعار على الشرع أن يشرع في 2017 لهذه الممارسات». وأضاف النائب نور الدين الجبيري «لا يمكن اعتبار بنت الـ13 سنة شخصا مميزا ولهذا لا بد من الترفع في السن القانوني وتغييره». وخاطبت النائبة هاجر بن الشيخ أحمد «أطراف إسلامية، ترفض الترفع في سن الأهلية الجنسية

طائرات عراقية تلقي منشورات فوق مناطق سيطرة التنظيم غربي البلاد اعتقال 9 عناصر من «الدولة الإسلامية» بينهم قياديون في الموصل



عناصر من الجيش العراقي يلقون القبض على مشتبه بهم في تنظيم «الدولة» في الموصل

ويحكم تنظيم «الدولة» قبضته على جيب كبير جنوب غربي محافظة كركوك، ويضم قضاء الحويجة وناحيتي الرياض والزاب، بينما تسيطر قوات البيشمركة على بقية أجزاء المحافظة منذ فرار الجيش العراقي أمام تقدم «الدولة» قبل نحو 3 سنوات.

الدولة تسللت أمس إلى قرية سيد حسين التابعة لقضاء داقوق جنوبي محافظة كركوك والخاضع لسيطرة قوات البيشمركة.

وأضاف أن «مسحلي التنظيم قتلوا 8 مدنيين، بينهم نساء، ثم إنزوا بالفارين إلى جهة مجهولة».

كذلك، قتل مسلحو تنظيم «الدولة»، 8 مدنيين، بينهم نساء في محافظة كركوك شمالي العراق، حسب مصدر أمني.

وقال النقيب في قوات البيشمركة (قوات الإقليم الكردي شمالي البلاد)، كامران محمود، إن «مجموعة من مسلحي

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

اعتقلت القوات العراقية، أمس الخميس، 9 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم قادة وأمراء حرب، في مدينة الموصل، وقال الرائد سعد أحمد، مسؤول الوحدة الاستخباراتية بالفورقة 16 في الجيش، إن «القوة 12 لشعبة طوارئ نينوى، والفرقة 16، نفذوا عملية استباقية، بناء على معلومات استخباراتية دقيقة من مصادر خاصة، طالت مواقع في أحياء الزهراء (صدام سابقاً)، والتحرير، والنهضة، في الجانب الشرقي للموصل، وأحياء المأمون، والشهداء الأولى، وتل الرمان، في الجانب الغربي للمدينة».

وأضاف أن العملية في الجانب الشرقي أسفرت عن اعتقال 4 من عناصر «الدولة»، بينهم المدعو سفيان غانم عبد الوهاب الأعرجي؛ مسؤول ما يسمى «شبال الخلافة»، كما أسفرت عملية الجانب الغربي عن اعتقال 3 من أمراء التنظيم، يحمل أحدهم الجنسية المصرية، واسمه بركات ملا عثمان.

ولفت المصدر نفسه أن عثمان كان يشغل منصب قاضٍ في التنظيم، حسب اعترافه.

وقال أحمد الجبوري، العقيد في قيادة عمليات نينوى في الجيش، إن القوات الأمنية ألقت القبض على اثنين من عناصر التنظيم، كانا محتبئين في منزل شرقي الموصل.

وأوضح أن «الإرهابيين قرأ من أحياء المنطقة القديمة، غربي الموصل، عبر النهر (بدجلة) وتسللوا بين أحياء شرقي الموصل وصولاً إلى حي الضباط، إلا أن صاحب المنزل الذي احتجها فيه أبغى عليهم للقوات الأمنية، وتم اعتقالهما».

وأضاف: «يجري نقل جميع المعتقلين إلى وحدة أمنية خاصة، للتحقيق معهم وتدوين إفاداتهم، ليتم بعدها إحالتهم للقضاء».

وفي 10 يوليو/تموز الجاري، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، عن تحرير مدينة الموصل بالكامل من سيطرة «الدولة»، بعد نحو 9 أشهر من المعارك مع التنظيم، الذي كان يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014، وتستعد القوات العراقية، لنش عمليات لتحرير بقية المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

وقال العقيد ياسر جبار في الجيش، أمس، إن الطيران العراقي، في 10 يوليو/تموز الجاري، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، عن تحرير مدينة الموصل بالكامل من سيطرة «الدولة»، بعد نحو 9 أشهر من المعارك مع التنظيم، الذي كان يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014، وتستعد القوات العراقية، لنش عمليات لتحرير بقية المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

ما الذي تبقى من مدينة نمرود الأثرية العراقية بعد الدمار والإهمال؟

لقد استقبل علماء الآثار خبر تدمير نمرود بحالة من الصدمة. يقول ستيفان هاوزر أستاذ علم الآثار في جامعة كوستانتس الألمانية: «المرء تماماً على ثيران مجنحة حجها أكبر من حجم الإنسان كانت تنقف عند مدخل القصر، وهي الآن ملقاة بصورة عشوائية فوق كومة من الأطلال». وقد تمزق غطاء كان ناشطون وضعوه عليها لحماية. ومنذ تحريم المنطقة لا يوجد من يجرسها، ويحشى خباز من أن يتمكن لصوص من الاستيلاء على القطع التي نجت، ومؤخراً، قام عمال ببناء سياج حولها، بمولم من اليونسكو.

يتحدث سالم خلف، من وزارة الثقافة العراقية المسؤولة عن التعامل مع الآثار، عن صعوبة الوضع الأمني في شمال العراق، ويوضح: «لدينا خطط لإعادة الإعمار، ولكن لا يمكن البدء في تنفيذها نظراً لأن عملية التحرير لا تزال مستمرة في المنطقة».

ويشير إلى الحاجة إلى مساعدة خارجية ومبالغ مالية ضخمة، موضحة أن العراق يتعاون مع اليونسكو في هذا الشأن. بالنسبة لأبو جاسم ما تبقى هو ذكريايته من المكان الذي لن يعود أبداً لما كان عليه، ويقول: «أعرف المكان تماماً كما أعرف بيتي... كل شيء محفور في رأسي».

«من المحتمل جداً أن يكون المسلحون قد نكسوا القطع الأثرية الصغيرة لبيعها قبل تدمير المكان، وفق أبو جاسم، الذي يضيف أن «مسحلي التنظيم فجروا الموقع ليخفوا ما قاموا به من تجارة غير شرعية، فقد شاهد قبل الانفجار «مركبات غريبة» في الموقع الأثري. وقال «ربما التجار هم من أحضروها». يفتق أبو جاسم، الذي سبق أن عمل في الحفريات الأثرية، ووسط الأطلال التي بقيت من الانفجار الضخم بالقصر الملكي - غبار وبقايا جدران تبدو مقفرة وجافة تماماً كالعشاب والأشواك القريبة. يشير فجأة: «هنا... كان يوجد نقش جداري، جدار كامل، طوله الأمتار» وكان الجدار يصور مشاهد من حملات عسكرية، ليل فريد على ثقافة شديدة التقدم.

ولكن بالنسبة له «الدولة»، فإن هذه الآثار كانت رموزاً للثقافة الكبار قبل الإسلام بسبعين عاماً تدميرها. عناصر التنظيم هدموا العديد من المواقع الأثرية التي يتجاوز عمرها آلاف السنين في الحضر والموصل، كما تم تدمير المواد الثقافية القيمة بالطريقة التي أتى بها، بينما نمرود تقع في قلب منطقة السنية الذين يشكون منذ سنوات من التمييز. يضيف جاسم أنه منذ الإطاحة بصادق حسين عانت مدينة نمرود من الإهمال.

نمرود - ب: يتذكر العراقي أبو جاسم جيداً ذلك اليوم من شهر نيسان/أبريل من عام 2015، عندما وصل مسلحون من تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى القرية المجاورة في العاشرة صباحاً، يعين هذا الرجل ذو الحية القصيرة على بعد بضعة كيلومترات فقط من الموقع الموجود في شمال العراق والذي كان يوماً مركزاً لامرطورية قوية: مدينة نمرود الملكية الأثرية.

قبل نحو ثلاثة آلاف عام، كان بها قصر ضخم، أما الآن، فالمكان عبارة عن موقع أثري لا يقدر بثمن ومرشع ليلم إدراجه على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتراث والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي. يتذكر أبو جاسم ما حدث في ذلك اليوم بالقول: «قالوا: افتحوا كافة الأبواب والنوافذ، سيكون هناك انفجار ضخم». وبعد هذا بساعات، هز انفجار المنطقة، ولم يشعر به فقط سكان القرية فقد استخدم الإهابيون أطناناً من المتفجرات لتدمير نمرود. أظهرت مقاطع الفيديو موجة تفجيرية ضخمة تسببت في سحابة هائلة تشبه الغظ من الغبار في سماء المنطقة، حسب أبو جاسم، الانفجار تسببت في الرمي بقطع لمسافة عشرة كيلومترات. كما استخدم الإرهابيون جرارات وحفارات لتدمير أهم الأطلال المتبقية.

سكان الموصل يبحثون عن المفقودين في المشرق وبين الأنقاض

الدولة الإسلامية نقل الناس من منزل إلى آخر لاستخدامهم دروعاً بشرية. بعدها بدقائق ينشرب رجاله جمجمة على أن تنقل مثل سائر البقايا البشرية إلى جناح الطب العدلي في مستشفى السلام في حي وادي حجر.

يقول مساعد الجناح ضياء الدين شمس الدين إن «ما لا يقل عن 30 إلى 40 جثة تصل كل يوم» في حزيران/يونيو نقلت رفات 850 شخصاً إلى الجناح كل يوم التعرف سوى على 150 منها. وأضاف المساعد «يأتي كل يوم بين 40 و50 شخصاً بطلبون معلومات عن ذويهم».

أتت زهراء وهاجر نشوان للاستعلام عن شقيقهما الأكبر أحمد الذي انقطع أخباره منذ نصف منزله قبل شهرين.

تقول زهراء الأكبر سنا «لقد نجونا لكننا نشعر وكأننا أموات، كنا نقول عند ضياع الأموال أو الأملاك أن المهم أن يظل من نحبه، لكننا خسرتنا الاثنين الآن».

وتنتهد هاجر (18 عاماً) قائلة «لقد بحثنا في الأنقاض وذهينا إلى الحواجز ومخيم (النازحين) في حمام العليل...لست أعلم إذا كنا سنعرف يوماً. ستكون مشيئة الله». يقول الرائد حسن أن بعض المفقودين يظهرن أحياناً «لقد عثرنا على ثمانية أشخاص نجوا بعد أن بقوا محتجزين داخل فرأغ بين الأنقاض لمدة 25 يوماً». وتقول بليس والي الباحة المختصة في شؤون العراق لدى منظمة «هيومن رايتس ووتش»: «مع أن القانون العراقي يسمح للموقوفين بالتواصل مع أسرهم يبدو أنه لا يتم تطبيق القانون ويحرمون من ذلك طيلة فترة التحقيق التي يمكن أن تستمر أشهراً فظلم أسرهم دون أخبار لفترات طويلة». وتقول المنظمة التي تستند إلى تسجيلات فيديو وشهادات أن بعض «المشتبه بهم» لا يخضعون دائماً للتحقيق ويمكن أن يخفوا للبلاد إذ يتم إعدامهم دون محاكمة.

شيخ عشيرة عربية مقرب من حكومة كردستان يرحب بزيارة ناشطة إيزيدية إلى إسرائيل

أربيل - «القدس العربي»:

في مبادرة نادرة الحصول في العراق، أبدى شيخ عشائري في نينوى، ترحيبه بزيارة الإيزيدية نادية مراد إلى إسرائيل، مع إبدائه رغبته في بناء علاقة طيبة مع إسرائيل.

وقال مزاحم الحويت، الذي يسمي نفسه بالمتحدث باسم العشائر العربية في نينوى، على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي: «نحن كعشائر عربية في نينوى نرحب بزيارة الناجية الإيزيدية نادية مراد إلى إسرائيل».

وأضاف: «نحب أن نسال النائية حنان الفتلاوي هل زيارة إسرائيل علينا وعلى جميع الديانات حرام، أما زيارة إيران حلال؟ رغم أن إيران كان لها دور كبير في دمار العراق وإشعال الفتنة الطائفية منذ عام 2003 وإلى حد الآن، وكان لها دور كبير بتسليم الموصل والمحافظة السنية بإشراف نوري المالكي الذي سلم الموصل للدواعش وراح ضحية ذلك الآلاف من جميع الديانات والمكونات والمذاهب وخاص الكرد الإيزيديين».

وكانت الفتلاوي، نشرت تغريدة أول أمس، انتقدت خلالها زيارة مراد إلى إسرائيل، مسائلة عن سبب بحثها عن حقوق الإنسان هناك.

وانتقد الحويت، الفتلاوي قائلاً: «نرى كثيراً من أمثال الفتلاوي من الذين ربما لهم علاقات سرية مع هذه الدولة أو تلك، واليوم تظهر في تصريحاتها الطائفية ضد زيارة نادية مراد التي تطالب بحقوق الإيزيديين ودياناتهم ونحن ليس لدينا أي خصومة مع إسرائيل، بالعكس نحن نشيد بزيارة نادية مراد إلى إسرائيل».

وأضاف الحويت، المقيم في أربيل، «نحب أن نذكر الفتلاوي والسياسيين الطائفيين بالرجل الذي منع الزيارات إلى إسرائيل وهو صدام حسين، نحن نحب أن تكون لنا علاقات طيبة مع إسرائيل وليس من مصلحتنا معاداتها».

وفجرت زيارة الإيزيدية نادية مراد إلى إسرائيل موجة اعتراضات واستغراب لدى العراقيين الذين صدموا بالخبر، رغم تعاطفهم مع نكبة الإيزيديين التي تسبب بها تنظيم «الدولة».

وكان نواب وسياسيين موصليون، ذكروا له «القدس العربي»، أن شيخ الحويت، معروف بقربه من حكومة إقليم كردستان، وترفض العشائر الموصلية أن يتحدث باسمها، وهو يقوم بجمع الشباب العربي في سهل نينوى وتجنيدهم للعمل في فوج عسكري ضمن وزارة «البيشمركة»، ولذا فهو يقد سياسة الأحزاب الكردية في بناء علاقات جيدة مع إسرائيل».

مساع لتأجيل الانتخابات البرلمانية في العراق وتشكيل «حكومة تصريف أعمال»

بغداد - «القدس العربي»:

تشيكل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

وتابع: «أحد المشاريع المطروحة هو تشكيل حكومة تصريف أعمال، وحل البرلمان بعد انتهاء مدته الانتخابية، وأعرب حسن عن حرياً أهلية، فضلاً عن مخاوفنا من نزاهة الانتخابات بسبب تأخير تلك المقرات».

ونوه إلى إن من بين الأسباب الأخرى التي تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات في «عدم إقرار قانون الانتخابات البرلمانية حتى الآن، إضافة إلى عدم اختيار مجلس مفوضين جديد».

يذكر أن عمل مفوضية الانتخابات الحالية ينتهي في 12 سبتمبر/أيلول 2017، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى اختيار «مفوضية جديدة» عبر لجنة صوت على تشكيلها في 7 فبراير/ شباط 2016.

مراكز حقوقية تنتهم الداخلية باعتقال المواطنين وإخفائهم قسرياً ومن ثم تصفيتهم

قتل المعتقلين وزعم انتمائهم لـ «حسم» أسلوب نظام السيسي في التخلص من معارضيه

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تواصل وزارة الداخلية المصرية بين يوم وآخر إصدار بيانات تعلن فيها مقتل أشخاص تؤكد أنهم تابعون لحركة «حسم»، التي تزعم السلطات ارتباطها بحركة «الإخوان المسلمين»، وهو ما تنفيه الأخيرة.

وتتشابه البيانات في التفاصيل، من هجوم على أوكار تابعة للحركة وتبادل لإطلاق النيران، وصولاً إلى تصفية المعتقلين.

وأعلنت الداخلية منذ بداية العام الجاري، في بيانات متلاحقة، مقتل 77 من حركة «حسم» خلال مواجهات في أنحاء البلاد.

آخر هذه الإعلانات كان أول أمس، إذ قالت الداخلية إن 4 أشخاص ينتمون لحركة حسم قتلوا في مدينة 6 أكتوبر المصرية، وأتهمتهم بالطور في تنفيذ هجوم مدينة بدرشين الذي أسفر عن مقتل 5 شرطيين.

وأضافت الداخلية في بيانها: «كشفت معلومات قطاع الأمن الوطني النقبان عن تورط حسن محمد أبو سريع بالله، شهرته حسن وة، مطلوب ضبطه في القضية رقم 2015/268 جنائيات عسكرية، الخاصة بحادث الهجوم على حراسة سفارة النجدي في الجيزة، في تنفيذ هجوم بدرشين».

وحسب البيان «استهدفت عناصر الأمن الوكر الذي يختبئ فيه المتهم، في مدينة السادس من أكتوبر في محافظة الجيزة، وبادرت عناصر الوكر بإطلاق النيران على القوات، مما اضطرها لمبادلتهم التعامل وأسفر ذلك عن مصرع 4 عناصر هم حسن محمد أبو سريع عطا الله، وعماد صلاح عبد العزيز محمد جمعة، وأحمد ربيع أحمد عبد الجواد، وعبد الرحمن محمد عبد الجليل محمد الصاوي».

هذا البيان لم يختلف الأمر فيه كثيراً عن بيان وزارة الداخلية التي صدر الأحد الماضي، وأعلنت فيه مقتل 8 من حركة «حسم»، في تبادل لإطلاق النار في معسكر تدريبي في إحدى المناطق الصحراوية في الفيوم، وألقت أجهزة الأمن القبض على 5 آخرين في بؤرتين في نطاق محافظتي الجيزة والإسماعيلية.

وقالت الداخلية في بيانها: «بعد رصد موقع لتدريب عناصر حركة حسم، في نطاق الظهير الصحراوي لمرکز شرطة سننوس/ محافظة الفيوم، وحال اقتراب القوات فوجئت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها ما دفعها للتعامل مع مصدر النيران، وأسفر ذلك عن مصرع عدد 8 عناصر هم، نادر أحمد عزت عبد الغفار إبراهيم، ومحمد عواد محمد حفني الشلقاني، ومحمد جمال عدلي رضوان، وإسلام أحمد سليمان محمد، وأحمد عبد الفتاح أحمد جمعة، وعبد الرحمن



عناصر من الشرطة المصرية يعتقلون شابا خلال تظاهرات في القاهرة

هم عبد الظاهر يساين مطاوع، وصبري محمد سعيد صباح خليل، وأحمد محمد أبو راشد، وأتهمهم الداخلية بأنهم مسؤولون عن توفير الدعم اللوجستي لعناصر الحركة.

وفي يوم 22 من الشهر ذاته، قالت «الداخلية» إن 7 عناصر مسلحة، لقوا مصرعهم خلال تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في الظهير الصحراوي الغربي لحافظات الجيزة والوجه القبلي، وفي اليوم التالي، أعلنت «الداخلية» عن مقتل محمد عبد المنعم زكي أبو طيخ، وقالت إنه أحد عناصر تنظيم «حسم» في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بـ6 أكتوبر.

وفي 8 مايو/ الماضي، أعلنت الداخلية مقتل 8 عناصر مسلحة، خلال اشتباكاتهم مع الشرطة، في طريق سفاجا سوهاج، وعثرت بجنازتهم على أسلحة وذخيرة ومتفجرات.

وفي 8 أبريل/ نيسان، أعلنت مقتل 2، وضبطت 15 آخرين، بينهم متهوون في تجبيرات مكتسبة طعنا، خلال مداومة أمنية لزراعة «البيسان» بالندلجات، وعثرت قوات الأمن

موليد 19 يوليو / تموز 2017.

وأيضا، في 18 في يوليو/ تموز الجاري، أعلنت الداخلية، مقتل عنصرين من حركة «حسم»، في تبادل لإطلاق نار مع قوات الأمن، فس مدينة الأندلس في القاهرة الجديدة، هما أحمد عبد الناصر عبد الله محمد الهنساوي، طالب بقيق في قرية الأسيدي في محافظة الشرقية، وعما الدين سامي فيهم الفار، طالب بقيق في قرية البصرطة في محافظة دمياط.

وفي 15 يوليو/ تموز الجاري، أكدت مقتل 6 أشخاص اتهمتهم بالانتماء لحركة «حسم»، وقبلها بثلاثة أيام، وأشارت إلى مقتل قيادي في حركة حسم في تبادل إطلاق نار مع قوات الأمن في منطقة المرج في القاهرة، هو أحمد محمد عمر سويلم.

وفي 8 من الشهر ذاته، قالت الداخلية إنها قتلت 16 عنصرا منهم 14 في محافظة الإسماعيلية، و2 من مدينة 6 أكتوبر.

وحسب بيانات الداخلية، قتل في يوم 20 يونيو/ حزيران الماضي، 3 أشخاص تابعين لحركة «حسم» في الإسكندرية،

عبد المعطي مصطفى محمد، وعمر عادل محمد عبد الباقي، ومحمد راضي إسماعيل محمد.

وكذب الحامون رواية وزارة الداخلية بشأن مقتل الشبان، التي قالت فيها إن معلومات مؤكدة توفرت لقطاع الأمن الوطني تفيد بوجود عناصر شبيائية تخضع لدورات تدريبية مكثفة في إحدى المناطق الصحراوية في نطاق محافظة الفيوم، تمهيدا للقيام بسلسلة من العمليات الإرهابية، وإن قوات الأمن فوجئت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها فور اقترابها من موقع هذه العناصر ما دفعهم للتعامل مع مصدر النيران ما أسفر عن مقتل 8 من عناصر حركة «حسم».

وفي 21 يوليو/ تموز الجاري، أعلنت الداخلية كذلك مقتل 2 من كوادر حركة «حسم» في محافظة الفيوم في تبادل لإطلاق رصاص مع الشرطة، هما محمد سعيد عبد الباسط محمود من مواليد 01 فبراير/ شباط 1987 حاصل على معهد فني تجاري، وأحمد إيهاب عبد العزيز محمد، طالب من

على مصنع لتصنيع المتفجرات، وكعية كبيرة من الأسلحة الثقيلة والجريونف والهاون.

وفي العاشر من الشهر ذاته، وأوضحت الوزارة أن قواتها قتلت 7 مسلحين في الظهير الصحراوي لأسبوط، وفي 12 فبراير شباط الماضي، لفتت إلى مقتل مسلحين في مدينة بدر خلال اشتباكات مع الشرطة.

وتكذب مراكز حقوقية بيانات وزارة الداخلية، وتتهمها باعتقال الشباب وإخفائهم قسريا ولتجاهلهم، والزعم بأنهم قاوموا السلطات ولقوا حتفهم في مواجهاتهم وتبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

فالتنسيقية المصرية للحقوق والحريات» شددت في بيان، على أن «نهج تصفية الأمن المصري للملاحقين أمنيا يبين مدى الاستخفاف بالحق في الحياة، فهناك من يتعرض للتعذيب حتى الموت، وهناك من يترك لموت موتا طبيئا بسبب الإهمال الطبي، وهناك من يطلق الرصاص عليه مباشرة بعد اعتقاله، فمسير آلاف المصريين الملاحقين أمنيا بجانب المعتقلين المعرضين للقتل في أي وقت دون أي فرصة للتنم بحقوقهم الأساسية وفي مقدمتها الحق في الحياة».

وكانت التنسيقية رصدت في بياناتها، اختفاء العديد من الأشخاص قبل إعلان الداخلية مقتلهم بأيام، وأشهر هذه الحالات، عمر عبد الذي قالت التنسيقية أنه اعتقل 13 يوليو/ تموز الجاري، وتقدمت أسرته ببلاغات باختطافه واختفائه قسريا، وفوجئت بخبر تصفيته على صفحة وزارة الداخلية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

تلك اتهم المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، ووزارة الداخلية بتصفية المختفين قسريا، وقال في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «التصفية الجسدية للشباب المعتقلين قسريا أو

أثناء القبض عليهم بحجة حدوث اشتباكات، يخدم الإرهاب ويعرض الوطن لمزيد من الخسائر».

وقال المحامي شسوك عزت الدين، إن تصفية قوات الأمن لعدد من الشباب في جرائم تنفذها حكومات وتسمى جريمة التصفية بالقتل خارج القانون.

وتابع أن «هذه الجرائم لها شقان: الأول سياسي يتعلق بمسرو عية بقاء الحكومات التي أصبحت معدومة طبقا لممارساتها، والثانية جنائية تتعلق بمحاكمة المسؤولين عن تنفيذ تلك الجرائم بأشخاصهم سواء كانوا في مناصبهم أو بعد خروجهم منها».

واختتم المحامي حديثه قائلا: «هنا يأتي دور البرلمان الذي يتقسم السلطة دستوريا مع الرئيس، ويمتلك حق مساهمة الوزراء والحكومة واستجوابهم ومراقبة أعمالهم، وإعادة النظر في القوانين التي تصمم، حيث أن الحقوق تحتاج للنضال لتتزاها طالما كانت المؤسسات الدستورية لا تستجيب».

أحكام عسكرية مشددة على 70 من جماعة «الإخوان» المصرية

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

قضت المحكمة العسكرية في أسبوط، جنوب مصر، أمس الخميس، بمعاقبة 58 متهما حضوريا، بالسجن المؤبد 25 عاما، و5 متهمين بالسجن المشدد 15 عاما، و5 آخرين بالسجن المشدد 10 سنوات، ومتهمين اثنين بالسجن المشدد 3 سنوات، في قضية إعادة إجراءات محاكمتهم بتهمة اقتحام قسم شرطة مغاغة شمال المنيا.

ووقعت أحداث القضية، خلال أحداث فض اعتصامي الإخوان ومؤيديهم في ميداني رابعة العدوية والنهضة، في 2013 وتعد الأحكام التي أصدرتها المحكمة أولية قابلة للطعن عقب التصديق عليها.

وكانت أجهزة الأمن، ألقت القبض على المتهمين المنتمين إلى جماعة «الإخوان»، على فترات متفاوتة، بعد صدور أحكام غيبائية عليهم، لتعاد إجراءات محاكمتهم في التهم المنسوبة إليهم، وأبرزها «إثارة العنف والتشغب والفوضى، والدعوة للتظاهر وفتح الطرق وتعطيل حركة المواصلات، والتحريض على اقتحام منشآت عامة وحكومية وشرطية، ومنها قسم شرطة مركز مغاغة، وتكدير الأمن والسلام العام، والانتماء إلى جماعة تأسست على خلاف أحكام القانون».

على جانب آخر، أحالت قنينة غرب الاسكندرية الكلية 241 في أحداث الشغب التي اندلعت عقب مباراة كرة قدم بين فريقين الزمالك المصري وأهلي طرابلس الليبي، إلى القضاء العسكري، باعتباره الجهة المختصة بالأحداث التي وقعت في محيط ستاد الجيش في برج العرب، وكانت تحقيقات النيابة العسكرية، قد وجهت للمحامين تهم «الانضمام لجماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون (التراس وملكاوي)، واستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق غرض الجماعة، وتولي قيادة جماعة التراس وملكاوي، وهو الاتهام الخاص بالمرحضين، والترويج لأفكار تلك الجماعة، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها، وحيازة واستعمال مفرقات، من شأنها تهديد حياة الأشخاص وتعريضهم للخطر، والهجر بالصياح لإثارة الفئ، والتعدي على رجال الشرطة بالضرب، ومقاومة وتمهيد وفي سبب علمهم، واستعراض قوة وبطجة، وإهانة رجال الشرطة بالقول في أثناء وسبب وظيقتهم، والإتلاف والتخريب العمدي للأموال الثابتة والمتحركة في المعب.

وشكلت النيابة، لجنة فنية لمعاينة التليفات وفحصها، ومعرفة قيعتها، بعدما كشفت التحريات والمعلومات الأولية عن قيام الشبغين بتحصين 400 مبع داخل المعب، إضافة إلى تليفات في 4 بوابات خارجية، بينما انكر المتهمون كل الاتهامات الموجهة لهم في أثناء التحقيق، بحضور 10 محامين، مؤكدا أنهم لم يكونوا هم بخصون التخريب، وأن التليفات حدثت وقت الزحام ومحاولات الخروج من المباراة.

وفاة سائحة تشيكية تعرضت للطعن في مصر

■ براغ - رويترز: قالت وزارة خارجية جمهورية التشيك، أمس الخميس، إن سائحة تشيكية توفيت متأثرة بإصاباتها في حادث طعن بسكين في مدينة الغردقة المصرية الشهر الجاري، وكان شاب مصري قد قتل سائحتين نمائيتين طعنا وأصاب أربع سائحات أخريات من بينهن السائحة المتوفاة، على شاطئين في الغردقة المطلة على البحر الأحمر يوم 4 يوليو/ تموز.

وقال أطباء مصريون، أول أمس الأربعاء، إن فصسا بالأشعة للسائحة التشيكية التي كانت موصلة بجهاز إعاشة أثبت توقف المخ عن العمل فعليا.

وقالت الوزارة إن المرأة التي لم تكشف السلطات عن اسمها توفيت ليلة الليل، وكان حادث الغردقة الأسوأ من نوعه منذ عام عندما هاجم مسلحان سياحا في المدينة نفسها، وجاء هجوم الشهر الجاري بينما تحاول مصر إعاش صناعة السياحة التي تضررت من تهديدات سنوات من الاضطراب السياسي.

الخارجية السودانية تستدعي القائم بأعمال السفير الليبي لدى الخرطوم

قنصلية الخرطوم في الكفرة، حسب بيان الخارجية السودانية.

وقال إن «حكومة الوفاق، تثمن مواقف السودان الداعمة لتحقيق الاستقرار في ليبيا». وشدد على أن القنصلية السودانية تضطلع بدور إيجابي في خدمة مصالح البلدين.

وأول أمس الأربعاء، أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة المؤقتة، المنتبئة عن مجلس النواب في الخرطوم (شرق) إغلاق القنصلية السودانية في ليبيا، البعثة السودانية بمغادرة البلاد في غضون 72 ساعة.

وارجعت السلطات الليبية قرار الإغلاق بسبب «الممارسات التي يقوم بها موظفو القنصلية، المنافية للاتفاقيات الدولية لوظفي البعثات الدبلوماسية والقنصليات والتي تصب في خانة المساس بالأمن القومي الليبي».

وفي الشهر الماضي، نفت الخرطوم أي صلة لها بأطراف النزاع في ليبيا، رداً على اتهامات من قوات خليفة حفتر «للسودان بدعم وتدريب الجماعات الإرهابية في ليبيا، وتوفير السلاح عبر الحدود السودانية».

وقابل الاتهامات المتواترة من قوات حفتر، تتهمه الخرطوم بدعم متطرفين عليها في إقليم دارفور المجاور للحدود الليبية،

الخروطوم- الأناضول: استدعت وزارة الخارجية السودانية، أمس الخميس، القائم بأعمال سفير ليبيا لدى الخرطوم، عيسى مفتاح المحروق، احتجاجا على إغلاق القنصلية الليبية المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق)، للقنصلية السودانية في مدينة الكفرة (جنوب شرق)، بزرعية «ارتكاب موظفيها ممارسات تمس بالأمن القومي الليبي».

وقالت الخارجية، في بيان، إن مدير عام إدارة الراسم في الوزارة السفير يحيى عبد الجليل، أبلغ القائم بأعمال السفير الليبي (يتبع لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا)، رفض الخرطوم لتهامات الحكومة المؤقتة (الموالية لخليفة حفتر قائد القوات المدعومة من مجلس النواب في طبرق) بحق موظفي القنصلية السودانية.

وشدد حسب البيان ذاته، على أن «القنصلية ظلت منذ إنشائها محل احترام وتقدير من كافة أعيان وقيادات وأهل المنطقة الذين تربطهم تبادلات تجارية وثقافية واجتماعية تخدم مصالح أبناء البلدين».

ودعا الحكومة المؤقتة إلى مراجعة القرار بما يكفل عودة القنصلية لممارسة دورها الطبيعي.

وأعرب القائم بأعمال السفير الليبي، عن أسفه لإغلاق

الفراد لأي طوارئ بهدف مواجهة أي تهديدات إرهابية للكناش والأقباطي.

دوافع الإجراءات التي أشارت لها المصادر واتفقت عليها الإرهابية التي أشارت لها المصادر واتفقت عليها أيضا البيانات الكنسية الثلاثة الصادرة مؤخرا من الرعايا لهذا الشهر.

في هذا الإطار، يقول جمال أسعد الفكر القبطي، «هذه الإجراءات لا تشكل تقول إن هناك تهديدات إرهابية خاصة وقد تعددت بشكل علني ومنتكر ضد المسيحيين والكناش».

وضيف: «كان من الطبيعي بعد تكرار وتزايد العمليات الإرهابية من القاهرة للإسكندرية ووطنيا (شمال) للمنيا وأحدثها حادث الطعن في كنيسة القديسين في الإسكندرية أن تأخذ الأجهزة الأمنية احتياطات جادة أكثر ومصيرية».

ويستدرد أسعد مقيما الإجراءات بقوله: «لن نستطيع الجزم أن أي إجراءات أمنية قرضت على العمليات الإرهابية، بل كقول ياني إجراءات أمنية متطورة ومضافة للخطط الأمنية الحالية والتقليدية، لمحارسة الوجهة لأن العمليات الإرهابية تغيرت أشكالها من تفخيخ وتفجير ودهس وطعن ولا تستطيع المواجهة الأمنية الكاملة وهذا في العالم كله وليس مصر».

ويتفق معه ميما مجدي، منسق اتحاد شباب ماسبيرو (غير حكومي معنى بقضايا المسيحيين في مصر)، قائل، إن «هذه الإجراءات جيدة لا مشكلة منها، خاصة وهي تأمينة ووقية (..) ولا نستطيع أن نلوم الدولة وهي تقوم بإجراءات حماية ولكن نشكرها وحتى لو سست بعض حريات المواطنين».

الحقوقي المصري، عزت غنيم، يأمل في حذي، أن تشكل تلك الإجراءات حماية حقيقية للأقباط والكناش، معربا عن قلقه من أن تشكل قيودا على عبادات وشعائر المسيحيين.

ولفق غنيم بيده الفكر القبطي جمال أسعد، مؤكدا أن «الصلاة قائمة والمنع حدث للأنشطة التي من الأولى أن تمارس في مؤسسات الدولة (في إشارة لمنع مؤقت للحللات الكنسية)».

من وجهة نظر أمنية، يقول الرئيس السابق لقسم التحليل والتنبؤ في جهاز أمن الدولة (الأمن الوطني حاليا)، حسين حمودة، إن «الإجراءات سليمة من الناحية الفنية وتقلل من حجم مخاطر ونجاح أية عملية إرهابية».

القاهرة - الأناضول: شهدت كناش مصر الثلاث الإنجليزية والأرثوذكسية والكاثوليكية، 5 إجراءات تأمينة إضافية وصفت من مراقبين بأنها «مصيرية»، بالتزامن مع قرار كنسي يوقف رحلات ومؤتمرات كنيسة اسدواق أمنية طيلة الشهر الجاري خشية التهديدات الإرهابية.

وتضم الإجراءات الخمسة، وفق تصريحات صحافية لمسافر أمنية «حديث البوابات الإلكترونية وكاميرات الرقبة ضد الكناش».

والأديرة، ووضع نقاط فرز في محيطها، ووضع ضوابط تأمينة للحللات والمؤتمرات الكنسية، وفتح خط ساخن للاتصالات مباشرة بين الكناش مع مديريات الأمن، وبدء تدريبات أمنية في مجال الإطفاء والمفرقات.

الإجراءات الأمنية الخمسة، وفق خير أممي مصري، «سليمة من الناحية الفنية وتقلل المخاطر، إلا أنها تبدو ضمن سياسة إطفاء الحرائق المعنية بتهدئة أي أزمة تطرأ مؤقتا، من دون أن تكون هناك خطة ذات طول طويل لمواجهة أي تهديدات إرهابية محتملة مع تعدد أشكالها».

ويعتبرها ناشط ومفكر قبطيان، في حديثين منفصلين، إجراءات «جيدة ومصيرية»، داعين لخطوات داعمة منها تجديد الفكر الديني وترسيخ التعايش والمواطنة.

ومصر تضم، وفق تقديرات كنسية، 15 مليون نسمة من المسيحيين من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ 93 مليونا، و2800 كنيسة على مستوى البلاد، وفق تقديرات غير رسمية. وفي الأشهر الأخيرة كان مسيحيو مصر تحت وطأة تهديدات شيه مستمرة واستهداف عنيف، أحدثها كان يوم السبت 15 يوليو/ تموز الجاري حيث وقع حادث طعن لحارس كنيسة بارزة شمالي البلاد.

ومساء 19 يوليو/ تموز، علق البابا تواضروس بابا أقباط مصر، على حادث الطعن في خطبة الأسبوعية للاقباط قائلا: «يجب أن نكون منتبهين لأن العمل الإرهابي قد يقع في أي وقت، ولكن يدل الله كبرياء البشر وكل جهود العبادة». وشهدت كنيسة ستان، شمالي مصر، عمليتين انتحاريتين تبناها تنظيم «الدولة الإسلامية»، خلفتا عشرات من الضحايا، وهو ما دفع الرئاسة المصرية لتطبيق قانون الطوارئ في مختلف أنحاء البلاد في أبريل/ نيسان الماضي لمدة 3 أشهر تم تجديدها مؤخرا لمدة مماثلة.

جنوب السودان... قوات متحالفة مع الحكومة

تسترد مدينة حيوية من المعارضة المسلحة

■ جوبا - الأناضول: أعلنت القوات الموالية للناش الأول لرئيس جنوب السودان، تيمان دينق، أمس الخميس، استعادة مدينة حيوية من المعارضة المسلحة، التي يتزعمهاريك مشار.

وقال ديكسون قالووا، المتحدث باسم قوات دينق، إنهم استعادوا السيطرة على مدينة مياموت، التي تبعد 400 كيلو متر في اتجاه الشمال الشرقي المعاصمة جوبا.

وأضاف أن سيطرة قواتهم تمت بعد مواجهات عنيفة مع قوات مشار.

وتابع «القوات الموالية لمشار هي التي قامت بالهجوم على موقعنا، مما اضطرنا لمطاردتها دفاعا عن النفس (..) قواتنا موجودة الآن في مايويوت بقيادة حاكم الولاية، بول وواي ووم».

وأكد وليم قاتجياتا، المتحدث باسم قوات مشار، في بيان مقتضب، وقوع اشتباكات، «لا تزال مستمرة»، منذ أول أمس الأربعاء، في المدينة، دون الإشارة إلى انسحابهم، ولم ينشر الجانبان إلى حجم الخسائر البشرية والمادية.

وتقع المدينة قرب فقا، المعقل الرئيس والوحيد لقوات مشار، في منطقة «أعالي النيل»، شمال شرقي البلاد، ويقود مشار حربيا ضد الرئيس سلفاكير ميارديت، منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013، بعدما أقاله الثاني من منصب النائب الأول.

ولم يفجح اتفاق سلام وقعه البرلمان، وسط ضغوط دولية، في أغسطس/ آب 2015، عاد مشار بموجبه إلى منصبه، في وقت النزاع، الذي تجدد، في يوليو/ تموز الماضي.

لكن مع تجدد الصراع، انشق تيمان من مشار، وتحالف مع سلفاكير، الذي أسند له منصب النائب الأول، وخلفه الحرب، التي أخذت طابعا عربيا بين قبيلة «الديبكا» التي ينتمي لها سلفاكير، وقبيلة «النوير»، التي ينتمي لها مشار، عشرات الآلاف من القتلى، وشردت قرابة 4 ملايين شخص، وفقا لإحصائيات أممية.

وانفصلت جنوب السودان، عن السودان، في 2011، بموجب استفتاء شعبي، أقره اتفاق سلام، أبرم في 2005، أنهى عقودا من الحرب الأهلية.

قوات «قسد» سيطرت على مناطق جديدة في المدينة

مديني الرقة ضحايا قصف «التحالف الدولي» ومضايقات «سوريا الديمقراطية»

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنهان:



عائلة نازحة هربا من المعارك في الرقة

محيط الجامع العتيق في حي الرقة القديم الواقعة في الجهة الشرقية يشهد اشتباكات قوية. كما تجري الاشتباكات في حي الدرعية جنوبي المدينة.

وفي سياق متصل، أكد الناشط السياسي هديب شحادة لـ «القدس العربي» تعرض جميع أهالي ريف الرقة الذين نزحوا إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية لانتهاكات ومضايقات. وأضاف أن «العديد من الأهالي أرسلوا لهم عبر تطبيق «واتساب» شكاوى عن الممارسات التي ينفذها عناصر قوات سوريا الديمقراطية بحقهم من تشليح أموال واتهامهم بالانتماء لتنظيم الدولة، بعد أن نزحوا خوفاً من القصف الجوي».

في المقابل أشار إلى أن «جميع قرى ريف الرقة تشهد قصفاً عنيفاً من قبل طيران النظام والروسي، وكذلك التحالف الدولي الذي يستهدف المدنيين بشكل واضح وصريح ويتسبب يوميا بوقوع عشرات الضحايا. حيث تم توثيق ما يزيد مئة وخمسين قتيلاً فضلاً عن مئات الجرحى خلال اليومين الماضيين حتى الآن، نتيجة هذا القصف الذي يتعرض له أحياء المدينة وريفها». ولفت شحادة إلى «ارتكاب الطائرات الروسية مجزرة من خلال قصفها منذ يومين مخيماً لنازحي بلدة السبخة قبل أيام وراح ضحيتها 15 قتيلاً عرف منهم 5 من أبناء حسن الكرمو و5 من أبناء خليل الكرمو، إضافة لعدد من الإصابات الذين تم أسعافهم إلى مشافي محافظة دير الزور».

يذكر أن قوات سوريا الديمقراطية المكونة أساساً من وحدات الحماية الكردية كانت قد سيطرت على نحو 50% من مدينة الرقة، منذ بدء العملية العسكرية التي أعلنت عنها في شهر حزيران / يونيو الماضي.

تواصل «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكلت محافظة الرقة شمالي سوريا، حيث سيطرت أمس الخميس على جامع المصطفى في حي نزلة شحادة، جنوبي غرب الرقة، كما حققت تقدماً على أطراف حي البرموك الشرقية، عقب معارك عنيفة مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في ظل أوضاع مأساوية يعيشها المدنيون بسبب قصف مقاتلات «التحالف الدولي» الذي خلف عشرات الضحايا، فضلاً عن مضايقات قوات «قسد» للنازحين.

وقال الصحافي الكردي مصطفى عبيدي لـ «القدس العربي» إن «قوات سوريا الديمقراطية تمكنت خلال الساعات الماضية من بسط سيطرتها على محيط جامع المصطفى بالكامل الواقع وسط حي نزلة شحادة جنوب مدينة الرقة، عقب إفساح هجوم لتنظيم الدولة بعربات مفخخة على الحي، ما أدى إلى مقتل 14 من مسلحي التنظيم، وكذلك حققت تقدماً على أطراف حي البرموك الشرقية».

وأضاف أن «قوات سوريا الديمقراطية تواصل تقدمها نحو مركز مدينة الرقة من الأطراف الأربعة، خاصة من الشرق والغرب، اللذين يفضل قوات «قسد» للربط بينهما نحو 2 كم فقط، حيث تتركز الاشتباكات في حي هشام بن عبد الملك ومنطقة جامع المنى». وأشار عبيدي إلى أن «حي البريد الواقع في غرب المدينة يشهد اشتباكات في محيط الأندلس، وكذلك

سوريا ما بعد الرقة تسير نحو مزيد من التجزئة

على تسميتها بـ «سوريا المفيدة»، وهو ما يعني بطبيعة الحال تعزيز نفوذ الميليشيات الإيرانية المدعومة من طهران. لا بد أن يسعى النظام لحلولة خلق عمق له في مدينة الرقة ذات الغالبية العربية، وانتزاعها من سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، بل إن هذه الغاية سوف تتحول إلى هدف استراتيجي لنظام الأسد، وهو ما من شأنه رفع مستوى التوتر في روسيا والولايات المتحدة في سوريا إلى مستويات أعلى مما عليها الآن.

إن حالة التشظى التي أفرزتها الأزمة السورية على المستويات الجغرافية والاجتماعية والديمقراطية، وطول فترة الأزمة وتأثيرات الصراع، جعلت البلاد منقسمة بشكل فعلي، وهذا الانقسام سوف يطفو على السطح بشكل واضح أكثر عقب طي ملف وجود «اعش» في البلاد، حيث ستدخل سوريا في دوامة جديدة وحالة صراع تعتمد على ديناميكيات جديدة، ستقود البلاد نحو مزيد من الصراع والتجزئة.

وهو ما يخلق طبيعة الحال أرضية غير مستقرة في مرحلة ما بعد الرقة، لا سيما وأن جميع الأطراف لن تتخلى عن «الاحتسابات» التي حققتها على الأرض، فالولايات المتحدة لن تتخلى عن المنطقة التي سيطر عليها مسلحو منظمة «بي كا كا» بدعم منها، وسوف تعمل على تعزيز دور المنظمة وتوسيع أماكن سيطرتها وخلق عمق اجتماعي وسياسي واقتصادي لها، حفاظاً على مصالحها في سوريا، وكذلك إعادة إنتاج النغمة بصورة واسم جديد.

هذه المحاولات سوف تثير بطبيعة الحال العناصر الفاعلة الأخرى، بما في ذلك القوى الداعمة لنظام الأسد، والقبائل العربية التي جرى اضطهادها من قبل منظمة «بي كا كا»، بالإضافة إلى القوى الكردية المناهضة لـ «بي كا كا»، وغيرها من الجهات الفاعلة، وسوف تخلق مجالات صراع جديدة وأكثر دموية. من ناحية أخرى، سوف تواصل روسيا حماية وجودها العسكري وتعزيز دورها في سوريا، ودعم الأسد من أجل عدم التخلي عن المنطقة الجغرافية التي يصطلح

لبعض الآخر. إذا ما نظرنا إلى الحرب السورية بشكل شامل أكثر، نستطيع القول إن المرحلة الجديدة سوف تتميز بصراعات أكثر دموية على الأرض، وصعوبة سيطرة العناصر الحالية أو الإقليمية أو الدولية على هذا الصراع، الذي سوف يغدو في الواقع أزمة متفاقمة عمادها السيطرة على أراضي أكثر، عبر تغذية الصراعات العرقية والطائفية على المستويين المحلي والإقليمي.

ولا يمكن حصر هذه الصورة المستقبلية المتشائمة حول احتمالات تقادم الأزمة السورية في هذا السبب وحسب، بل إن قضايا الأمن والأرهاب الناتجة عن حالة الفوضى هذه سوف تجذب جميع العناصر القريبة والبعيدة وجميع الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية، كما أن التنافس المحلي والدولي سوف يزيد من صعوبة بقاء سوريا بلداً موحداً.

وإن هذا إلى خريطة توزع النفوذ في سوريا، يدرك حجم التقسيم الجغرافي الذي وصلت إليه جغرافيا البلاد،

نهاية المطاف، وظهور لعبة مصطلتها «لا شيء» وسامه وجود تنظيم «الدولة» في طائلة الأزمة السورية، وهذا بالضبط ما كانت تريدته القوى الدولية لكي يتسنى لها فرصة تحديد مجالات نفوذها السياسية والجغرافية والديموقراطية، وما يدخل قوات «سوريا الديمقراطية» (قسد) التي يشكل مسلحو بي كا كا، وعمودها الفقري، إلى مدينة الرقة، وطى صفحة تنظيم «الدولة» فيها بشكل مماثل لما حدث في مدينة الموصل شمالي العراق، إلا بداية لرحلة جديدة من الفوضى تأخذ فيها الأزمة أوجها أكثر تعقيداً.

وسوف يصعب على سوريا، في مرحلة ما بعد الرقة، الحفاظ على وحدة ترابها الوطني، لاسيما في ظل الدعم السخي الذي تقدمه الولايات المتحدة لقوات «قسد»، والدعم الروسي - الإيراني ما تبقى من نظام الأسد. هذا الوضع سوف يحدث تحولات مهمة في آليات الصراع والحرب السورية، التي سوف تكون مسألة حياة أو موت بالنسبة للبعض، فيما سوف تكون مسألة نفوذ بالنسبة

■ إسطنبول - «الأناضول»: يبدو أن إخراج تنظيم «الدولة الإسلامية» من مدينة الرقة لن يشكل نهاية للصراع المسلح الذي يدور بين العديد من القوى على الأرض السورية، إنما سوف يشكل مرحلة جديدة، تتميز بالزيد من الضراوة وتغيير الشكل النمطي للصراع، الذي سيأتي على ما تبقى من الجغرافية السورية.

لقد أسدى شبح «الدولة»، الذي حُجِم على المنطقة طيلة السنوات الثلاث الماضية، خدمات جسيمة لتعظيم الصراع الحقيقي بين القوى المختلفة على سوريا، هذا البلد الذي دفعته السياسات اللامسؤولة لنظام بشار الأسد إلى حرب داخلية، شارك فيها في ما بعد القاصي والداني، وتحولت إلى ساحة لحرب تحت السيطرة.

وتتطلع مختلف القوى، بما في ذلك روسيا والولايات المتحدة، إلى لعب دور أساسي في تشكيل مستقبل المنطقة ويسيطر النفوذ، كما أن التنافس بين مختلف القوى المحلية والإقليمية والدولية التي تتكون بشكل متزامن، تعيش حالة من التداخل الذي لن يفضي إلا إلى تعميق الأزمة في

جيش النظام السوري يقترب من بلدة السخنة شرق تدمر

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

لم يصل جيش النظام السوري حتى الآن إلى بلدة السخنة الصحراوية الاستراتيجية التي تتوسط البادية السورية وتبعد 70 كم شرق مدينة تدمر التاريخية، لكنه بدأ يطرُق أبوابها تارياً. مصدر عسكري سوري، قال إن «جيش النظام وحلفاءه «يواصلون عملياتهم في عمق البادية السورية على محور حقل الهيل - السخنة، ويحكمون سيطرتهم على عدد من النقاط الحاكمة ليصبحوا على مشارف «جبل الربيعات»، الذي يبعد 11 كم عن مدينة السخنة من الجهة الجنوبية الغربية شمال شرق تدمر بريف حمص الشرقي.

وأضاف أن جيش النظام «كان قد وصل إلى مسافة أقل من 9 كم عن مدينة السخنة من جهة الشرقية لحقل الهيل النفطي». السيطرة على بلدة السخنة من قبل قوات النظام، ستكون بوابة حاسمة للتوجه نحو مدينة دير الزور التي تحاصرها عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، منذ فترة طويلة.

وكانت صفحات ما لبو على فيسبوك قد تحدثت عن دخول قوات النظام لبلدة السخنة، لكن مصدراً عسكرياً سورياً نفى لـ «القدس العربي» ذلك، وأكد أن السيطرة طالت فقط نقاطاً وتلالاً محيطة بالبلدة.

لكن المصدر ذاته رجح أن لا تكون السيطرة على السخنة قريبة جداً، وأنها تحتاج لوقت يعتمد على التقاء القوات العاملة في البادية من عدة محاور، مضيفاً أن القوات المتحركة نحو السخنة لا تزال بعيدة إلى حد ما.

المصدر أكد لـ «القدس العربي» «تكثيف الطيران الروسي لغاراته الجوية خلال الساعات الماضية على المواقع الدفاعية المتقدمة لتنظيم الدولة المحيطة ببلدة السخنة».

بوتين يكرس الوجود الروسي في سوريا لنصف قرن

■ موسكو - رويترز: أظهرت وثائق رسمية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع على قانون التصديق على اتفاق مع النظام السوري يسمح لروسيا بالاحتفاظ بقاعدتها الجوية في سوريا لمدة نحو نصف قرن.

ويحدد الاتفاق الأصلي الذي وقع في دمشق في يناير/كانون الثاني شروط استخدام روسيا لقاعدة حميميم الجوية في اللاذقية التي استخدمتها في شن ضربات جوية على قوات معارضة للرئيس بشار الأسد.

واعتمد بوتين الاتفاق أول من أمس الأربعاء بعد أن أيد مجلسا البرلمان الروسي في وقت سابق هذا الشهر وفقاً لوكالة المخابرات الحكومية الرسمية.

وتفيد الوثيقة بأن القوات الروسية ستنتشر في قاعدة حميميم لمدة 49 عاماً مع خيار مد هذا الترتيب لمدة 25 عاماً أخرى.

وكانت القاعدة محور حملة موسكو العسكرية منذ تدخلها في الصراع في سبتمبر/أيلول عام 2015 والذي ساعد في ترجيح كفة الأسد أحد أوتق حلفاء روسيا في الشرق الأوسط.

غضب شعبي ومواجهات بين الأهالي والوحدات الكردية بسبب التجنيد الإجباري في الحسكة

حلب - «القدس العربي»:

حلب، والتي وثقتها وأقرتها منظمة العفو الدولية في منتصف عام 2015 ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» وكثير من التقارير الصحافية التي تناولتها وسائل الإعلام، ما زالت مليشيا الوحدات الكردية هذه تحظى بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية وتتلقى منها كافة وسائل الدعم بزيعة محاربة الإرهاب».

وأضاف لـ «القدس العربي»: «إن «قطع هذه الانتهاكات المستمرة من قبل هذه الميليشيا قيامها بحملات التجنيد الإجباري وفق القانون الذي أصدرته والذي يشمل كافة المناطق التي تسيطر عليها، والتي قد ازدادت وتيرتها في الآونة الأخيرة حتى اخترقت قانونها الذي أقرته حيث شملت حملات التجنيد الطلاب المؤجلين دراسياً والذين تعذوا السن المحدد وبعض القاصرين».

وأشار الناصي إلى أن «هذه الحملات كانت تقتصر في السابق على الأسواق والحواجز ومفارق الطرق، بينما حالياً أخذت تشنها على القرى وتحاصرها ومن ثم تقوم بتفتيش المنازل واعتقال الشباب من غرف نومهم ودمارهم بيوت العزاء والمساجد من دون مراعاة لحرمة العقائد والأعراف والتقاليد وترجهم في معركتها التي تبغتي منها تنفيذ مشروعها في المنطقة».

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في الحسكة، هشام المصطفى أن «الخطوة التي أقدمت عليها اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري جيدة إلا أنها جاءت متأخرة كثيراً، حيث كان يجب على كافة القوى السياسية ومن ضمنها الائتلاف العمل على هذا الأمر قبل سنوات من الآن». وأضاف لـ «القدس العربي»: إن «الجميع اكتشف خبث هذه الميليشيات وعدائها للسافر للثورة السورية وتبعيتها المطلقة لحزب العمال الكردستاني الإرهابي». وأشار إلى أن «التجمع الوطني لقوى الثورة والمعارضة في الحسكة وغيره من أبناء الحسكة طالب الائتلاف الوطني منذ بداية الثورة بإدراج حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وجناحه العسكري كمنظمة إرهابية لا تقل خطراً عن «اعش» أو أي ميليشيا إرهابية أخرى جاءت من خارج الحدود مثل الميليشيات العراقية والقاعدة وغيرها، حيث استشعرنا منذ البداية خطرها وكنا على يقين بتبعيتها لحزب العمال».

واستغرب المصطفى موقف المجلس الوطني الكردي، خاصة أن الأخير قد أصدر في وقت سابق بياناً انتقد فيه تصرفات وتجاوزات حزب الاتحاد الديمقراطي.

وأشار إلى أن «أحد عناصر قوات الآسايش في قرية تل تشرين، قام بضرب إحدى النساء التي منعهن من التفتيش، والبحث عن الشباب، مما أدى إلى اندلاع مواجهات بين عناصر الدورية وأهل القرية، استخدم فيها الأهالي العصي والحجارة لتطرد الدورية خارج القرية».

وأكد أن «مليشيا الوحدات الكردية داهمت قرية تل أحمد حرب جنوب القاملشي وحاولت اعتقال عدد من شبان القرية لسوقهم للتجنيد الإجباري الأمر الذي أغضب أهالي القرية فحصل عراك بالأيدي فرددت قوات «بي كا كا» مستخدمة الرصاص لتفريق أهالي القرية مما أدى إلى مقتل الطفل معن لقمان العاليد (16 عاماً) وأصابته بطلقة في الرأس مما أثار موجة غضب شعبية رافضة لانتهاكات مليشيا بي كا كا».

وأضاف، أن «المليشيا استخدمت تعزيرات وحاصرت القرية ومنعت الدخول والخروج منها خوفاً من انتقال الاحتجاجات إلى قرى مجاورة».

وفي السياق، قال عضو الهيئة السياسية للتجمع الوطني لقوى الثورة والمعارضة في الحسكة محمود الماضي: «رغم كل الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها مليشيا ما يسمى بوحدات حماية الشعب الكردية بحق المدنيين في الحسكة وريف الرقة

ماتة، وأفضلت محاولتها باعتقال أحد شبان القرية».

ذكر ناشطون في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، إن موجة من الغضب الشعبي اجتاحت عدداً من مناطق المحافظة بسبب الحملة الأمنية التي تنفذها قوات «الآسايش» (الأمن) الكردية من أجل التجنيد الإجباري ضمن صفوفها.

وقال عضو شبكة الخابور فاضل الخضّر لـ «القدس العربي»: إن «الشرطة العسكرية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، شنت حملة دهم واعتقالات طاولت فئة الشباب في مناطق محافظة الحسكة، بهدف التجنيد القسري، مما أثار موجة غضب شعبية وصلت إلى حد المواجهات بين الأهالي وعناصر الشرطة العسكرية».

وأضاف: «إن المواجهات امتدت لتشمل عدداً من البلدات والمناطق والقرى، حيث قام أهالي قرية تل حضار التابع لبلدة رأس العين بضرب عناصر دورية تابعة لمليشيا بي كا كا الكردية بالحجارة والعصي، وأفضلوا محاولاتها باقتحام القرية من أجل سوق الشباب قسراً للمشاركة في معارك الرقة، فيما تصدت النساء في قرية تل أرقم لدورية شرطة عسكرية مماثلة، وأفضلت محاولتها باعتقال أحد شبان القرية».



عناصر من الأمن الكردي يقف على حاجز في إحدى المناطق السورية

صحافة
عالية

لندن - «القدس العربي»
من صهييب أيوب:

كشفت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية عن أن حادثة السفارة الإسرائيلية في الأردن، تنذر بـ «تهديد السلام» بين إسرائيل والملكة الهاشمية.

وقالت إن قيام رجل أمن إسرائيلي يقتل أردنيين اثنين قبل أيام داخل مبنى سكني تابع للسفارة في عمان يعد أمراً في غاية الخطورة. ووصفت كاتبة المقال، أليس سو، في زيارتها خيمة العزاء في عمان، وضع عائلة القتيل، الجواودة، ونقلت صوراً عن والده الحزين الذي حمل لافتة عليها صورة نجله وتحتها عبارة «شهيد السفارة».

ويضيف أنه بعد مرور بضع ساعات تلقى مكالمات هاتفية من حارس العمارة يخبره فيها بحدوث إطلاق نار ومقتل ولده محمد. وتشير الكاتبة إلى أن عملية إطلاق النار هذه سرعان ما تسببت في حدوث أزمة دبلوماسية بين الأردن وإسرائيل، وأنه وفقاً لتقارير صادرة عن الخارجية الإسرائيلية، فإن محمد الجواودة كان هاجم ضابط الأمن الإسرائيلي باستخدام مفك، وأن الحارس الإسرائيلي أطلق النار دفاعاً عن النفس.

وأضافت أن شخصاً آخر أصيب في الحادثة، وهو مالك العمارة الطبيب الأردني بشار الحمارة، الذي توفي في المستشفى في وقت لاحق. وقالت إن هذه الأزمة تسببت في إشعال مناجم من التوتر القائم أصلاً، في ظل تصاعد موجة العنف في القدس والضفة الغربية، وذلك جراء نصب السلطات الإسرائيلية بوابات إلكترونية عند بعض مداخل المسجد الأقصى، التي تم إلالتها لاحقاً.

وروت الكاتبة، ما تشهده القدس بالضفة الغربية من توترات، وخاصة ما تعلق بالمسجد الأقصى نفسه، وأشارت إلى قيام إسرائيل بإغلاق المسجد ونصب بوابات إلكترونية لإجبار المصلين على العبور من خلالها، وذلك عقب قيام مسلحين بإطلاق النار منتصف الشهر الجاري في باحة المسجد والتسبب في مقتل اثنين من الشرطة الإسرائيلية. كما تحدثت عن أهمية المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين، وأهمية ما سمته جبل الهيكل بالنسبة لليهود، وقالت إن المسجد يقع تحت مسؤولية وزارة الأوقاف الأردنية.

وأضافت أن إسرائيل زعت البوابات الإلكترونية في أعقاب حادثة سفارتها في الأردن، وأنها استبدلتها بتقنيات متطورة أخرى.

«فورين بوليسي»:

مقتل الجواودة يهدد «السلام» بين الأردن وإسرائيل



أردنيون خرجوا في مظاهرات احتجاجاً على مقتل الجواودة (أ ف ب)

وأوضحت الكاتبة أن الأردنيين يتعرضون بانتظام لحالة من الإنزال والتمييز على أيدي الإسرائيليين، وذلك أثناء محاولتهم التوجه من الأردن إلى الضفة الغربية لزيارة أقاربهم هناك، وسط أجواء من عدم الثقة بين الطرفين. مشيرة إلى عدم تصديقهم الرواية الإسرائيلية المتمثلة في أن الشهيد الجواودة كان قد هاجم ضابط الأمن الإسرائيلي بمفك قبل أن يتعرض هو نفسه للقتل.

وقالت إن الأزمة بين الأردن وإسرائيل ربما تكون انتهت، ولكن ما تبقى في عمان إنما يمثل في أجواء الحزن وفي سفارة إسرائيلية فارغة، وتساءلت ما إذا كانت العدالة ستتحقق بالنسبة للقتيلين الأردنيين. وأشارت إلى أن الطبيب الأردني الراحل

وأوضحت الكاتبة أن الأردنيين يتعرضون بانتظام لحالة من الإنزال والتمييز على أيدي الإسرائيليين، وذلك أثناء محاولتهم التوجه من الأردن إلى الضفة الغربية لزيارة أقاربهم هناك، وسط أجواء من عدم الثقة بين الطرفين. مشيرة إلى عدم تصديقهم الرواية الإسرائيلية المتمثلة في أن الشهيد الجواودة كان قد هاجم ضابط الأمن الإسرائيلي بمفك قبل أن يتعرض هو نفسه للقتل.

وقالت إن الأزمة بين الأردن وإسرائيل ربما تكون انتهت، ولكن ما تبقى في عمان إنما يمثل في أجواء الحزن وفي سفارة إسرائيلية فارغة، وتساءلت ما إذا كانت العدالة ستتحقق بالنسبة للقتيلين الأردنيين. وأشارت إلى أن الطبيب الأردني الراحل

«نيويورك تايمز»: تورط سعودي في قتل مهاجرين قبالة سواحل اليمن

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تقرير لفريق من الأمم المتحدة، أن التحالف العسكري بقيادة السعودية الذي يقاوم متطرفين مسلحين في اليمن، من المحتمل أن يكون مسؤولاً عن الهجوم المميت الذي وقع في آذار/مارس الماضي، على مركب محمل بالمهاجرين الفارين من أهوال الحرب. ويعتقد أن معظم الركاب على متن السفينة كانوا صوماليين يقيمون في اليمن ويحاولون الوصول إلى السودان. وبين التقرير أن «الهجوم الذي أسفر عن مصرع أكثر من 40 شخصاً انتهك العديد من القوانين الإنسانية الدولية».

ونقلت الصحيفة، من التقرير السري الذي صدر في 185 صفحة، وأرسل إلى مجلس الأمن الدولي أن «الطغاة العمية كانت من المحتمل أنها أطلقت من مدفع رشاش أو من طراز «مينيغون»، وهو نوع من الأسلحة الرشاشة الدوارة على متن مروحية على الأرجح تعمل من سفينة بحرية».

وأضاف التقرير أن «قوات التحالف هي الوحيدة في النزاع اليمني لديها القدرة على تشغيل طائرات هليكوبتر عسكرية في المنطقة، واستمر إطلاق النار لمدة خمس دقائق. وعندما انتهى الأمر، لقي 42 شخصاً مصرعهم وأصيب 34 آخرون، ولم يبذل المهاجرون أي جهد لمساعدة الضحايا».

وحسب التقرير، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة اللتان تمتلكان قوات بحرية في المنطقة، تعاونا في البداية مع الفريق الأممي، ثم عرقلتا عمله. كما لم يبذل الحوثيون، المتطرفون الذين استولوا على جزء من اليمن، وصولاً إلى ميناء الحديدة، التي يسيطرون عليها، أي جهود لمقابلة الناجين أو فحص الأدلة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن التقرير الذي كتبه لجنة من أربعة خبراء، من المتوقع، أن يبحثها أعضاء المجلس يوم الاثنين المقبل، ومن غير الواضح ما إذا كان المجلس سيخضع أي إجراء. وتؤكد كل من بريطانيا والولايات المتحدة، الدولتين الدائميتين في المجلس، التحالف العسكري الذي تقوده السعودية.

ويرسم التقرير صورة مروعة لما حدث ليلة 16 مارس/آذار، حيث كان قارب يحمل ما يصل إلى 145 شخصاً، ومعظمهم من الصوماليين، يبحرون عبر البحر الأحمر، بعيداً عن الساحل اليمني.

وقالت اللجنة أنها لم تجد أي دليل على وجود مقاتلين أو أسلحة على متن السفينة، وبالتالي فهم قتلوا عمداً من دون أي ذنب. واقتربت سفينة كبيرة من قاربهم وأمرتهم بالتوقف، وعندما لم يحدث ذلك، بدأ الهجوم. أولاً، أطلقت الصواريخ، ثم أصيب القارب بإطلاق نار من «مدفع رشاش متوسط مينينغون عيار 7.62 ملم مثبتة على طائرة هليكوبتر».

التحالف الذي تقوده السعودية يمتلك مثل هذه الأسلحة، كما لديه العديد من السفن الحربية في البحر الأحمر التي تنتمي إلى ما يسمى «القوة البحرية المشتركة»، التي تضم سفناً من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة، وفق التقرير.

وقال التقرير إن الذين نجوا من ركاب القارب الذي ضم العديد من النساء والأطفال «اختبأوا تحت جثث القتلى وظلوا بلا حراك لمدة 10 دقائق تقريباً لتجنب وقوع المزيد من الهجمات». والإمارات العربية المتحدة المذكورة في التقرير، قالت في وسائل إعلامها الرسمية، إنها تعرف أن المركب كان سفينة مدنية.

ووفق اللجنة فهناك كانت القوات البحرية الإماراتية متواجدة في تلك اللحظة كان بإمكانهم مساعدة الجرحى أو الذين شاهدوا من هاجمهم». وأضافت: أنهم «لم يساعدوا ولم يتعاونوا مع الفريق عندما طلب معلومات».

«الغارديان»: أطفال «الدولة» اليتامى في الموصل هدف للإنتقام

ونشرت صحيفة «غارديان» البريطانية، تقريراً حول أطفال تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين أصبحوا يتامى، بعد معركة الموصل الطاحنة، باتوا هدفاً لسكان المنطقة، ويعانون من تهديدات بـ «الانتقام منهم»، وفي مقابلة أجراها كاتب التقرير مارتن شولف، مع أبو حسن، أحد الأطباء العسكريين، الذين يعملون المتضررين جسدياً ونفسياً من الحرب، قال الطبيب أن «هناك أعداداً كبيرة من أطفال تنظيم الدولة فقدوا أمهاتهم وآباءهم، وأضحوا هدفاً للانتقام من المدنيين».

ويروي الطبيب أبو حسن تجربته مع طفل عمره 9 سنوات، قائلاً: «لم يكن طفلاً عادياً. لم يكن خائفاً أو متعباً عندما قابلته عكس جميع الجنود والنساء والأطفال الذين عاينهم، وعندي سؤال له ماذا يود أن يصيح عندما يصبح شاباً، أجاب «فناصا».

وصدم الطبيب، لكنه علم أن والد الطفل كان يلقب بـ «أمير الفناصة» في «الدولة الإسلامية» قبل مقتله.

«لوموند»: مصراة أمل السلام في ليبيا المقسمة

في تحقيق خاص، عبر مراسلها فرديريك بوبين، أفردت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً من مصراة، يتحدث عن معقل الثورة الليبية في العام 2011، ضد الديكتاتور معمر القذافي، حيث تشتمل المشاعر المختلطة في احتمال إجراء حوار مع اللواء حفتر، بعد محاولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جمع كل من حفتر وقايز السراج في فرنسا لتأسيس حوار ليبي وإنهاء الأزمة.

ووفق بوبين، فإن مصراة التي قدمت أكبر عدد من الجرحى في الثورة الليبية، تعيش اليوم حياة شبيهة هادئة، لكن الشوارع الجزائرية لا تزال تحمل ندوباً لا تسمى من ثورة 2011.

«فايننشال تايمز»: بكين عينها على سوريا من لبنان

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» مقالاً لإريكا سلمان بعنوان «لبنان يأمل بأن تزداد الاستثمارات فيه خلال إعادة إعمار سوريا». وقالت كاتبة المقال إن «لبنان عانى الأمرين خلال الست سنوات الماضية من الناحية الاقتصادية بسبب الحرب التي ضربت جارتها سوريا، مضيفة أن هناك أملاً بأن تؤدي عملية إعمار سوريا من قبل بكين إلى إحداث نشاط اقتصادي في لبنان».

ونقل المقال عن سياسيين واقتصاديين في لبنان قولهم إن «بكين لديها اهتمام كبير بالاستثمار في لبنان، وقد أرسلت 4 وفود لغاية الآن». وأضافت الكاتبة إن «لبنان مكان استراتيجي للغاية ليستخدم كمرکز من قبل الصينيين في مشروعات إعادة إعمار سوريا، إلا أنه قد يواجه انتقاداً من قبل الحكومات الغربية التي تنظر إلى الاستثمارات الصينية بأنها دعم للرئيس السوري بشار الأسد». ووفق المقال، «فإن الصين لديها الكثير من الاستثمارات في الشرق الأوسط منذ سنوات، وكذلك في الكثير من بقاع الأرض».

«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تصريح الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الأردني أن ما حصل في مقر السفارة الإسرائيلية «جريمة» ثم إعلانه في ديوان عشائر الدوامية «حقوقكم محفوظة... ولم أبتكم محمد جواودة في رقيبنا، يعكسان حجم الغضب من الموقف الإسرائيلي الاستعراضي مع عودة حارس الأمن في سفارة تل أبيب في عمان.

الطراونة يتحدث هنا باسم المؤسسة الملكية، بالتوازي مع الموقف الأردني الرسمي الذي تسرب لحظة «سكاي نيوز» مباشرة بعد استضافتها وزير الخارجية أمين الصفدي في حديث خاص وهو موقف يعرض الرسالة الجديدة لحكومة بنيامين نتنياهو: «طاقم سفارتكم لن يعود قبيل محاكمة الحارس القاتل».

قبل ذلك بساعات فقط، كان الصفدي يطل على الشاشات ويتحدث عن «العار الإسرائيلي» ليعلم «تم التعامل مع القاتل وكأنه أسير محرر، ليضيف: هذه ليست دبلوماسية. في الأثناء يتخذ مجلس الوزراء الأردني سلسلة قرارات في جلسة متأخرة جداً، بعد حالة إحباط وسخط شعبية غير مسبوقة، تهدد بالحصار القاتل الإسرائيلي الذي احتل به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمطالبة بمحاكمة «جناحية» داخلية وبحضور نخبة من أبرز المستشارين الدوليين في الخارج مع تكليف وزير العدل ولجنة وزارية ثلاثية

طاقم سفارة تل أبيب لن يعود قبل محاكمة الحارس القاتل ورواية «بديلة» بتوقيع الطراونة بعد «خطأ» المطبخ الأمني الحكومي الرد الأردني بدأ على «صفعات نتنياهو»: الأمن الإسرائيلي يتخلى عن «الشريك» ومخاوف من توسع ظاهرة اجتماعات الجويطات

بالتابعة.

ثمة رسائل في غاية الأهمية بمجمل هذا التحرك الرسمي الأردني المفاجيء والغاضب والذي جاء رداً على سلسلة «صفعات» وجهها بنيامين نتنياهو للأردن عند استقبال الحارس الإسرائيلي الذي سمح له بالمغادرة بناءً على تدخل مباشر من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الرسالة الأكثر أهمية وردت في مضامين الموقف الذي أعلنه ممثل المؤسسة الملكية الأردنية وبصورة تعكس «غضب القصر» الدكتور طراونة في مقر ديوان عزاء الدوامية.

هنا يمكن بناء الاستنتاج الجديد بعنوان استدراك ملكي يقبل الرواية التي قدمها المستوى الأمني للرأي العام وهو يتحدث عن «مشاجرة» وعن هجوم بهمك الأثاث» تطلب دفاع القاتل الإسرائيلي عن نفسه. الأمن قرر ذلك لتبرير السماح بالمغادرة السريعة للحارس القاتل وكان يمكن للأمر أن يعبر لو لم يستقبل نتنياهو القاتل ويشاغب ويخاف الأردنيين.

لكن الطراونة يقدم علينا «الرواية البديلة» وهو يتحدث عن «جريمة» وليس مشاجرة، والحكومة تعلن فجأة بعدما نهشها الرأي العام وطالب بإسقاطها، بأن الملف سيحال لمحكمة الجنايات الكبرى قبل أن يتخذ القرار السياسي الأهم، بعنوان عدم السماح بعودة الطاقم الإسرائيلي لعمله في سفارة عمان قبل محاكمة القاتل.

داخل مجلس الوزراء قدر وزير الخارجية ومعه وزير الدولة للشؤون القانونية الدكتور بشر الخصاونة، أن النص الوارد في إتفاقيتي فيينا الذي استندت إليه الحكومة في السماح بمغادرة الدبلوماسي الإسرائيلي



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

القاتل هو نفسه النص الذي يمكن الإعتماد عليه في إلزام إسرائيل بمحاكمته بموجب القضاء الإسرائيلي بدلاً من التعامل المخجل معه كجبل. الشخصيات التي تحركت للضغط على إسرائيل، بعدما أخفقت الحكومة بإدارة الأزمة، مثل رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية المحسوب أصلاً على مؤسسة القصر الملكي، تعكس عمق الرسائل الجديدة، ودرجة الغضب من الإساءات الإسرائيلية. وهنا يمكن ملاحظة المستجدات الحساسة، فقد قدر مستوى القرار المركزي بأن حجم الاحتقان الذي أثارته حكومة نتنياهو في الشارع الأردني عبر صور احتفال بالقاتل الحارس كان ينطوي على مجازفة كبيرة لمضايقة الدولة الأردنية. ولم يقف الأمر بسحب معلومات «القدس العربي»، عند هذا الحد، بل أصبحت الدولة الأردنية على قناعة تامة بأن علاقتها بما يسمى بالمؤسسات الأمنية والعسكرية في إسرائيل لم تقدم أي مساهمة جوهرية في الحد من تلك الإحراجات التي سعى نتنياهو لإنتاجها في وجه الأردنيين.

لذلك استوجب الرد والتصرف خصوصاً بعدما لفت خبير أمني إستراتيجي النظر إلى أن نص ترجمة المملكة الهاشمية مع القاتل بعد دقيقتين من عبوره الجسر الأردني للغة العربية وتوزيعه على الإعلام فوراً، لا يمكن إلا أن يكون عملاً إستخباراتياً إسرائيلياً منظمًا ليس ضد الشعب الأردني بل ضد مؤسسة النظام في عمان.

دلالة ذلك بسيطة، مؤسسات الأمن الإسرائيلي التي يتعاون معها الأردن في سوريا والعراق، وبقيضاها الإزهاج تخلت عن المؤسسة الأردنية في لحظة حرجة ولم تفعل شيئاً يقابل الخطوة التي اتخذت بالسماح

توزيع صور القاتل وهو يحتفل مع عشيقته بأمر علني من نتنياهو. في الأثناء كانت «تقارير الميدان» المحلية تقول بلغة يفهمها صنّاع القرار معطيات في غاية الحساسية أهمها، وزراء ومسؤولون كبار لا يستطيعون الاختلاط بالناس.. فالإحباط الشعبي شديد ووصل لمستويات غير مسبوقة، تصاعد الهتاف بالشارع ضد حكومة هاني المقتي، والمؤسسات كلها مرتبكة وسقف الكلام في الشارع وصل نطاقه محرمة، وثمة أدلة وقرائن على أن الاستخبارات الإسرائيلية ساعدت في إنتاج صفعات نتنياهو.

العليات نفسها قالت أيضاً أن الشعور يتنامى وسط المواطنين بأن الدولة الأردنية لا توفر لهم الحماية، والأمريكيون حقوقاً يضاعفهم إنجازاً يقدم لنتنياهو سُلماً للنزول عن الشجرة فيما يصعد بحكومة الأردن إلى شجرة موازية.

والأهم محلياً تغلقت التقديرات التي تقول بأن حجم ومستوى تقييد الإجتماع القبلي الجويطات على خلفية قضية الجندي الأردني معارك أبو تايه قد يتصاعد لدرجة تغلق الدولة. لكل تلك الأسباب كان لا بد من الرد بلهجة شرسة بدءاً بوصف الطراونة لما حصل بأنه «جريمة» وليس مشاجرة كما قالت مديرية الأمن العام سابقاً، ثم تعهده بأن دم الشهيد في رقية الدولة، وتواصلت شراسة الرد ووصلت لحد حديث الصفدي عن «العار الإسرائيلي» ثم الغيتو على عودة طاقم السفارة إلى أن يحاكم القاتل عملاً بإتفاقيتي فيينا نفسها، في رسالة مرجعية تقول ضمناً للإسرائيليين بأن عمان مستعدة مقابل «إهانات نتنياهو» للذهاب إلى أقصى مدى.

دولة الاحتلال لوحت بسحب تصاريح الشخصيات القيادية وفرض عقوبات اقتصادية

مصادر لـ «القدس العربي»: القيادة الفلسطينية رفضت التهديدات بعقوبات قاسية

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:



جانب من المصلين المقدسين الذين تدفقوا على المسجد الأقصى لتأدية صلاة العصر

قديمه معروفة، تمثلت بسحب بطاقات الـ «VIP» من كبار المسؤولين خاصة القريبين من دائرة القرار ومؤسسة الرئاسة الفلسطينية، إضافة إلى عقوبات اقتصادية، في مسعى لتثني القيادة الفلسطينية عن الاستمرار في خطتها، التي اعتمدت فيها على «المقاومة الشعبية» للتصدي لخطة إسرائيل في القدس والمسجد الأقصى. ولم تابه القيادة الفلسطينية لهذه التهديدات، وقالت المصادر إن ذلك جاء في خطاب الرئيس عباس أمام مؤتمر العلماء، الذي أكد خلاله، أنه ليس من حق إسرائيل وضع «البوابات الإلكترونية»، أمام مدخل المسجد الأقصى، مشيراً إلى أنه اتخذ «موقفاً حاسماً وحازماً»، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني، وأكد أن «الأمر ستكون صعبة جداً»، غير أنه أشار وقتها وهو يعيثر برسائل مطبوعة أن قرارات القيادة «محصونة»، وأكد أيضاً أن الفلسطينيين يريدون أن يوقفوا هذه الإجراءات في القدس، وكذلك الاقتحامات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية في كل مدن الضفة الغربية.

يشار إلى أن جيسون غرينبلات المبعوث الأمريكي لعملية السلام التقى ضمن مهمته في المنطة التي تبداها من أجل تهدئة الأمور مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، وطالب خلال لقائه بأمن سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، بعودة القيادة الفلسطينية عن قراراتها الأخيرة، دون أن يحمل أي موقف أمريكي جديد ضد إجراءات إسرائيل، وهو أمر قوبل برفض فلسطيني. وأصر الجانب الفلسطيني على التزام سلطة الاحتلال، بالحفاظ على الوضع القانوني

كشفت مصادر سياسية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن القيادة الفلسطينية تلقت خلال الأيام الماضية عدة تهديدات من إسرائيل، عبر أطراف دولية، بسبب موقفها المتشددة من أحداث القدس، شملت تلويح إسرائيل بسحب التصاريح الممنوحة للشخصيات القيادية في حركة فتح والمنظمة والحكومة، لتضييق حرية تنقلهم، وفرض قيود اقتصادية على غرار مرات سابقة، غير أن ذلك الأمر لم يغير من الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي نجح في نهاية المطاف في معركة «عض الصابون». وحسب المصادر فإن أطرافاً دولية عديدة نقلت إلى القيادة الفلسطينية «التهديدات الإسرائيلية»، بعد أن فشلت حكومة بنيامين نتنياهو في الضغط على السلطة عبر رسائل مباشرة نقلتها مع بداية الأحداث، وعلمت «القدس العربي» أن الخوفات الإسرائيلية، التي زادت من وتيرة الاتصالات الدولية مع السلطة جاءت في أعقاب خطابي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الآخرين، خاصة وأنه أعلن في الأول وقتها الاتصالات مع إسرائيل، وأعطى تعليمات مباشرة وزعت عبر مكتبه على قادة الأمن، بوقف أي تعاون أو اتصال أمني مع إسرائيل، إضافة إلى الاتصالات السياسية، وفي الثاني ألح فيه إلى وجود نية لدى الفلسطينيين للتصدي للعدوان الإسرائيلي للمنطقة الفلسطينية في الضفة الغربية. وأبلغت الجهات الوسيطة رسائل إسرائيل للقيادة الفلسطينية، التي لوحت فيها بعقوبات

أم الفحم تشيع جثامين شهدائها الثلاثة منفي عملية الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

الثلاثة، وقالوا إنه لا توجد زريعة لفرض الاعتقال الإداري على الشيخ صلاح وأنه «لا يحرض على العنف». واعتقلت السلطات الإسرائيلية الشيخ صلاح عدة مرات في السنوات الماضية، كانت آخرها العام الماضي وأقرج عنه في كانون الثاني/يناير الماضي بعد أن قضى تسعة أشهر في السجن الإسرائيلي، كما قبض على الشيخ صلاح في السجن في عام 2007.

أحد اجتماعات المجلس الوزاري الصغير للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، التي عقدت هذا الأسبوع، بوضع الشيخ صلاح في الاعتقال الإداري، وطالب هؤلاء الوزراء بـ«أن يتم اعتقال قياديين آخرين في الحركة سوية مع الشيخ صلاح، لكن مندوبين من مكتب المستشار القضائي للحكومة، الذين شاركوا في اجتماعات المجلس الوزاري الصغير هذه، عارضوا طلب الوزراء

إلى منطقة نفوذ القدس، وهي إجراءات مصطنعة، لن تنجح في تغيير هوية المدينة، الوطنية والدينية»، إلى ذلك طالب وزراء إسرائيليون باعتقال رئيس الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي، الشيخ رائد صلاح، ووضعه في الاعتقال الإداري، وذكر موقع معاريف الإلكتروني، أمس أن ثلاثة وزراء إسرائيليون، هم أفيغدور ليبرمان ويسرائيل كاتس ويوفاء غالانت، طالبوا خلال

البلدة القديمة ككل، في الأسبوع الأخيرين». وأكدت المتابعة دعمها «قرار الإجماع الوطني الفلسطيني، الشعبي والسياسي والديني، بالتدقيق إلى رحاب المسجد الأقصى المبارك، وبالقصد في صلوات فيه، بعد أن قامت اللجان الفنية بأقصى الوضع في محيط الأقصى وداخله، والتأكد من زوال الإجراءات التي فرضها الاحتلال في الأسبوعين الأخيرين»، وأشارت إلى أن «مركزنا

ووصلت جثامين الشهداء الثلاثة إلى منازلهم في مدينة أم الفحم، في الثانية من فجر يوم الخميس، حيث أطلق الآلاف هتافات مثل «باروخ بالدم نغديك يا شهيد» و«عالمقدس رايحين... شهداء بالملايين»، وسط رفع الأعلام الفلسطينية وإطلاق المفرقات، وخرجت الجنازة الأولى، والتحمت مع الجنازة الثانية ثم الجنازة الثالثة، لتخرج في النهاية جنازة واحدة للشهداء الثلاثة إلى مسجد اللمساء، للصلاة عليهم، وموارنتهم



وكان الأهالي، قد استلموا الجثامين، من محطة شرطة عيرون، حيث تواردت أنباء عن أن الشرطة وضعت شروطاً بخصوص عدد المشيعين حددته بـ 480 شخصاً، وحيث لجنة المتابعة الهيئة التنفيذية الأعلى للفلسطينيين 48 الفلسطينيين خاصة أهالي القدس المحتلة، في وقتهم ضد إجراءات الاحتلال الاستبدادية، في المسجد الأقصى المبارك، وفي البلدة القديمة للقدس، وأكدت في بيان لها دعمها لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني، الشعبي والسياسي والديني، باستئناف التدقيق إلى رحاب المسجد الأقصى المبارك، وأضافت أن «جماهير شعبنا، في القدس أولاً، وفي الداخل والضفة والقطاع، هبوا دفاعاً عن القدس المحاصرة، وعن المسجد الأقصى المبارك، برزح جماهيري فاجأ حكومة الاحتلال، وأجبرها على إعادة حساباتها، ورضخت بإلغائها الإجراءات الاستبدادية التي فرضتها على المسجد الأقصى ومحيطه، وعلى

صور الغدائين الثلاثة قبل استشهادهم ونعوشهم قبل ان توارى التراب أمس

شارك فيها بكلمة عبر «الفيديو كونفرنس» وحضرها نواب من فريقه

دحلان يحضر «بصورته وصوته» جلسة نواب حماس في غزة للمرة الأولى منذ 10 سنوات.. والشعبية تنتقد الخطوة

غزة - «القدس العربي»:

«لا يجوز اختزال هبة شعبية في القدس بانها الإجراءات الإسرائيلية والاكتفاء بإعادة الأمور إلى ما كانت عليها قبل 14 يوليو تموز»، الحالي. وأشار إلى التفاهات التي أبرمها مع حركة حماس، وقال إنه يستند إلى «قواسم وثائق وطنية مشتركة، وصولاً لتفاهات تمكثنا من إعادة الأمل إلى أهلنا الأبطال في قطاع غزة». وأضاف أن تلك التفاهات بدأت تعطي ثمارها، لكنه أشار إلى أنها لا تزال «في بداية الطريق». ودعا دحلان إلى عقد اجتماع قيادي موسع في القدس يحضره قادة كل فصائل العمل الوطني والإسلامي والشخصيات الوطنية الفاعلة، لـ«اتخاذ ما يلزم من قرارات لحماية ودعم القدس وإنهاء الانقسام فوراً»، كما دعا إلى الضغط لـ«عقد جلسة عادية كاملة» بحضور الجميع للمجلس التشريعي، والبقاء في حالة انعقاد دائم لتابعة كافة التطورات، للتواصل مع برلمانات العالم أجمع.

في إطار التفاهات التي عقدت مؤخرًا بين حركة حماس، ومحمد دحلان المفصول من حركة فتح، عقد نواب حماس والنواب المحسوبون عليه، اجتماعاً في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، شارك فيها دحلان بكلمة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» للمرة الأولى، منذ أحداث الانقسام السياسي الفلسطيني عام 2007، وسط مقاطعة من الكتل البرلمانية الأخرى. وهذه هي المرة الثانية التي تشهد مثل هذه الاجتماعات، التي يعقدها نواب حماس، مشاركة نواب محسوبين على دحلان، لكنها الأولى التي تعقد عقب التفاهات التي أبرمت بين الطرفين قبل شهرين في القاهرة. وسبق أن شارك النواب المحسوبين على دحلان في جلسة في مقر المجلس التشريعي في غزة، الذي تديره حركة حماس، عقب قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفع الحصانة البرلمانية عن دحلان وعدد من النواب المؤيدين له، مستنداً إلى قرار المحكمة الدستورية العليا، الذي أعطاه هذا الحق في ظل تعطيل المجلس التشريعي. وخصصت جلسة أمس في مقر المجلس التشريعي، لمناقشة ملف القدس والمسجد الأقصى، غير أنها استغلت أيضاً من الحاضرين لفتح الملف السياسي، وتوجيه انتقادات للقيادة الفلسطينية.

وقال حسنون إن هذه الخطوة ستسمح لإسرائيل بضمان السيطرة الأمنية الكاملة على هذه المناطق، والتحرر من المسؤولية المدنية لقولها فإن ضم هذه البلدات إلى القدس يسبب تعقيدات أمنية نابعة من القدرة على خلق فاصل بين الجهور المعادي في منطقة عمرانية مكتظة. وحسب مشروع القانون سيطلب من الحكومة عرض مخطط عملي لإنهاء طابع القدس كمدينة يهودية وديمقراطية خلال نصف سنة. وبعد ذلك سيكون على الحكومة عرض المخطط للمصادقة عليه في الكنيست ومشروع قانون حكومي. وقال حسنون إن هذه الخطوة ستسمح لإسرائيل بضمان السيطرة الأمنية الكاملة على هذه المناطق، والتحرر من المسؤولية المدنية لقولها فإن ضم هذه البلدات إلى القدس يسبب تعقيدات أمنية نابعة من القدرة على خلق فاصل بين الجهور المعادي في منطقة عمرانية مكتظة. وحسب مشروع القانون سيطلب من الحكومة عرض مخطط عملي لإنهاء طابع القدس كمدينة يهودية وديمقراطية خلال نصف سنة. وبعد ذلك سيكون على الحكومة عرض المخطط للمصادقة عليه في الكنيست ومشروع قانون حكومي.

فصل البلدات الفلسطينية عن القدس أعلى بكثير من فرص توسيع منطقة نفوذ البلدية. وبدأ ذلك بوضوح عندما أمر نتنياهو النائب كيش بالعمل على دفع القانون فور انتهاء العطلة الصيفية بعد حوالي شهرين. وأعلن رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت في الكنيست، أن حزبه يدعم دفع هذا القانون، وقال «اطلب رئيس الحكومة بطرح مشروع القانون لكي تقوم بتبريره بأسرع ما يمكن. أدعو نواب «يوجد مستقبل، بشكل خاص إلى دعم هذا القانون». وإلى جانب توسيع منطقة النفوذ، يستكمل قانون القدس و«بناتها»، خطوة ديمغرافية أخرى يدفعها الائتلاف من أجل فصل البلدات العربية الواقعة وراء الجدار الفاصل عن بلدية الاحتلال في القدس وإقامة مجلس إقليمي جديد بديرها. ويحدد مشروع القانون أن مخيم اللاجئين شغافط، وكفر عقب وعناتا، ستتحول إلى بلدات ذات مكانة مستقلة تابعة لبلدية القدس، وذلك بشكل يتنبه مشروع القانون الذي صادقت عليه الكنيست ويسمح بفصل كفر عقب ومخيم شغافط عن القدس وضمهما إلى سلطة اقليمية جديدة. وقالت النائبة سوزي ليفي، رئيسة المجلس البلدي في القدس، إن 120 و140 ألف نسمة. وحسب مصادر مطلعة على الخطة، فإن حوالي 70 ألفاً من سكانها يحملون بطاقات إقامة أو مواطنة إسرائيلية ويستطيعون التصويت لبلدية القدس.

رام الله - «القدس العربي»:
أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه يتولى دعم مشروع قانون يسمح بتوسيع منطقة نفوذ مدينة القدس ليضم مستوطنات معاليه ادوميم وبيتار عيليت وغيفعات زئيف وفرافات ومستوطنات عوض وعنصيون، وتهدف هذه الخطوة إلى زيادة الغالبية اليهودية في المدينة، وحسب تفسيره للقانون فإنه «سيعيد للقدس مكانتها كرمز» على حد وصفه. بدوره قال يوف كيش من الليكود، وهو المبادر إلى مشروع القانون، إن النص لا يلحق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وتتواصل العمل تحت الحكم العسكري، لكنه ليس من الواضح ما إذا كان المجتمع الدولي سيعتبر فرض صلاحيات بلدية القدس على المناطق المحتلة كسيادة فعلية. وفي الاقتراح الذي طرح على طاولة الكنيست توجد أوجه قصور قانونية مختلفة، ومن المشكوك فيه أنه يمكن تمريره بصيغته الحالية. ويعني تطبيق هذا الاقتراح أنه حتى إذا قرر سكان القدس الشرقية المشاركة في انتخابات البلدية التي يقاطعونها حالياً، فإنه ستكون هناك غالبية يهودية بفضل مشاركة سكان المستوطنات المجاورة. لكن كصية ضم المستوطنات إلى حدود بلدية الاحتلال في القدس ليس سوى نصف الخطأ، فخلال الانشغال الفلسطيني بأحداث المسجد الأقصى، صادق الكنيست «البرلمان الإسرائيلي» في القراءة الأولى على تعديل قانون أساس القدس، الذي سمح بإقامة سلطة اقليمية جديدة لمخيم اللاجئين الفلسطينيين وشغافط وكفر عقب. وتحت سيادة إسرائيلية، ويضع مخيم شغافط وكفر عقب حالياً لمنطقة نفوذ القدس، لكنها يقعان وراء الجدار الفاصل. وتكهن مصدر في الائتلاف الحكومي أن فرص

بعد أن أوقفوا إضرابهم الأسبوع الماضي كبادرة حسن نية في انتظار مبادرة مماثلة من الدولة

المغرب: معتقلو حراك الريف يخوضون معركة الأمعاء الخاوية للإحتجاج على الظلم الذي لحق بهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يخوض معتقلون مغاربة على خلفية حراك الريف معركة «الأمعاء الخاوية» للإحتجاج على ما يعتقدونه ظلما لحق بهم في اعتقالهم أو محاكمتهم أو الأحكام الصادرة ضدهم، ليصل إضرابهم عن الطعام إلى تهديد حياتهم، وهو ما أثار قلق مختلف الأوساط المعنية بالحراك وتدابيرته.

وإذا كان قادة الحراك المعتقلون يسجن عاثة في الدار البيضاء، قد أوقفوا الإسيوع الماضي إضرابهم عن الطعام، كبادرة حسن نية، على حد تعبير ناصر الزفزافي قائد الحراك بانتظار مبادرة مماثلة من الدولة، فإن آخرين وصلوا إضرابهم أو أعلنوا بدء إضرابهم.

وقالت عائلة الناشط ربيع الأبلق، أحد قادة الحراك ومراسل موقع «بديل، انفو» بالحسيمة، انه تم ادخاله مصحة السجن الرابعاء، بعد إضراب أصبحت حالته الصحية بسبب إضرابه عن الطعام الذي دخل 31 يوما وتوقيف زيارة ربيع من قبل هيئة الدفاع مؤقتا، بسبب وضعه الصحي، بحيث أصبحت زيارته صعبة، بحكم صعوبة تنقله من زنزانه إلى المكان المخصص للتخابر بين المعتقلين والهايمن.

ودخل ربيع الأبلق في إضراب عن الطعام منذ وصوله إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء بعد اعتقاله، وظل مصرا على الاستمرار في إضرابه رغم توقف

رقاقه في السجن عن الإضراب الذي دخلوا فيه يوم 17 تموز/ يوليو الماضي، ورغم أن هيئة الدفاع حاولت إقناعه بذلك أكثر من مرة وأكدت أسرته أنه رفض حضورها وزيارتها له، وسيستمر في إضرابه عن الطعام إلى حين الإفراج عنه أو تسجيل اسمه كأول شهيد للحراك.

وقال عبد الطيف، شقيق ربيع الأبلق «أخطر شيء أسمعته اليوم، في كل محادثة معه ألح عليه بضرورة الواطية على شرب الماء وتناول السكر ... كما أشار به على أحد زملائه الألباء فطمانني أنه يفعل ذلك، ولكن ما هو يكشف لزارثيه يوم أمس بأنه يتكفي بشرب ما مقداره 3 أغطية قنينة الماء...»، وكثف في تروييته له على الفيديوهات: «التقى اتصالا من أحد المواطنين الكازاويين (سكان الدار البيضاء) يخبرني بأن شقيقني تم نقله للمستشفى، هذه هي نتيجة ترحيلهم من الحسيمة للدار البيضاء...».

وأفد المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) طبيبا خاصا إلى السجن لمعاينة الوضع الصحي للمعتقل ربيع الأبلق وقام أطباء عمر بطاس للمعائن وضعه الصحي وتبين له أنه في وضع لا يحسد عليه حيث أن وضعته «تدهورته جدا»، واستمراره في الإضراب عن الطعام

سيؤدي إلى انهياره في الأيام المقبلة»، وأكد عبد الصادق البوشتاوي، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين، أنه قام بزيارة إلى المعتقل الأبلق، وتبين له أن حالته جد متدهورة، إذ إنه «لا يقوى على الحركة والوقوف، ويستعين بجارسين بالسجن»، مشيرا إلى أنه يعاني من انخفاض الضغط الحاد، والغثيان وأعراض أخرى».

وأضاف أن مفاوضات تمت مع ربيع الأبلق من أجل ثنيه عن الإضراب الذي يخوضه، إلا أنه يرفض ذلك متشبها «بالحرية أو الاستشهاد»، حسب تعبيره، مشيرا إلى أنه «وجب فتح تحقيق مع الجهة التي عرضته للتعبير والاعتقال حتى يكون ذلك حافزا لإيقاف إضرابه عن الطعام.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان كل من وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان ووزير العدل ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة المعتقل ربيع الأبلق وقالت في رسالة مفتوحة للمسؤولين المغربية: «نتابع ببالغ القلق والانشغال، الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي يخوضه المعتقل السياسي ربيع الأبلق، مراسل موقع بديل انفو، منذ 26 حزيران/ يونيو 2017، احتجاجا

على اعتقاله التعسفي، وللمطالبة بالإفراج عنه»، وفي الاطار كشف الياس أفاصي، شقيق المعتقل رضوان أفاصي، أحد المعتقلين على خلفية الاحتجاجات التي يعرفها الريف، والموجود حاليا بسجن الحسيمة، أن العائلة توصلت من مدير السجن برسالة تبلغهم بدخول رضوان في إضراب عن الطعام منذ 20 تموز/ يوليو الجاري.

أحكام جديدة للسنج

وقضت محكمة الإستئناف في حق أفاصي، بالحبس 3 سنوات نافذة، بعدما تابعته النيابة العامة بتهمة «محاولة إضرار عمدا في نافذة، وتخريب منقولات، والعنف والإيذاء ضد رجال القوة العمومية، أثناء قيامهم بوظائف ترتب عنه مرض مع سبق الإصرار والترصد، وتعبيد وعسر أشياء مخصصة للمنفعة العامة والتظاهر بدون تصريح في الطريق العمومية.»

وأعلن مدير ورئيس تحرير موقع «بديل،انفو» حميد المهداوي، المعتقل في السجن المحلي في الحسيمة، دخوله في إضراب عن الطعام ابتداء من يوم أمس احتجاجا على «الاعتقال التعسفي وظروف التحقيق معه ووضعيته

السئية إلى جانب باقي السجناء من داخل السجن المحلي في الحسيمة، إضافة إلى الحكم عليه وإدانته بالسجن النافذ رغم عدم وجود أي دليل على التهم المنسوبة إليه.»

وأضاف المهداوي في رسالة موجهة للرأي العام الدولي والمغربي: «عدم تحريك المسطرة وفتح تحقيق مع أحد الضباط الذي أعدى عليه أثناء التحقيق معه رغم تبليغه النيابة العامة وهيئة المحكمة بذلك، مع العلم أن هذا الضابط هو نفسه الذي سبق أن اعتدى عليه في قضية سابقة بمكناس لصالح والي أمن، وأدين فيها بديل،انفو كذلك.»

وقال: «في المقابل، بل تم محاسبية ومعاقبة مسؤولين متورطين في قضايا اختلاس للملابير ونصب على المواطنين باسم الملك ولا يمكن استقرار البلاد بالرهان لقطع على مجهودات الملك والمخاربت.»

واستنكرت النقابة المغربية للصحافة، إدانة الصحافي حميد المهداوي بثلاثة أشهر حبسا نافذا، معتبرة «الحكم انتهاكا لحرية التعبير، وتجاوزا للحماية مدونة الصحافة»، وقالت إن «التأويل القانوني الذي تم في ملف الزميل «حميد المهداوي» يعتبر قراءة متعسفة للقوانين



صورة لجانب من الأمن المغربي يفرق مسيرات في الحسيمة

المنظمة المهنة الصحافة» وأن «الحكم الصادر ضد المهداوي يعتبر حكما قاسيا، ولا يتناسب والأخطاء المفترضة التي يمكن أن يكون الزميل قد ارتكبها.»

انتكاسة حقوقية

واعتبرت النقابة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي»، هذا الحكم، تراجعاً وانتكاسة حقوقية، وضربا لحرية الصحافة والرأي، وأكدت أن «ما أدين بسببه الزميل المهداوي، لا يعتبر انتهاكا لمقتضيات الأمن العام، بل هو تعبير عن وجهة نظر، تحتمل الخطأ والصواب، ولا ترقى إلى مرتبة الأفعال الإجرامية»، وطالبت الجهات القضائية، مراجعة الحكم الصادر، في ما تبقى من المراحل المقبلة، صونا لصورة المغرب في العالم، وتقديرا للتكلفة الرفععة التي يؤديها بلدنا، جراء هذا النوع من الانتهاكات.»

واعتبرت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، التي «تتابع باسئداء وبالغ أضرار المحاكمة الجائرة للزميل حميد المهداوي، رئيس تحرير ومدير موقع «بديل» أن الاعتقال والمحاكمة تشكل أحد أسوأ فصول توظيف

الحكومة المغربية تحدث «لجنة العرائض» كبديل للحركات الاحتجاجية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

في المؤسسات، لكن النيات التي تحمكت في مسارات المشاورات قبل وضع القانون المتعلق بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، أخطأت الهدف ولم تعمل على الأخذ بعين الاعتبار كل المقترحات التي تقدمت بها جمعيات كثيرة وبكثيرة جدا أنخرطت منذ أكثر من أربع سنوات في دينامية أطلق عليها دينامية إعلان الرباط، وأضاف، أن القانون الذي تعتمده الحكومة في هذا الشأن لا يقبل إشراك وتمثيل المجتمع المدني ولا تأثير له على الإطلاق وإعادة الثقة بين المواطنين والمؤسسات، واعتبر ذلك من الأخطار الكبرى التي تتكسر سلبا على تسيير المؤسسات.»

وقال الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي: إن «إحداث هذه اللجنة يأتي استنادا للمبادئ الدستورية الرامية إلى تيسير آليات الديمقراطية التشاركية، وعملا بالقوانين التنظيمية المتعلقة لقب تقديم ملاحظات في مجال التشريع وحق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية.»

وأشار خلال الاجتماع الأول الأسبوع الماضي لـ«لجنة العرائض» برئاسة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، وبحضور القضاة الوزارية المكونة لهذه اللجنة، إلى أن العريضة يجب أن تحمل خمسة آلاف توقيع مواطن يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ومسجلين بالوائح الانتخابية، حيث يتم في البداية تشكيل لجنة من تسعة أعضاء يعملون على جمع التوقيعات بشأن أحد المطالب الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعموية أو الثقافية أو البيئية، التي يعود اختصاص البت فيها إلى رئيس الحكومة.

اعتقال ستة ناشطين على خلفية مشاركتهم في مسيرة الحسيمة التي حضرتها السلطات

الرباط - «القدس العربي»:

معتقلي الحراك أن قرار التأخير جاء بعد تقدم الدفاع بطلب للاطلاع على حيثيات القضية.

وقضت المحكمة الابتدائية في الحسيمة في ملف معتقلي آيت هشام وإضراب على خلفية أحداث «حراك الريف»، بإدانة الناشطاء: وليد قوش، نجيب البضموسي، عبد الوافي إزكاع بشهر سجنًا نافذاً، وعبد الوافي قوش بشهرين سجنًا نافذاً.

وقال الحامي ياسين الفاسي: «إن المحكمة قررت عدم مؤاخذة جميع المتهمين من أجل جنحة «إهانة القوات العمومية أثناء قيامهم بمهامهم» وحكمت ببراءتهم منها، وعدم مؤاخذة المتهمين الثلاثة وليد قوش، نجيب البضموسي، عبد الوافي قوش وتبرئتهم من أجل «جنحة المساهمة في تنظيم مظاهرة غير مصرح بها.»

وحكمت ابتدائية الحسيمة أيضا ببراءة عبد الوافي إزكاع من «جنحة التظاهر بدون تصريح في الطرق العمومية»

وقال الحامي الفاسي أن هذا الحكم الابتدائي مطعون فيه بالاستئناف، مشيرا إلى أنه بعد الأخذ منذ بداية محاكمات معتقلي الحراك.

أوقفت الشرطة القضائية، في مدينة الحسيمة، أمس الخميس ستة من نشطاء حراك الريف على خلفية مشاركتهم في مسيرة يوم 20 تموز/ يوليو المنظمة بالحسيمة والتي منعها السلطات.

وقال رشيد بلعلي عضو هيئة دفاع معتقلي «حراك الريف» «إن المعتقلين الستة يتواجدون حاليا رهن الحراسة النظرية، متوقعا أن يتم تقديمهم أمام وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية يوم بعد غد السبت 29 يوليو/ تموز الجاري.»

وأضاف أن النيابة العامة عملت على تأجيل محاكمة بعض المعتقلين في السجن المحلي للحسيمة إلى فاتح آب/ أغسطس المقبل وأن الأسبوع المقبل سيكون حافلا بجلسات المحاكمة في حق الناشطاء.

وقررت المحكمة الابتدائية في الحسيمة يوم الثلاثاء الماضي تأخير البت إلى 31 يوليو الجاري، في ملف 18 شخصا من المتابعين بالمشاركة في مسيرة 20 يوليو في الحسيمة. وقال عبد الصادق البوشتاوي عضو هيئة

حقوقيون مغاربة يطالبون بإصلاح المنظومة القانونية للسجون

الرباط - «القدس العربي»:

دعا حقوقيون مغاربة إلى انسنة السجون المغربية وضمان كرامة الساجين بجميع فئاتهم وقال عبد الرحيم الجامعي، رئيس المرصد المغربي للسجون، في مائدة مستديرة نظمتها المرصد المغربي للسجون، أن الإصلاح العميق للمنظومة القانونية للسجون المغربية لا يمكن إلا بربطه بإصلاح شامل للمنظومة الجنائية، نظرا لارتباطها بالعقوبة، «لا إصلاح إذا ظلت المنظومة العقابية على ما هي عليه اليوم.»

وعدد الجامعي مجموعة من الأسباب التي تجعل الأوضاع داخل السجون المغربية سيئة، وقال أن أصل المشكل «بيدا من غياب المحاكمة العادلة، ذلك أن القضاة يعالجون ملفات كثيرة في وقت وجيز، وهو ما يحول دون تدقيق النظر فيها، إضافة إلى عدم الأخذ بالعقوبات البديلة، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية.»

وكشف الجامعي أن عدد السجناء في المغرب بلغ، خلال السنة الماضية، 78 ألف سجين وسجينة، وهذا الرقم «شبه مخيف»، وما يشير القلق أكثر هو أن «نسبة 40 في المائة من هؤلاء السجناء هم معتقلون احتياطيون.»

وقال ممثل وزارة العدل إن «مشكل الاعتقال الاحتياطي مطروح بقوة»، وأن المعتقلين الاحتياطيين يمثلون 20 في المئة من الأشخاص الذين يقدمون أمام النيابة العامة في المحاكم كل سنة، ويصل عددهم إلى 500 ألف شخص، لافتا إلى أن 4 في المئة منهم يُحكم عليهم بالبراءة، «وهذا يطرح سؤال سبب الاعتقال الاحتياطي.»

وقال بشأن الاحتفاظ في المؤسسات السجنية إن «الإشكال الأساسي يكمن في ما قبل دخول المعتقلين الاحتياطيين إلى السجون، حيث أن المعتقلين الاحتياطيين كان في الإمكان تفادي دخولهم إلى السجن، خاصة وأن 4000 منهم فرج عنهم بالبراءة، وهذا بطريق جدا»، معتبرا أن الاحتفاظ «مرض مزمن يؤثر على ظروف الاعتقال وعلى حياة الساجين.»

الرئيس يعلن استمرار نظامه وسط احتجاجات ودعوات للعصيان

موريتانيا: الوضع يتجه نحو التصعيد بعد تفريق تظاهرتين غير مرخصتين للمعارضة

نواكشوط - «القدس العربي»:

تتجه الأوضاع السياسية في موريتانيا نحو التصعيد أسبوعا قبل الاستفتاء المقرر في الخامس من أغسطس/ آب المقبل حول تعديلات الدستور، وذلك حسب استقراءات لأحداث اليوم الأخيرين.

فقد فرقت الشرطة الموريتانية بعنف كبير تظاهرتين غير مرخصتين نظمتهما تنسيقية المعارضة بمقاطعتي السبخة وعرفات جنوب العاصمة مستخدمة القنابل المسيلة لدموع والهروات، وأسفر هذا التفريق عن إصابة قادة المعارضة محمد جميل منصور رئيس حراك الريف، والسيناتور محمد ولد غده، ومحمد محمود لاسات نائب رئيس حزب التكتل بروج وروض واختناقات.

ودعا تيار «موريتانيا الغد» (شبابي معارض غير مرخص)، أمس جميع مناصريه وكافة أحرار موريتانيا إلى عصيان مدني شامل، متواصل حتى يوم الخامس أغسطس، وأكد التيار في بيان له أمس «أن هذا العصيان ردة فعل على الاستخفاف بالنظام بقبول الموريتانيين وهدر أموال طائلة قد تصل إلى قرابة 20 مليارا من الألفية خصصت لتنظيم استفتاء عيني سيخوض في النهاية جميع مكتسبات الموريتانيين الديموقراطية في

وقت يعاني فيه المواطنون من الفقر والعطش وغلاء الأسعار».

وقوبلت عمليات التفريق العنيف لتظاهرات المعارضة بموجة تنديد وإدانة واسعة من مدوني المعارضة ومن مؤسسة المعارضة الديموقراطية التي أدانت في بيان وزعته أمس «ما تعرض له ائتلاف قوى المعارضة من قمع ومضايقة ومنع من الترخيص والتظاهر».

وأكد البيان «أن إجراءات المنع والمصادرة ولي زمتها وأن الشعب الموريتاني وقواد الحية لن تسمح بالعودة بالبلد لعهد الدكتاتورية وحكم الفرد.»

وشددت المؤسسة على «فتناغبنا هذا المسار الأحادي الذي يسعى النظام لفرسه في ظل غياب الإجماع والتوافق الوطني لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة السياسية وزيادة التجاذب الداخلي.»

وأضافت «يأسي النظام إلا أن يؤكد يوما بعد يوم ضعفه بالرأي الخالف ومصادرته لكافة أشكال التعبير السلمي، فقد قبل أيام تنسيقية قوى المعارضة من تنظيم تجمع في فندق الخاطر للتعبير عن موقفها من الاستفتاء، كما تم منع الترخيص لمسيرتي عرفات والسبخة رغم تقديم الإشارات للجهات المعنية وفي الأجل المحدد، ليصير قادة المعارضة عن ممارسة حقهم في التظاهر

السلمي وهو ما جوبه بقمع وحشي تمثل في الضرب بالهراوات والاعتقال وإطلاق مسيلات الدموع في مواجهة قادة الرأي وممثلي الشعب الذين جاؤوا للتظاهر بشكل سلمي.»

وأن المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة في بيان وزعه أمس ما سماه «القمع الوحشي والتصديق على الحريات الذي أصبح النظام يتخذه أسلوبا ممنهجاً لإسكات خصومه وفرض إرادته.»

وأعلن عن «إرادته الراسخة في التصدي للسياسة القمعية التي ينتهجها النظام بقوة»، للسياسة القمعية التي ينتهجها النظام ومواجهتها بحزم وثبات»، داعيا «كافة الموريتانيين الشرفاء وكافة القوى الوطنية والارضاة لطغيان الحكم الفردي واستمراره إلى مقاومة الاستبداد، وإنقاذ البلاد من الهاوية التي يقودها النظام نحوها.»

وأضاف البيان: «أن موريتانيا تشهد حاليا وضعية خطيرة لم يسبق أن شهدت مثلها في أي حقبة من تاريخها: رئيس الدولة يجوب البلاد في حملة قوامها التهديد والهجوم على الخصوم السياسيين والتكيد على بقاء حكمه، والولادة والحكام الذين يفترض حياتهم في مثل هذه الاستحقاقات ليعبون دور رؤساء الحملات الانتخابية وأخذوا يعيدون للمسيرات القبلية ويشجعون والتنافس القبلي بصورة مكشوفة، ومخصصات رؤساء

إتهم فيها الجيش برفض حماية السفارة الأمريكية إثر تعرضها لهجوم عام 2012

نواب وسياسيون تونسيون يدعون للتحقيق في تصريحات مثيرة للجدل للمرزوقي



صورة أرشيفية لتونسيين ينزل العلم الأمريكي ويستبدلونه بعلم الدولة أمام السفارة الأمريكية في تونس عام 2012 (رويترز)

الرئاسة. سأكتب عن ذلك بشكل تفصيلي ليس بعين الشاهد فقط يا أيضا المؤرخ. سأكتفي الآن بأمر واضح وليس حوله أي لبس. على مدى ساعات (وليس دقائق) لم تتحرك أي قوات من كتلة الشرطة العسكرية القريبة جدا من السفارة. رغم أن هناك أكثر من أمر شفوي وهناك أم كتابي من الرئيس لقائد الأركان بالتحرك. وهذا موثق وفي الأرشيف.

وأصدرت حركة «مشروع تونس» بياناً أكدت فيه «خطورة تصريحات الرئيس السابق على سيادة الدولة وأمنها القومي»، مطالبة وزارة العدل بفتح تحقيق في هذا الموضوع لإظهار الحقيقة للشعب.

كما طالب القيادي في حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي (رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان) بفتح تحقيق حول تصريحات المرزوقي لتحديد مسؤولية جميع الأطراف حول ما حدث خلال الهجوم على السفارة الأمريكية، مشيراً إلى أن «إداء القوات الأمنية وقتها كان مثيراً للاستغراب»، لكنه اعتبر أيضاً أنه «كان من الأفضل عدم التفرق إلى مثل هذه الملفات الدقيقة إطلاقاً»، في انتقاد غير مباشر لتصريحات المرزوقي.

وكان مئات المظاهرين، أغلبهم من المتشددين، اقتحموا السفارة الأمريكية في تونس عام 2012 احتجاجاً على الفيلم الأمريكي «براءة المسلمين» المسيء للإسلام، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى خلال مواجهات مع قوات الأمن، كما قام المظاهرون بإضرام النار في المدرسة الأمريكية المجاورة، فضلاً عن إحراق عدد من السيارات أمام مبنى السفارة.

الامن الرئاسي سيؤمن السفارة والسفير ولا حاجة لأي دعم خارجي».

فيما أكد طارق الكحلوي المدير السابق للمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ورواية الدائمي، مضيفاً: «شهدت بشكل مباشر حادثة السفارة من زاوية نظر

السفارة واخراج السفير وكل موظفي السفارة بسلام.

وقد حضرت الاجتماع الذي عقده مع سامي سيك سالم وبقيت معه في متابعة متواصلة للحدث إلى حين انتهائها.

وأضاف على صفحته في موقع

«فيسبوك»: «كنت مع الرئيس المرزوقي عندما اتصلت به هيلاري كلينتون في حدود السادسة وكانت في حالة كبيرة من الارتباك وطمانتها بأن الامن الرئاسي يصدد التدخل وان الأمور ستتجه إلى الحل. وطلبت منه ارسال فيلق للتدخل ورفض ذلك، مؤكداً أن

أمريكيين على الأراضي التونسية.

فيما وصف الزبيدي تصريحات المرزوقي بأنها «مزيفة وتتضمن مغالطات»، مشيراً إلى أن الجيش التونسي «أدى دوراً كبيراً لإرجاع الأمور إلى نصابها والسيطرة على الوضع خلال أحداث السفارة الأمريكية».

وأكد الزبيدي، في تصريحات صحافية، أن مدير ديوان رئيس الجمهورية آنذاك عماد الدايمي اتصل به وأخبره بأن مسؤولين أمريكيين منهم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون و«البنيتاغون» طالبوا بإلحاح كبير بإنزال عسكري أمريكي بالأراضي التونسية، مشيراً إلى أنه أكد للدايمي رفضه للأمر لأن قوات الأمن والجيش التونسي سيطرت على الأمر ووزارة الدفاع التونسية لا تقبل مثل هذا التدخل.

وزير الداخلية السابق والقيادي في حركة النهضة علي العريض أكد أيضاً أن تصريحات المرزوقي غير دقيقة، مشيراً إلى أن «قيادات وزارة الداخلية كانت تتابع العملية عن كثب، وتضاهق جهود كافة الأسلاك الأمنية التي أرسلت للمكان هو الذي حسم المعركة».

من جانب آخر، فدّ النائب عماد الدائمي (مدير الديوان الرئاسي السابق) تصريحات الزبيدي، مشيراً إلى أن الزبيدي «تهرّب من التعليق على الحقائق التي ذكرها الرئيس المرزوقي بخصوص التأخر المريب لتدخل الجنرال عماد لحماية السفارة وتطوير العدالة رغم المكالمات العديدة التي قام بها الرئيس معهما وكنت شاهداً عليها. وهو ما يؤكد رواية المرزوقي الذي قرر بعد الساعة الرابعة تكليف الامن الرئاسي بتأمين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب عدد من النواب والسياسيين التونسيين بالتحقيق في تصريحات مثيرة للجدل للرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي أكد فيها أن الأمن الرئاسي ساهم بمنع حدوث إنزال لقوات المارينز إثر الهجوم الذي استهدف السفارة الأمريكية. متسهما الجيش التونسي برفض حماية السفارة.

وكان المرزوقي أكد خلال لقاء مع قناة «الجزيرة» القطرية أن قائد الجيش الجنرال رشيد عمار رفض تنفيذ أوامره المتعلقة بحماية السفارة الأمريكية خلال تعرضها لهجوم من قبل متشددين عام 2012.

وأضاف: «قادة الأمن الكبار أغلقوا هواتفهم ورفضوا الرد على مكالماتي فاتخذت قراراً بالاستعانة بالأمن الرئاسي الذي تمكن من تهدئة الأوضاع». وتابع: «لولا تدخل الأمن الرئاسي في الوقت المناسب وإنقاذ السفير والموظفين لقاتل أمريكا بإنزال عسكري على أرضنا ولحدثت الكارثة».

تصريحات المرزوقي أثارت عاصفة من الجدل في البلاد، حيث اتهمه الجنرال السابق رشيد عمار المرزوقي بـ «قلب الحقائق» مشيراً إلى أن المرزوقي هو من طالب بقدوم جنود المارينز إلى تونس إثر الهجوم على السفارة، وأكد أنه «بلغ وزير الدفاع آنذاك عبد الكريم الزبيدي أنه في حال وافق الجنرال على استخدام المارينز إلى تونس سيأمر بإطلاق النار على كل طائفة تقوم بإنزال جنود

« لن نشارك في الانتخابات البلدية مع استمرار السعودية والإمارات في تمويل بعض الأحزاب »

عبد الرؤوف العيادي: الحملة الحكومية ضد الفساد محاولة للبحث عن شرعية مفقودة في تونس

وعموماً موضوع شرب الخمر هو قضية ثانوية في تونس، والأهم هو الحديث عن الفساد السياسي والقيمي في البلاد، مشيراً إلى أنه ليس ضد وجود فنادق إسلامية لا تقدم الخمر.

وحول مشاركة حركة «وفاء» في الانتخابات البلدية المقبلة، قال العيادي: «إذا كان سيتمّ خوضها وفق الشروط التي تمت فيها الانتخابات البرلمانية فنحن غير معنيين بها، إذ لا بد أن يتم طرح التمويل العمومي ومنع تمويل الأحزاب من الجهات الخارجية، لأنه من الثابت أن الإمارات مولت نداء تونس وهناك عدة أطراف تتحدث عن تمويل أخرى كذلك ولم يحدث في تاريخ الإسلام أن تم منع الخمر، ولكن يمكن المطالبة بإغلاق بعض الحانات الناخمة للمساجد مثلاً على غرار التحركات التي حدثت في مدينة الجم مثلاً، الأصوات».

وكان عدد من الأطراف السياسية طالب مؤخرًا بتأجيل الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر المقبل على اعتبار تزامنهما مع مناقشة ميزانية الدولة لعام 2018، فيما رفضت أطراف أخرى هذا المقترح. مشيرة إلى أن التأخير في إجراء الانتخابات لم يعد منطقيًا وقد يؤدي لاحقاً إلى تأخير الانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2019.



عبد الرؤوف العيادي

وإغلاق الحانات هي أمر غير واقعي وصعب المثال، وخاصة في بلد يعول كحماها على السياح والخدمات، والأصل في الأشياء الإجابة فمن يرغب بشرب الخمر يجب ألا نمنعه من ويأتي هذا اللقاء بين رئيس الوزراء ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات بعد أسابيع من مواجهة غير معلنة عبر تصريحات وبيانات أعطيت لها ألف قراءة وقرأة.

وكان بيان صدر عن رئاسة الوزراء قد ذكر أن عبد المجيد تبون وجه الدعوة إلى كل من علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات وعبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام للمركزية النقابية، بغرض النقاش حول اجتماع الثلاثية المقبل، والتحضير للملفات المتعلقة به، خاصة وأن الملفات على أبواب دخول اجتماعي سيكون ساخناً، في ظل الملفات المتفجرة، والتي تسعى السلطات إلى إخمادها، من دون أن تمتلك فسي يدها الكثير من الحلول، في ظل استمرار الأزمة المالية التي تتخبط فيها البلاد بسبب بقاء أسعار النفط في مستويات متدنية.

ويعيدنا عن موضوع اجتماع الثلاثية، فإنه من الصعب فصل اللقاء الذي من المتوقع عقده بين رئيس الوزراء وعلي حداد عن الصراع القائم بين الرجلين منذ بضعة أسابيع، أي منذ حادثة مدرسة الضمان الاجتماعي، عندما طلب من علي حداد مغادرة القاعة، لأن رئيس الوزراء الذي كان سيحضر إلى المدرسة لا يريد لقاؤه، في حين أن صحفاً جزائرية نقلت عن لسان رجال أعمال التقوا برئيس الوزراء قوله إنه لم يطلب طرد علي حداد، بل فقط طلب ألا يكون في الصفوف الأولى، ولا يكون في مقدم من سيسبقونه عند الوصول.

ويصرّف النظر عما جرى، فإن هذه الحادثة أشعلت حرباً صامتة، وضعت لها وسائل الإعلام على وجه الخصوص عنوان حرب على الفساد أو على رجال المال الذين اغتوا بالمال العام، وقام أطراف الصراع بتغذيتها من خلال تصريحات وقرصنات، فقد سارع حداد إلى الاجتماع بأمين عام المركزية النقابية ومنظمات أرباب عمل للتبديد بتصرف رئيس الوزراء، وبالتحديد غير المباشر) باشغال الجبهة الاجتماعية، من خلال إشهار ورقة العقد الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة وأرباب العمل والنقابة، وردت الحكومة لتضع الصراع في مستوى آخر، ولتؤكد في بيان لها أنها عازمة على المضي قدماً في سياسة فصل المال عن

وأضاف: «يجب أن لا تكون هناك حرب على الفساد بل تفكيك منظومة فساد بعينها، وأعني بذلك المنظومة القديمة والنظام السابق الذي عملوا على عودته ويعتبرون أنفسهم امتداداً له، ثم بأي قضاء سيواجهون هذه المنظومة؟ وبأي إعلام، إذا هي حرب بدون وسائل، ثم إن الحكومة هي ضد العدالة الانتقالية ولديهم موقف سلبي من هيئة الحقيقة والكرامة، فهم لم يحضروا حتى جلسات الاستماع العلنية التي نظمتها الهيئة والتي من المفروض أن يتم التصالح والتسسيق معها، إضافة إلى هيئة مكافحة الفساد التي لم يوفروا لها أية إمكانيات، وهذا يدل على أن الإرادة لمكافحة الفساد لم تكن إرادة صادقة بقدر ما هي بحث عن مناورات وعناوين ومحاولة لكسب الوقت».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أكد خلال تدشينه لسلاح محمد البراهمي في العاصمة أن الثورة التونسية لها زعيما هما شكري بلعيد ومحمد البراهمي، فيما استغل بعض الأطراف في المعارضة المناسبة، التي تزامن مع الذكرى الرابعة لاعتقال البراهمي، لتجديد المطالبة بكشف الأطراف التي تقف خلف الاغتيالات السياسية في تونس.

وعلق العيادي على ذلك بقوله «قائد السبسي وعد خلال حملته الانتخابية بالكشف عن الجهات التي تقف خلف الاغتيالات ولكنه لم يفعل ذلك، وتصور أنهم يعرفون جيدا من اغتال البراهمي بلعيد ولكنهم – لأسباب سياسية – يرفضون كشف الحقائق، واعتقد أن هذه الاغتيالات

تونس – «القدس العربي» :

شككّ رئيس حركة «وفاء» عبد الرؤوف العيادي في الحملة التي تقودها حكومة يوسف الشاهد ضد رموز الفساد في البلاد، مشيراً إلى أن الحكومة حاولت «الركوب» على موضع مكافحة الفساد كاستحقاق ثوري في محاولة للبحث عن «شرعية مفقودة».

وعبر، من جهة أخرى، عن معارضته للدعوات المطالبة بإغلاق أماكن بيع الخمر في البلاد، مشيراً إلى أنه «لم يحدث في تاريخ الإسلام أن تم منع بيع الخمر»، كما استغل مشاركة حركة في الانتخابات البلدية المقبلة، في ظل استمرار بعض الأطراف الدولية كالإمارات والسعودية في تمويل عدد من الأحزاب السياسية في البلاد.

وقال العيادي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «حكومة يوسف الشاهد هي حكومة تصريف أعمال بلا برامج وهي تتخبط الآن وقد ركبت على موضوع مكافحة الفساد كاستحقاق ثوري للبحث عن شرعية مفقودة، وموضوع تفكيك منظومة الفساد أرادوا به صرف الأناظر عن التصغير الحكومي في الملفات الاجتماعية والتنمية، فما وقع هو عبارة عن تصفيات وصراع بين مافيا داخلية (داخل الحكم) فحين تم إيقاف شفيق جرایة أعطوا الأمر صيغة سياسية عبر توجيه تهم لهم تعلق بالفساد ووضع النفس تحت تصرف جيش اجنبي، وهي أمور يكتنفها الغموض».

بعد أسابيع من الترشق بالتصريحات والبيانات

الجزائر: رئيس الوزراء يلتقي علي حداد الأحد المقبل



عبد المجيد تبون

الجزائر – «القدس العربي»:

يلتقي عبد المجيد تبون رئيس الوزراء الجزائري الأحد المقبل مع رجل الأعمال علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، والأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد بقر رئاسة الوزراء، بغرض التحضير لاجتماع الثلاثية المقرر عقده شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، ويأتي هذا اللقاء بين رئيس الوزراء ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات بعد أسابيع من مواجهة غير معلنة عبر تصريحات وبيانات أعطيت لها ألف قراءة وقرأة.

وكان بيان صدر عن رئاسة الوزراء قد ذكر أن عبد المجيد تبون وجه الدعوة إلى كل من علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات وعبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام للمركزية النقابية، بغرض النقاش حول اجتماع الثلاثية المقبل، والتحضير للملفات المتعلقة به، خاصة وأن الملفات على أبواب دخول اجتماعي سيكون ساخناً، في ظل الملفات المتفجرة، والتي تسعى السلطات إلى إخمادها، من دون أن تمتلك فسي يدها الكثير من الحلول، في ظل استمرار الأزمة المالية التي تتخبط فيها البلاد بسبب بقاء أسعار النفط في مستويات متدنية.

ويعيدنا عن موضوع اجتماع الثلاثية، فإنه من الصعب فصل اللقاء الذي من المتوقع عقده بين رئيس الوزراء وعلي حداد عن الصراع القائم بين الرجلين منذ بضعة أسابيع، أي منذ حادثة مدرسة الضمان الاجتماعي، عندما طلب من علي حداد مغادرة القاعة، لأن رئيس الوزراء الذي كان سيحضر إلى المدرسة لا يريد لقاؤه، في حين أن صحفاً جزائرية نقلت عن لسان رجال أعمال التقوا برئيس الوزراء قوله إنه لم يطلب طرد علي حداد، بل فقط طلب ألا يكون في الصفوف الأولى، ولا يكون في مقدم من سيسبقونه عند الوصول.

ويصرّف النظر عما جرى، فإن هذه الحادثة أشعلت حرباً صامتة، وضعت لها وسائل الإعلام على وجه الخصوص عنوان حرب على الفساد أو على رجال المال الذين اغتوا بالمال العام، وقام أطراف الصراع بتغذيتها من خلال تصريحات وقرصنات، فقد سارع حداد إلى الاجتماع بأمين عام المركزية النقابية ومنظمات أرباب عمل للتبديد بتصرف رئيس الوزراء، وبالتحديد غير المباشر) باشغال الجبهة الاجتماعية، من خلال إشهار ورقة العقد الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة وأرباب العمل والنقابة، وردت الحكومة لتضع الصراع في مستوى آخر، ولتؤكد في بيان لها أنها عازمة على المضي قدماً في سياسة فصل المال عن

شكري: تنسيق مصري - فرنسي عال بشأن الأوضاع في ليبيا

إلى التواصل والتنسيق المستمر بشأن الأوضاع في ليبيا وذلك في جهود محاربة الإرهاب، وفتحت إلى أن «هناك اهتماما مشتركا بين البلدين، لاستعادة استقرار ليبيا وبناء التوافق بين الأطراف السياسية المختلفة بعد لقاء باريس»، معتبراً أن «السوالية تقع في نهاية الأمر على القيادات الليبية لأنها بلادها وهي صاحبة المصلحة»، وأكدت وأعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، بحضور رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، وخليفة حفتر قائد القوات التابعة لمجلس نواب طبرق، التوصل إلى اتفاق بين الفرقاء «الناضول».

إيطاليا ستقرر اليوم نشر سفنها في المياه الليبية لوقف تدفق المهاجرين

وجاء تصريح مسؤول وزارة الدفاع مؤيداً لتقرير نشرته صحيفة «كورييري ديلا سيرا» أمس جاء فيه أن إيطاليا تفكر في نشر سفينة كبيرة وما لا يقل عن خمس سفن أصغر للقيام بدوريات في المياه الليبية، وتكرت الصحيفة إنه من الممكن أن يشارك في المهمة نحو 500 إلى 1000 فرد من الجيش، وأنه سوف يتم تزويد المهمة أيضا بطائرات مروحيات وطائرات بدون طيار.

وقال مسؤول الوزارة أنه سوف تتم مطالبة البرلمان بالموافقة على المبادرة في الأول أو الثاني من آب/أغسطس. وذكرت كورييري ديلا سيرا أن السفن الإيطالية

القاهرة – من محمد محمود: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هناك اهتماما حقيقيا من الجانب الفرنسي بالتنسيق مع القاهرة على أعلى مستوى لمواجهة التحديات والقضايا الإقليمية وعلى رأسها الأوضاع في ليبيا.

وكان الوزير أن مصر وفرنسا لديهما الإرادة السياسية والعزيمة للارتقاء بالعلاقات الثنائية تحقيقا للمصالح المشتركة، وفق تصريحات لوكالة الأنباء المصرية الرسمية (أ ش أ)، أمس الخميس، وأوضح وزير الخارجية المصري أنه «سيكون هناك تواصل مستمر بين البلدين على المستويات السياسية العليا وتبادل الزيارات بالإضافة

روما – د ب أ: صرح مسؤول بوزارة الدفاع الإيطالية بأن الحكومة الإيطالية سوف تقرر خلال اجتماعها اليوم الجمعة نشر مهمة بحرية في المياه الليبية لمكافحة الاتجار بالمهاجرين، مؤكداً تقارير إعلامية بهذا الشأن.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي بولسو جنتيلوني قد كشف للمرة الأولى عن الخطة، والتي ينظر إليها على أنها تغيير محتمل لقواعد اللجوء في مساعي أوروبا لوقف تدفق المهاجرين من شمال أفريقيا، الأربعاء بعد أن استضاف محادثات مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج.

فرنسا لا تعترم تسلم القيادة لحل الأزمة الليبية

هو «أن نشارك في الحل الملح لأزمة تسبب بأضرار كبيرة في ليبيا ولها تداعيات كثيرة في أوروبا»، وجمع الرئيس إيمانويل ماكرون الثلاثاء قرب باريس كلا من السراج وحفتر ما أثار تساؤلات في إيطاليا المعنية قبل سواهما بالأزمة الليبية.

وفي هذا السياق، كرر وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو الفانو الأربعاء، إثر لقائه نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، «أهمية أن تتم أي مبادرة مقبلة حول ليبيا

في إطار الأمم المتحدة».

وفي ما يتعلق بمراكز درس طلبات اللاجئين التي تنوي فرنسا إقامتها في ليبيا والنيجر، أوضحت وزيرة الخارجية الفرنسية إن المطوب أيضا التاكيد من إسكان تنفيذ هذه المبادرة وكيفية القيام بذلك بالتنسيق مع مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة.

وأوردت أن هذه الإجراءات التي تنسيق عبور البحر المتوسط «هي وسيلة لتجنب كارثة إنسانية».

مع تزايد الضغوط الدولية ضد انتهاكات دول الحصار أمير قطر يبعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

بعث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، برسالة خطية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، حسب ما ذكر بيان وكالة الأنباء القطرية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور علي بن فطيس المري النائب العام خلال اجتماعه مع سعادة أمين عام الأمم المتحدة، وتناول الاجتماع عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي رسالة أمير قطر إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بالتوازي مع التحركات الدبلوماسية التي تقوم بها الدوحة للتصدي بالحصار المفروض عليها من الدول الأربعة (المملكة العربية السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر)، في ظل تزايد الضغوط الدولية للدول والمنظمات الحكومية المتشددة بالانتهاكات الإنسانية التي تسببت فيها دول الحصار.



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس



الدكتور علي بن فطيس المري

وفي هذا الإطار، زار عبد المجيد مراري مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة «إفسي» الدولية، مقر مركز الدوحة لحرية الإعلام، حيث التقى بموظفي المركز وتعرف على أقسامه وبرامجه في مجالات الرصد والمناصرة والعلاقات الدولية والموقع الإلكتروني.

وقدمت لممثل المنظمة شروحات وافية عن عمل مركز الدوحة وجهوده الدولية في مناصرة الصحافيين ودعم حرية التعبير.

وعبر مراري عن عميق اعتزازه بزيارة مركز الدوحة والوقوف عند رسالته والأنشطة والأور التي يعلنها في مجال دعم حرية الرأي وحرية الصحافة العربية ودوليا، مبديا اهتمام منظمة «إفسي» بإرساء تعاون بناء وشراكة في مجال دعم حرية التعبير ومناصرة حقوق الصحافيين، وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال.

وتأتي زيارة مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في إطار زيارة بعثة منظمة «إفسي» لدولة

قطر، من أجل الاطلاع على الانتهاكات التي سببها الحصار على قطر، ومقابلة الضحايا ورصد التقارير التي أعدتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بدء الأزمة الخليجية.

ويضم وفد البعثة مختصين في جميع أنواع الانتهاكات التي خلفها الحصار على قطر، بينهم محامون وكتاب وأطباء وحقوقيون صحافيون.

وقال مراري إن الانتهاكات التي لحقت بحرية الإعلام والصحافيين، ستكون جزءا مهما ضمن التقرير الذي سترفعه المنظمة إلى المؤسسات الأوروبية والأممية، والآليات الدولية المختصة في مجال انتهاكات حقوق الإنسان.

وعبر موظفو مركز الدوحة لحرية الإعلام عن ترحيبهم للزيارة التي قام بها ممثل وفد المنظمة إلى المركز، وتقديرهم للجهود التي بذلتها منظمة «إفسي» خلال الأزمة الخليجية، وأهمية تقارير الرصد والزيارة الميدانية التي أجراها وفد البعثة، والتوصيات التي أعلن عنها.

وكانت قطر أعلنت على لسان عدد من الهيئات

وثائق مسربة تفصح مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد سفير الإمارات في أميركا دفع 250 ألف دولار للشاهد في جلسة استماع حول العلاقات الأمريكية القطرية في الكونغرس

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أفادت وثائق مسربة بأن سفير الإمارات العربية المتحدة في واشنطن، يوسف العتيبة قد دفع مئات الآلاف من الدولارات لشاهد في جلسة استماع حول العلاقات الأمريكية - القطرية، في مجلس الشيوخ الأمريكي «الكونغرس» الأربعاء، مما يثير الشكوك حول مصداقية.

ونشرت الوثائق المسربة أن إيلان غولدنبرغ - مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد أحد مراكز الأبحاث في واشنطن - والذي شهد أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، قد حصل على ما لا يقل عن 250 ألف دولار من سفارة الإمارات العربية المتحدة.

وكانت جلسة تقييم العلاقات الأمريكية - القطرية قد عقدت أمس الأربعاء بطلب من نائبة الكونغرس إيليانا روس ليتين، رئيسة اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكان «مركز الأمن الأمريكي الجديد»، قد تلقى اجرا لإجراء دراسة حول تكنولوجيا الصواريخ الإماراتية في آب/أغسطس 2016، وفقا للتحقيق الذي أجراه «معهد شؤون الخليج»، وهو مركز أبحاث آخر في واشنطن، الذي نشر وثيقة الفاتورة على الإنترنت.

وتظهر رسائل البريد الإلكتروني المسربة وجود تواصل مكثف عبر العتية منذ الصيف الماضي بهدف تمويل أنشطة المركز ورحلة للسيد غولدنبرغ وزملائه إلى الإمارات العربية المتحدة.

كما تظهر رسائل البريد الإلكتروني أن غولدنبرج كان يضغط من أجل توقيع عقود تجارية لشركة لوكوهد مارتن، في حين أن الرئيس التنفيذي مركز الأمن الأمريكي الجديد ميشيل فلورنو كان يضغط على العتية من أجل حصول شركة بوينغ على عقد حكومي إماراتي.

وحوت رسالة وقعها ميشيل فلورنو في أغسطس/آب 2016 طلبا من السفير يوسف العتيبة لتمويل دراسة حول نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تسليم الدراسة إلى العتية في شباط/فبراير 2017 ووزعت على قيادات البلاد وولي عهد أبوحمزة محمد بن زايد.

أما الشاهدان الآخران فهما جوناثان شاتزر، نائب الرئيس في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، وماتيو ليفيت من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، والمنظمات تربطان بعلاقات مالية مع دولة الإمارات أيضا.

وتظهر التقارير السابقة حول هذا الموضوع أن سفير الإمارات



سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة

تبادل رسائل البريد الإلكتروني مع مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية فيما يتعلق بمؤتمر لمدة يوم واحد نظمه في شهر أيار/مايو. وفي حين أن تمويل الحكومات الاستبدادية لمراكز الأبحاث الأمريكية هو أمر شائع فإن هذه القضية على وجه الخصوص تثير مسائل قانونية وأخلاقية للجان الكونغرس التي تعتمد على الشهود المحتمل تأثرهم بالتمويل الأجنبي، كما أنها تتسلط الضوء على كيفية تأخير النقد الأجنبي على قادة السياسة الخارجية في الفروع التنفيذية والتشريعية.

وهناك صلة مباشرة بين المدفوعات الأجنبية التي تلقتها مراكز الأبحاث الأمريكية، وبين تحليلاتها واستنتاجاتها، حيث قال ماكس أبراهامز، أستاذ مساعد العلوم السياسية في جامعة نورث إيسترن: «إنهم مستعدون لتغيير ولائهم».

وكانت لجنة الكونغرس الفرعية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد دعت إلى الجلسة المناقشة مدى موضوعية مطالب دول الحصار ودور الولايات المتحدة خلال الأزمة الخليجية والخيارات المحتملة لحلها، وفقا لما ذكرته إيليانا روس ليتين، رئيسة اللجنة.

أمريكا تسعى لفض رقابة على برنامج إيران النووي

مستشار أحمدي نجاد: الشعب الإيراني لم يضح بدمائه حتى يحكم الفاسدون البلاد وهؤلاء سيسقطون قريبا

لندن - «القدس العربي»

من محمد المجذبي:

صرح كبير مستشاري الرئيس الإيراني السابق، حميد بقاسي، أن الشعب الإيراني لم يضح بدمائه حتى يحكم الفاسدون البلاد، وأكد أن هؤلاء الفاسدين سيسقطون قريبا.

وأفاد موقع «راديو فردا» التابع للحكومة الأمريكية أن حميد بقاسي خرج من الاحتجاز المؤقت، اتهم السلطة القضائية الإيرانية بالفساد الواسع، وكشفت أنه تعرف على اسم أحد السجناء الذي يقبع في الزنزانة الفردانية منذ أكثر من 13 شهرا دون أن يعلم عنه أحد شيئا.

ووصف بقاسي المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين محسنی إيجني، بأنه كذاب ومزور للحقائق، وأضاف أن محسنی إيجني لديه سوابق كثيرة في الكذب والتزوير، وأنه حينما كان إيجني يشغل منصب وزير الخبائر، كان يكذب ويوزر الحقائق،

وأته من منصبه الحالي (التحدث باسم السلطة القضائية) بواصل أسلوبه في نشر الأكاذيب وتحريف الحقائق. وأعرب عن أمله أن يأتي يوم لا تشهد ظلمة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحق المواطنين، وقال إن الشعب الإيراني لم يضح بدمائه حتى يحكم البلاد هؤلاء الفاسدون، وقال إن حكم الفاسدين في إيران سيسقط قريبا.

وأوضح أن حالة السجناء الإيرانية منسوبة للظلمة، وأنه لن تتحكك حقوق السجناء وكرامتهم بشكل واسع في سجون الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وسبق أن كشف الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدني نجاد، أن الأجهزة الاستخباراتية وبالإشارة من المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، زورت الانتخابات الرئاسية في عام 2009، وأضاف 8 مليون صوت على أصواته ليفوز في تلك الانتخابات. وتجدر الإشارة إلى أن انتفاضة الحركة الخضراء اندلعت بعد تزوير انتخابات عام 2009، وأنها دامت أكثر من 10 أشهر

إيران تؤكد أنها اختبرت «بنجاح» صاروخا لإطلاق الأقمار الصناعية

■ طهران - أ ف ب: أكدت إيران أمس الخميس أنها اختبرت «بنجاح» صاروخا لحمل الأقمار الصناعية إلى المدار من أول مركز لإطلاق، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي.

والصاروخ المسمى «سيمرغ» يستطيع حمل ووضع «أقمار صناعية تبلغ وزنها 250 كلغ على ارتفاع 500 كلم».

الملك متحدثا رسميا جديدا له خلفا لعسيري

اليمن: الأمم المتحدة تحمّل التحالف العربي مسؤولية قصف أودى بـ 42 لاجئا



إحدى غارات التحالف العربي على صنعاء

■ الأمم المتحدة (نيويورك) - أ ف ب: أفاد تقرير سري للأمم المتحدة أطلع عليه الأربعة أن التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن يتحمل بشكل شبه مؤكد المسؤولية عن قصف مستشفى قريبا محملا بالهجمات قبالة سواحل اليمن في آذار/مارس الماضي.

وأدى إطلاق مروحية عسكرية النار على قارب يحمل 140 راكبا إلى مقتل 42 مدنيا وجرح 34 في هجوم قال التقرير إنه انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

وأضاف تقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة الذي تم تقديمه إلى المجلس هذا الأسبوع أن هذا القارب المدني تعرض للهجوم بشكل مؤكد تقريبا بواسطة سلاح من عيار 7.62 ملم من طائرة مروحية عسكرية.

وتابع «قوات التحالف الذي تقوده السعودية في الطرف الوحيد في الأزمة الذي يملك القدرة على تشغيل مروحيات عسكرية في المنطقة».

ومن المرجح أن المروحية ألقمت من سفينة حربية نشرها التحالف الذي يدعم الحكومة اليمنية.

ونفى التحالف أن تكون قوته تعمل في منطقة الحديدة عندما تعرض القارب الذي يحمل مهاجرين صوماليين في البحر الأحمر للهجوم.

ونفى اللواء أحمد عسيري الناطق الرسمي باسم التحالف الاتهامات وقال «لم يحدث إطلاق نار من قوات التحالف في هذه المنطقة».

ونكر التقرير أن القوات البحرية المشتركة للتحالف لم تشارك أي معلومات عن الحادث بالرغم من طلب لجنة الأمم المتحدة.

وقال «يجد اللجنة أن الهجوم على المركب المدني نتج عنه انتهاك للقانون الإنساني الدولي... ما يشكل تهديدا للسلم والأمن والاستقرار في اليمن».

ووقع هجومان آخران لمروحيات عسكرية في 15 و16 آذار/مارس على قوارب صيد

محاوالت ترامب للقضاء على تشريعات أوباما تتحول إلى دراما في واشنطن

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يخطط مجلس الشيوخ الأمريكي لإجراء تغييرات جذرية في قانون الرعاية الصحية خلال الأيام القليلة المقبلة في طوة، وصفا العديد من المرشحين بأنها مرعبة ولا يمكن التأكيد من نهايتها.

وقد بدأت «دراما» قانون الرعاية الصحية في 4 أيار/مايو الماضي عندما مرر مجلس النواب قانون الرعاية الصحية الأمريكية في محاولة لاستبدال إلغاء قانون «أوباما كير»، وتناول مجلس النواب مشروع القانون باستخدام عملية تصويت الموازنة، مما سمح لمجلس الشيوخ سن تشريعات مالية وأتمهات لتجنب أي محاولة اعتراض من الديمقراطيون والمقايمة كانت هنا وفقا لقواعد الصحة التي يمكن أن تحد من يمكن تمريرها أو لا يمكن.

وحاول مجلس الشيوخ مرارا التوصل إلى مشروع قانون خاص به، وفي النهاية، اتخذ المجلس خطوة، يوم الثلاثاء الماضي، يحتاج إليها لإجراء تشريع يسمح بالتصويت الناجح عند مناقشة اقتراحات مجلس النواب، ومن المهم معرفة أن التصويت يكون لدعم أي سياسة محددة ولكن إذا فشل التصويت فإنه من المحتمل أن يقضى على جهود الحزب الجمهوري لإلغاء واستبدال «أوباما كير».

وصوت مجلس الشيوخ على شئ أكثر موضوعية في هذا المشروع حيث تم تبني طبعه جديدة من قانون التوفيق للرعاية الصحية، وهو مشروع يفصله قادة مجلس الشيوخ، بما في ذلك السناتور تيد كروز الذي مرر تعديلات تسمح لشركات التأمين التي خرطت غير منظمة من شأنها أن تضيف 100 مليار دولار للمساعدة في خفض التكاليف للملء».

وصوت الكونغرس الأربعاء الماضي، على مشروعين، أحدهما يتعلق بقانون المصالحة في أوباما كير) وهو البند الذي يلغى الضرائب المتعلقة بتشريعات أوباما

رئيس حكومة اسبانيا أمام القضاء كشاهد في ملفات فساد والمعارضة تطالب بإسقالته

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تطالب أحزاب المعارضة في اسبانيا باستقالة رئيس الحكومة ماريانو راخوي للاشتباه في تورطه في الفساد المالي، وقد تم أمام القضاء تقديم شهادته حول تورط حزبه في ملفات اختلاسات تهب البلاد سياسيا خلال السنوات الأخيرة.

ومثل رئيس الحكومة الأربعاء أمام قضاة المحكمة الوطنية في مدريد الملفة بالقضايا الكبرى بصفته شاهدا في ملف الفساد الذي تورط فيه الحزب الشعبي، وتعتبر هذه المرة الثانية التي يمثل فيها رئيس حكومة أمام القضاء بعدما سبقه السياسي المخضرم فيليبي غونزالس في ملف حساس إبان التسعينات وهي مجموعة الغال التي كانت مكونة من أفراد شرطة يفتالون أعضاء منظمة إيتا.

وتورط الحزب الشعبي في ملفات فساد مالي، حيث يعتقد أنه كان يحصل على نسب مئوية من صفقات عمومية على مستوى الحكومات الإقليمية التي يديرها وعلى مستوى الحكومة الوطنية، ويتم متابعة وزراء سابقين ونواب ومسؤولي الحزب، وأراد القضاء الاستماع إلى رئيس الحكومة بحكم ورود اسمه في تصريحات عدد من المسؤولين.

ورغم أنه ليس متهما بالفساد المالي، يعتقد أنه كان علم بتفاصيل الفساد، وهو ما تحقده أحزاب المعارضة السياسية مثل الحزب الاشتراكي وحزب بوديموس، وطالب الحزبان باستقالة

فضيحة تسريب معلومات حساسة في السويد تؤدي لاستقالة وزيرين

■ ستوكهولم - أ ف ب: خس وزيران سويديان وظيفتهما أمس الخميس بسبب تسريب مجموعة كبيرة من المعلومات الحساسة في فضيحة مزت حكومة اليسار الوسط الهشة.

إلا أن رئيس الوزراء ستيفان لوفين أكد أنه سيقفي في منصبه رغم التوقعات بأنه قد يدعى إلى انتخابات مبكرة.

وصرح لوفين في مؤتمر صحفي أن وزير الداخلية اندرس بيغمان السياسي البارز الذي كان يترشح أن يكون رئيس الوزراء المقبل، استقال من منصبه، كما قررت وزيرة البنى التحتية آنا جوهانسون الاستقالة.

ونكرت الصحف أن بيغمان كان يعلم بتسريب المعلومات من هيئة النقل الوطنية، والذي أتاح اطلاع جهات خارج البلاد على معلومات خاصة عن ملايين المواطنين، إلا أنه لم يبلغ رئيس الوزراء بذلك.

وشاعت الفضيحة في الأسابيع الأخيرة بعد أن تبين أن قاعدة البيانات

الكاملة المتعلقة برخص السواقين السويديين أصبحت متوفرة لغتين في جمهورية تشيكيا ورومانيا، وذكر الإعلام أن هوية عدد من عملاء الاستخبارات باتت مشكوفة.

وهزت هذه التسريبات، الأكبر في تاريخ السويد منذ عقود، حكومة الأقلية التي يقودها الاشتراكيون الديموقراطيون، وهددت أحزاب المعارضة التحالف بالتصويت بحجب الثقة.

وتوقع بعض المعلقين السياسيين أن يدعو رئيس الوزراء إلى انتخابات مبكرة خلال المؤتمر الصحافي الخميس، إلا أنه أكد أنه يعززم إكمال فترة توليه السلطة التي تنتهي في 2018. وقال «لا اعززم استقالتي في السويد في أزمة سياسية، مشيرا إلى «التحديات الهائلة» التي تواجهها البلاد بما فيها التوترات في منطقة البلطيق وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إضافة إلى خطط حكومته لتطبيق إصلاحات اجتماعية واقتصادية.

تغييب دور البرلمان والمجالس المحلية والأحزاب السياسية ومؤتمرات الشباب لجلسات للسر أحلام الرئيس تعانق السماء والفقراء يبحثون عن حقوق تجاوزتها البشرية منذ عقود

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بين طموح الرئيس السيسي الذي يفوق الحدود والواقع المؤلم الذي تعيشه مصر بون شاسع. ومؤخراً بدأ السيسى أكثر حماساً من أي وقت مضى بالحدث عن أحلام لا تنتهي، ومنها إنشاء مدن سياحية في الساحل الشمالي لا مثيل لها في العالم، ورغبته في إقامة مكتبة في العلمين، تضاهي مكتبة الإسكندرية، ومشاريع أخرى عملاقة، والوصول بالاحتياطي النقدي الأجنبي لحاجز 350 مليار دولار. أي عشرة أضعاف الرقم الحالي.

كما تحدث عن إنجازات يؤكد أنها تحققت، وإن كان قدر منها لا يمكن الحديث عنه في العلن، وفقاً لتصريحاته أمام مؤتمر الشباب في الإسكندرية، مكتفياً بكلام سبق ورده في أكثر من مناسبة عن إنجازات أخرى في مجالات الكهرباء وشبكة الطرق، وهو الأمر الذي ليس يوسع أحد إنكاره، واعتبره كثيرون دليلاً على عزمه التقدم لخوض انتخابات رئاسية جديدة، وهو ما يناقض مطالب النخبة، التي يزداد قلقها يوماً بعد يوم، والتي يرفض أفرادها منح تفويض جديد للسيسى. فيما تبدو الأغلبية الفقيرة التي لا يراوح البؤس محيطها، تبحث عن حقوق تجاوزتها البشرية منذ عقود، فيما تنشأ الحكومة ضدها حرب إبادة للقضاء على مكتسبات اقتنصتها الأغلبية على مدار العقود الماضية، قبل أن تقفها تياراً.

وأمس الخميس 27 يوليو/تموز ازدادت وتيرة المعارك الصحافية بين مؤيدي الرئيس وخصومه على خلفية «آتام» ارتكبتها السلطة القائمة التي تعهدت بتلبية شعار ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني (عيش حرية عدالة اجتماعية) لكنها انتهجت على أرض الواقع عدة إجراءات لم يجرؤ أي نظام سابق على الإقدام عليها، خاصة بالنسبة لثالث قضية جزيرتي تيران وصنافير، ثم ملاحقة أهالي جزيرة الوراق، بهدف تحويل الجزيرة لمشروع سياحية. وبين الحديث ارتكبت الحكومة عدة خطوات زادت من معاناة الجماهير وإلى التفاصيل:

دولة الظلم ساعة

مهمة القاضي أن يحكم بالعدل ويرفع الظلم عن المظلومين، فمأذوا يكون الحال إذا طلب من رئيس الدولة رفع الظلم عنه؟ من الآخر والكلام لفراج السماعيل في «المصريون»: «صرنا أكثر شيباً بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. ليس أدل على ذلك من غياب المؤسسات الديمقراطية أو تغييب دورها الفعلي بالبرلمان والمجالس المحلية والأحزاب السياسية واستبدالها بالمؤتمرات الشبابية التي لا يزيد مفعولها عن جلسات السرور. كانت مؤتمرات القذافي الجماهيرية صورة طبق الأصل، وكان يعتقد أنه بذلك حول ليبيا إلى جماهيرية عظمى، لقد تخيل أن «النهر الصناعي العظيم» أكبر من كل أنهار العالم، وعندما تأرت عليه بنغازي بعد أن فقد سرها من موت السياسة وتغييب العدالة، قال معناها في خطبة الأخيرة «كيف نقفون ذلك معي، وأنا بنيت لكم بيتكم طوية طوية.. بناء المدن وتنشيد الطرق ليس هو الغاية الوحيدة التي تجعل الحاكم يميز بها ويفخر بها شعبه، بل يجب أن تكون نتيجة للحكم الرشيد، وإلا لكان الخديوي إسماعيل أعظم من حكم مصر في تاريخها، فقد فخر قناة السويس وشيد من الشروعات والمدن والقصور واستصلح الأراضي واستزرع المساحات الهائلة من الذهب الأبيض في عصره وهو الظلم، ما لا يتاح لأي حاكم أتى أو سيأتي من بعده، لكنه أفقد الحكم الرشيد، رغم اجتهاده في بناء مؤسسات برلانية ودستورية وقضائية، ومن ثم لا يذكره التاريخ سوى بالديون التي أغرق فيها مصر. التنظيم الذي أرسله المستشار يحيى تكروي النائب الأول لرئيس مجلس الدولة إلى الرئيس السيسي، من تخلفه في تعيين رئيس مجلس الدولة الجديد، يقدم لنا صورة جلية عن «الدولة الرديئة» التي لا تراعي «السياسة» في قراراتها، ولا تحترم أحكامها الحكم الرشيد».

ناشطون ومستبدون

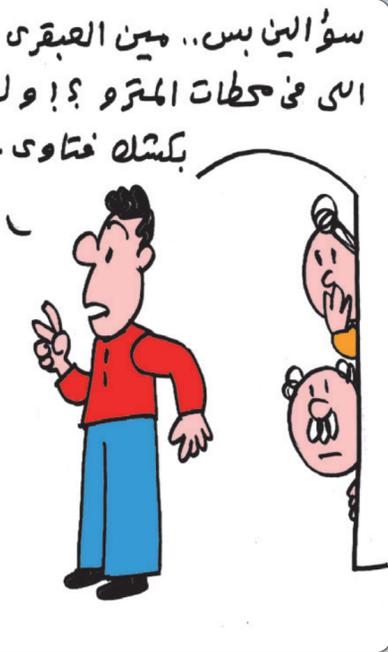
تتحول نحو الحرب على ناشطي الثورة، الذين ينتقدهم محمد الدسوقي في بردي بقوة في «اليوم السابع»: «الناشطون الذين طاموا سخرنا من الشرائع وخالفنا النواب، واستخدمنا النواب الألفاظ خارجة، هم أنفسهم فعلوا أكثر من ذلك مع أول خلاف. الناشطون الذين طاموا حاولوا الإحياء بشأن الرئيس والمسؤولين لا يتحملون الاختلاف في الفكر ولا يعرفون معنى الحوار الديمقراطي، سقطوا في الاختيار ولم يتحملوا اختلافهم وتباينوا المشتائم، في الوقت الذي كان الرئيس السيسى يسعم وجهات نظر شباب مؤتمر الإسكندرية المختلفة والناقد بصدور حجب، يحاروهم ويرصد على استفساراتهم؛ بدون تحوير أو ملل. تلك مقارنته واجبة، تستدعي مراجعة نقدية عادلة نهدم بها كل المصطلحات والسميات التي تم تقديمها على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة، ترد الاعتراض لمعنى فكرة تمكين الشباب، تخلفنا من هؤلاء الذين احتكروا المجال العام عبر حفلات التحوير والتهامات والشائعات على الفيسبوك، وطفوا بباواتهم العالية وشراهم الزميفة على شباب حقيقي يعمل ويبحث ويبدع ويفكر على قدر ما يستطيع، ويحترم القيم الحقيقية للاختلاف والحوار، عكس هؤلاء الذين تسلسوا إلى صدارة صورة مجتمعنا باستخدام تلك الشعارات، وحينما اخترهم الواقع كشفاً لنا عن وجود قفعية لا تؤمن إلا بمصلحتها وأفكارها، وترى كل مختلف معها عدواً وخصماً يتوجب تشويهه والاعتقال العنوي. بدون شك أصبح مؤتمر الشباب بجلساته وأفكاره متنقلاً حقيقياً، وساحة للمشاركة، تمنح المحيطين أملاً، وتدفع المرتكبين لراجعة الكثير من الأفكار، وثاقفة يطل منها على الوطن وجوده تستحق التمكين وتسلط الوضع عليها، وربما تكون هذه الفكرة بلا مبالغة واحدة من أعظم الأفكار التي تحققت في سنوات ما بعد الثورة».

لا ناصر خاننا ولا نجيب ملاكا

بيده المسلمة حل رمزي ثورة يوليو/تموز جمال عبد الناصر ومحمد نجيب يدخل عهد الله السنواوي في الجدل التناهي مؤكداً في «الشرق»: «لم يكن عبدالناصر متآمراً ولا كان نجيب ملاكا. وقد ورد في التحقيقات، التي أجريت مع المتورطين من جماعة الإخوان المسلمين في محاولة اغتيال عبدالناصر عام 1954، أن الرئيس نجيب كان على علم مسبق بما خطط له، لكنه طلب عدم ذكر اسمه إذا لم تتجح المحاولة خشية ردت الفعل. كان ذلك السبب المباشر في إطاحته، لم تجر أي محاكمة له تقديراً لدوره في تصدح مشاهد الثورة الأولى، ولا لشهره به على صفحات الجرائد. طويت صفحته وغاب ذكره وأودع تحت الإطاعة الجبرية في قصر في المرج تملكه السيدة زينب الوكيل حرم رئيس حزب الوفد مصطفى النحاس. غير أنه بنظرة أخرى فقد كان يستحق بعد مضي عدد من السنين نوعاً من العفو، ودرجة من التسامح، خاصة بعد اقتصاب عبدالناصر شعبية هائلة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، وتثبيت أركان حكمه إثر النتائج السياسية لتأميم قناة السويس (1956) وخروج مصر دولة كبرى في إقليمها وقارتها بعد فشل العدوان الثلاثي عليها. هنا يتبدى سؤال اقتراضي، ما الذي كان يمكن أن يفعله اللواء نجيب في مجلس قيادة الثورة، إذا ما قدر له حسم السلطة بدعم من الإخوان المسلمين؟ التاريخ لا يعرف الأسئلة الافتراضية وصرعات السلطة لا تعرف الرحمة، الإجابة فكرة التعددية إذا ما قدر لنجيب أن يتصفر في صراع السلطة؟ أي إجابة سهلة معبر إلى مجهول معتم. والثالثة - أن دور نجيب كواجهة ليوليو يتوقف عند تحمل مسؤولية الحركة في لحظة الانقلاب. في أي تعريف كلاسيكي، يوليو/تموز الانقلاب الوحيد في التاريخ المصري الحديث، وفي أي تعريف كلاسيكي يوليو الثورة الوحيدة حيث حكمت وغيرت التركيبة الاجتماعية والبيئة الإقليمية على نحو جذري، وهو ما لا يتوافر لأي انتفاضة أخرى. بهذا المعنى فإن يوليو هي عبدالناصر، ولا أحد آخر يضاهيه أو ينازعه».

ضحاياه تحولوا لقتلة

أزمة أهالي الوراق تتصاعد ويرى أشرف البربري في «الشرق» أنهم أرباباً: «معاقة جزيرة الوراق تبلغ نحو 1860 فدانا، منها 1800 مملوكة لأهاليها بصفة مسجلة تعود إلى ما قبل بداية النصف الثاني من القرن العشرين و30 فدانا مملوكة للأوقاف ومؤجرة بأوراق رسمية وموثقة لالهالي، و30 فدانا مملوكة لوزارة الزراعة وتحت حيازة الأهالي بأوراق عقود موثقة أيضاً، حسب السجلات الرسمية التي نشرها الزميل محدي أبو الفتوح في جريد «الشرق».. معنى هذا الكلام أنه لم تكن هناك تعديت على «أهالي الدولة وحق الشعب»، ولم يكن هناك عدوان على «مبية الدولة» يستوجب هذه التجريدات المسلحة التي دامت الجزيرة، كما قال الكثير من الإعلاميين، الذين ساروا على إبيرير مهاده الجزيرة



سؤالين بس.. مين العبقرى صاحب فكرة كشك الفتاوى اسي في محطات المترو؟! ولو المسيحيين طابوا همّا كما كان بكشك فتاوى.. الدولة المهدنية شوافق؟!!

رؤيته هي الأفضل، لأنه بحكم موقعه كرئيس للجمهورية، يعرف كل صغيرة وكبيرة عن البلد، ولكنها عبارة كاشفة ومخيفة في آن، لأنها تتضمن نزعاً متعمداً للقمع أي رغبة في مناقشة أو نقد سياسات الرئيس، فإذا لم نفتتح بما يقول، فلا خيار آخر إلا التسليم به، لأنه «جالس فوق وشايف كل حاجة أفضل مننا»، العبارة التي وردت على لسان الرئيس، تستعيط مقولات التراث المصري: «أنت ما تعرف أكثر من الحكومة»، وهي عبارة تستخدم عادة لقمع تساؤلات الطرف الآخر، ولا تقال إلا عند «الزقة» والرغبة في إنهاء الحوار والتهرب من الإجابة على الأسئلة.

عبارة الرئيس، تبريرية فلا أحد يبساله مثلاً -والحال كذلك- عن أسباب تجامله لحكم أعلى سلطة قضائية، بمصرية تيران وصنافير، وإحالتها للبرلمان للتصديق عليها، ولا استعدادها للتحقيق بحجب تكوري من توليه منصب رئاسة مجلس الدولة، وغيرها من قرارات كبيرة وخطيرة صدرت من الاتحادية منفردة. علينا أن نسلم بأنها عين الحق وما دونها هو الباطل، لأنه -أي الرئيس- جالس فوق وشايف كل حاجة أفضل مننا». في السياق، قال الرئيس إنه توجد «إنجازات» أخرى، لا يريد الكشف عنها الآن لأسباب معينة، ولا نعرف ما هي تلك الأسباب التي اعتبرها -مرحلياً وموقتاً- سرية، فيما نشرت كل الصحف القريبة منه، أسراراً عسكرية دقيقة، يشان قاعدة محمد نجيب العسكرية، التي افتتحها الرئيس، منذ أيام قليلة، الإنجازات «السرية» تلك.. تعتبر أيضاً كاشفة، مركزية الرئيس ومزمنة العلوية، التي جعلته وحيداً يقرر بدون الرجوع إلى المؤسسات».

سلام بدون ثمن

«ارفض زيارة القدس والمسجد الأقصى في الوقت الراهن، وأدعو المسلمين لعدم زيارتها من خلال التأشيرات الإسرائيلية، لأن ذلك يعني تكريس الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بمشروعته»، موقف صلب لشيوخ الأزهر يحمل في طياته، كما يشير محمود خليل في «الوطن» إدانة واضحة لانتهاكات الإسرائيليين بحق المسجد الأقصى، ورفض جهود الدولة العبرية في تهويد القدس، ورفضاً قاطعاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، فلا معنى لزيارة الأزهر عبر تاشيرة إسرائيلية، سوى نوع من التطبيع مع دولة لا تحترم مقدسات الغير، هناك من يتبنى نظرة براغماتية إلى هذه المسألة ويظن أن التسليم بالأمر الواقع مع إسرائيل قد يؤدي إلى المزيد من المكاسب، وأجد أن هذا الظن في غير محله، فالسياسة الإسرائيلية تعتمد على نظام «الأخذ دون إعطاء»، وبالتالي إقدام شيخ الأزهر على زيارة المسجد المنتهك لن يؤدي إلى إيقاف الممارسات الإسرائيلية، بل على العكس سيغدق إسرائيل كثيراً، نظراً لأن يتبعه به شيخ الجامع الأزهر من رمزية على مستوى العالم الإسلامي. أثناء المؤتمر الصحافي الذي جمع كل من تكتاوه وترامب في تسل أبيب عقب انتهاء ما أطلق عليه القمة الأمريكية العربية الإسلامية في مدينة الرياض، أعرب رؤساء الوزراء الإسرائيلي عن حلمه بالسفر إلى المملكة العربية السعودية في رحلة طيران مباشرة من تل أبيب إلى الرياض. إسرائيل تريد من العرب سلاماً لا يقابله ثمن، تريد منهم سلاماً يفتح أبواب الواسم العربية لبدء العمل العبرية، بما رسون نشاسطاً اقتصادياً وثقافياً، ويحلون الأرياح، بدون أن يدفعوا شيئاً، تنتهاهوا لا يقل طمعا عن ترامب في حافظه الدولارات الخليجية. كان من الممكن أن تصحب فكرة الترح نحو المسجد الأقصى بالزيارة أكثر وجاهة لو كانت إسرائيل تدفع مقابلاً لهذه الخطوات».

لهذا السبب تراجعت إسرائيل

مالذا أقدمت إسرائيل على خطوة إزالة البوابات الإلكترونية من المسجد الأقصى؟ تتولى جيهان فوزي الإجابة في «الوطن» مؤكدة أن إسرائيل ظنت أنها أقدمت على تشارل كبير من جانبها سيسهم في عودة الهدوء واستقرار الأوضاع، إلا أن الإصرار على التصعيد من قبل المرجعيات الدينية المقدسية خصوصا، والفلسطينيين عموماً يبدو مستمراً، حتى يعود الوضع لما كان عليه قبل الرابع عشر من الشهر الحالي، فاستبدل إسرائيل البوابات الإلكترونية بالكاميرات الذكية من مجرد التفاف وتحايل على الموقف، خاصة في ضوء قرار المجلس الوزاري المصغر بتخصيص بوابات جديدة تستند إلى تكنولوجيا متقدمة، كيدل البوابات الإلكترونية الكاشفة للمعادن في المستقبل القريب، وخصص لها ميزانية ضخمة، فلما منه بأنه قد نجح في تهدئة النفوس في المنطقة بأسرها، إلا أن هذه البدائل ليست لها أهمية ما دامت تعارضها دائرة الأوقاف الإسلامية، وترفضها الجماهير الفلسطينية والمرابطون في الأقصى، الذين يصرّون على التصعيد، لثقتهم بأن إسرائيل ما زالت تصر على موقفها، وتقوم بالردود التي أرادت نفسها وهو فرض السيادة الكاملة على المسجد الأقصى، يصير المرابطون على استمرار وجودهم في المسجد الأقصى ومحيطه، والتصعيد إلى أن تتم إزالة كل أثر وضعت الاحتلال، لأنه يصادر حق الصلوات ويرسخ لسيادة دولة الاحتلال على القدس الشقية، التي طامت معتل لوصول إليها، لقد أثبت المرابطون في الأقصى أنهم الحصن الشامخ العصي على الانكسار، يقف سداً منيعاً في وجه القمع الإسرائيلي حتى تحقيق أهدافهم وتنفيذ مطالبهم بتطهير الأقصى وساحته من دنس الاحتلال».

البلد لن يشترى

«كل شيء مخالف للقانون أصبح محل تجارة.. بهذه الحقيقة المؤلمة يعري حنفي في «المصري اليوم» الكثير من صور الفساد، كما تضع الدولة ضريبة القيمة المضافة للمواطن لا يجد ما يأكل، حتى تصاف إليه هذه الضريبة، بل إن المواطنين أصبحوا تجارة مثل أبراجهم، تجارة الأعضاء، وتجارة الأطفال، بل إن أراضي الوطن أصبحت أيضاً موضوعاً للتجارة، لمن يدفع أكثر. وقد بنيت الأبراج لتجارة وليس خلا لقيمة الإسكان، ولا فرق بين القصور الأبراج، فتهدم القصور التاريخية لأن ثمن الأرض التي بنيت عليها هذه القصور أعلى من ثمن القصور نفسها، وفي الوقت نفسه الذي يباهي فيه بالقاهرة الفاطمية والقاهرة الخديوية تبنى الأبراج في الأراضي الخالية بدلاً من الحدائق، لأنها اكتسب وأغلى من القصر القديم، فلا مكان لتاريخ مصر. أصبحت الأبنية لا قيمة لها، ويمكن قتل الأولاد والآباء والأمهات والأقرباء والأصدقاء والجيران على أتفه الأسباب ثم الانتحار، وفي الأغاني الشعبية يعنى الحبيب لحويته «بني لك قصر عالي»، وأيضا في التمثيات «رينا يعني مراتك»، ولسيد درويش أغنية مشهورة «عشان ما تعلق وتعلق وتعلق، لازم تعلق تعلق تعلق»، فسرط المعلوم هو طاعة الرأس لصاحب الرؤى والآليات الفساد، وبناء الأبراج ناتج عن تصور شعوري للحدأة، أو لاشعوري للمباهاة والفخر. فقد شاهد المهندسون أبراج يبني في الخليج التي تريد تقليد ناطحات السحاب في مانهاتن، فلماذا تكون دبي أقل من نيويورك، وقد اضطرت مانهاتن لبناء الأبراج لضيق الأرض وكثرة المطالب البنكية والإدارية عليها، أما عندنا وفي الخليج فالأراضي متسعة، صحراء جرداء، تحننا إلى من يعمرها، أبراج مانهاتن تصعد طولا إلى السماء، أما أبراجنا فتترك الأرض السمرء عرضاً وتصعد طولا».

فوق الكل رينا

الرئيس قال في مؤتمر الشباب، إنه «جالس فوق وشايف كل حاجة»، وهو الأمر الذي أثار اهتمام محمود سلطان في «المصريون»: «يقصد أن

وكم من أطفال ماتوا في الحاضنات بسبب انقطاع الكهرباء.. مقاومة الالتهاب الكبدى الوبائى وفيروس سي» الذي كان منتشرا وشبكة الطرق التي أقيمت في عهد».

إن بعد العسر يسرا

ومن بين أبرز المتفائلين بالمستقبل محمد بركات في «الأخبار»: «دون مبالغة لا حاجة لنا بها، نستطيع التأكيد على الأهمية الكبيرة للمشهد الذي جرى في الإسكندرية خلال اليومين الماضيين، وتابعناه جميعاً بمنطق من مكتبة الإسكندرية، ذلك الصرح الحضاري والثقافي والتوثيري الضخم، حيث انعقدت جلسات المؤتمر الوطني الرابع للشباب تحت رعاية وبحضور الرئيس ووجود الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، وبمشارة فاعلة وإيجابية لأكثر من ألف وخمسة شاب يمثلون الشرائع والقطاعات الشبابية في الأحزاب والبرلمان والجامعات وهيئات المجتمع المدني في محافظات غرب الدلتا، ولما وتابعتنا على الهواء مباشرة يؤكد حقيقة أن المؤتمر أصبح بالفعل مساحة لمناقشات وأعية وحادثة لكل القضايا والموضوعات التي تشغل الداخل المصري، هي بالفعل موضع اهتمام الجميع نظراً لاتصالها المباشر بجياة الناس وواقع ومستقبل الوطن.

وما يبعث على الثقة والتفاؤل أيضاً ما لصدته من الحرص البالغ لدى الجميع على المصاحبة والمكاشفة والجدية في العرض، وإبداء الرأي وشرح حقيقة الواقع، بدون تزويد أو محاولة للتجميل، أو إعطاء صورة مغايرة من جانب الوزراء والمسؤولين، وذلك توجه جسد وإيجابي يستحق التقوية والإشادة، كما أنه يبعث على الثقة ويدفع بالشباب للمشاركة الفاعلة في تغيير الواقع وتقديم الرؤى في صناعة المستقبل. وفي هذا السياق بات واضحاً أن المؤتمر أصبح بالفعل ملتقى جادا للحوار الصريح والأمن وجسراً للتواصل بين الشباب والمسؤولين في الدولة، من خلال جلساته التي شهدت نقاشاً وحواراً إيجابياً حول كل القضايا والموضوعات المهمة المدرجة على أجندة الوطن، التي تشغل فكر وعقل عموم المواطنين، وقد نجح المؤتمر في أن يصبح بالفعل جسراً للتواصل الصريح والإيجابي والفعل بين الشباب والدولة يضعهم في مقدمة المسيرة الوطنية للبناء والتنمية وقيام مصر الحديثة القوية بإذن الله».

أهل كانب

الحرب على نظام التعليم تتزايد ومن بين المشاركين أحمد عبد التواب في «الأهرام»: «لا جديد في وعد وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي عن استهداف القضاء على كراته الدروس الخصوصية، فقد قالها كل من تولى المسئولية قبله، ولكنه أصاب خطأ عندما أعلن عن التزاهي بعدم اتخاذ أي قرار إلا بعد دراسة وحوار مجتمعي. والحقيقة أننا في أمس الحاجة إلى تعزيز قاعدة إجراء حوار مجتمعي حول الكثير من القضايا قبل لبث فيها بقرار. هذا الكلام هذا المرء يبشّرنا بامل في إمكانية التوصل إلى بداية سلمية لإسلاك طرف خيط قضية تعاطفت تبعاتها بعد أن مستت ملايين التلاميذ وأسرهم، ومعهم جيش هائل من المعلمين، تصل أعدادهم في بعض الإحصائيات إلى نحو مليون ونصف المليون معلم، ولم يعد هناك من يجادل في أن الأغلبية منهم تغطي دروساً خصوصية، رغم أنها نجمة قانوناً، ومن تعقيدات القضية، أن الظاهرة سادت واستقرت عبر عقود حكم مبارك، وبات جميع الأطراف يتعاملون معها وكأنها من طابع الأشياء، بعد زمن كان التلاميذ فيه يعابرون زميلهم إذا ألبسها، وكان المعلم يداربها كتمية منسية، ثم جاء عهد مبارك ليخترج المسؤولون الكبار على انهيار العملية التعليمية، والتصير المدرسة، عملياً، صعيدة للزباب من التلاميذ يأتون بانفسهم بدلاً من أن يبذل المعلم جهداً في البحث عنهم وسط زحام السكان. ثم ناتي لنقطة شديدة الأهمية، وهي أن هناك مكاسب موضوعية قد تحققت للمعلمين عبر عقود، وليس من المتوقع من هؤلاء أن يستجيبوا بسهولة لسياسة جديدة تنتقص من مكاسبهم، في ظرف لم تعد الرواتب الرسمية توفر الحد الأدنى، ومن المؤكد أن اللجوء للعقوبات لن يجدي».

ماذا لو راجعت أمريكا موقفها؟

كثيراً ما سأل صلاح منتصر نفسه كلما هلت ذكرى ثورة يوليو/تموز: «ماذا لو أن واشنطن لم تترك رأسها ولم تقف الموقف المتعنت الذي وقفته ضد عبد الناصر متعددة أمانته بالطريقة التي فعلتها؟ ويتابع الكاتب في «الأهرام»: ألم يكن الممكن أن يتغير التاريخ؟ ولأن «لو» حرف استحالة فالذي حدث أن مصر كلها أصبحت على نار في انتظار ما سيفعله عبد الناصر رداً على صفقة أمريكا. ولهذا عندما أعلن عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس يوم 26 يوليو 56 لم تحسب يوماً معها مكاسب وخسائر عملية التأميم، وأتانا سنسترد القناة بعد 12 سنة، وإنما كان الحساب على أساس أنها معركة كرامة تهون في سبيلها أي تضحيات. وبورسعيد، مملأه جلاء «آخر ساعة»، أخذ ساعة» التي تخفيها الإرهاب الكبير، الذي توافد بسببه ممثلو اعلام العالم، بعد أن أصبح الرشد على أن مصر ستفتش في إدارة القناة. وأكتب عن سبب حقيقته فقد تصادقت مع مصور صحافي سويدي اسمه انورسون وعن طريقه حضرت اجتماعاً للمرشدين الفرنسيين والإنجليز عقد في ناديهم في بورسعيد، وعلى مائدة للعبة «البنج بونغ» وقعا استقالاتهم. وأبلغت الإدارة المصرية التي استستعت للمفاجأة واستدعت مجموعة من ضباط البحرية المصرية لتحل مكان المرشدين المستقيين.. ولم يكن متصوراً أن يحصل الأمر ببريطانيا وفرنسا بعد نجاح مصر، أن تدبرا لغزوا تبذره إسرائيل ليحلال سينا، لتظاهر فيه إنكترنا وفرنسا بقلبها لوصول إسرائيل إلى قناة السويس، فتوجه إنذارا لمصر وإسرائيل تطلب منهما الانسحاب إلى عشرة أميال شرق وغرب القناة. وترفض مصر الإنذار وتسطط إنكترنا وفرنسا قواتها في القناة وتعيش بورسعيد أعجأ أيامها»

في تناسخ النصوص: من أبي تمام إلى أدونيس

منصف الوهايبى*

في «مفرد بصيغة الجمع» خطاب يزواج بين صورتين استجليهما الشاعر من سياقين مختلفين: صورة القارئ- الشبي «البودلية» (نسبة إلى بودليز)، وصورة «الانسان- الشجرة المنكوسة» الأفلاطونية.

وقوله: «هكذا عرفت الأثني نفسها، عرف الذكر

يجتمعان بشهوة اللحم والعظم لإبداع الماء في بيته

يندفع الماء - يكون له

سمع يطنل بتعويجات الصوت

أظافر تَهْدِي إلى مواضع الحك

رثة مروحة لحرارة القلب....»

صورة من صور التناسخ الشعري الفلسفي.

يقول أفلاطون في «تيمائوس»، إن الآلهة ختمت على

الروح بجسد فان، ثم أودعت هذا الجسد روحا من

نوع آخر هي النفس الغانية بغواثها وشهواتها

وعواطفها وميولها، ووضعت الروح في الرأس

والنفس في الصدر، وفصلت بينهما ببرزخ الرقبة.

ولأن الجزء من النفس الغانية أفضل من الآخر

فقد سكنت الآلهة الأفضل بين العنق والعضلة

التي تفصل التجويف الصدري والبطن، قريبا من

الرأس، حتى يتسنى لها أن تسمع الحكمة وتكبح

الشهوات والنوازح الجامحة المتمردة على العقل.

إن القلب وهو مستودع الأوردة وينبع الدم فقامم

كحارس خاص أو قريب ينقل إلى الأعضاء وأمر

العقل وإيعازاته؛ ووقه غرزت الآلهة الرثة مروحة

تنشئه وتهذبن من دقاته.

والحق أن أدونيس حاول في مقاطع من قصيدة

«تكوين» أن ينقل صورة الجسد الأفلاطونية من

سياق الفلسفة إلى سياق الشعر، ومن لغة المفاهيم

إلى لغة الإشارات، لكن الصورة تأتي أن تنتسج عن

سياقها الأول، تنفك الصيغة حائرة مروعة بين

مساحة الفلسفة ومساحة الشعر، على الرغم من

الجهود الواضح الذي بذله الشاعر في خرق النص

الأول، ثم في رثقه بالتشبيه والاستعارة والإشارات

والمحاث الموجزة المقتضبة، ومنع النص المتولد أو

المتناسخ، من الانسياب والتشتت في فضاء الآخر

وقفاته.

في هذا النوع من تناسخ النصوص، تنطوي اللغة

على نفسها، وتتحوّل من أداة للمعرفة إلى موضوع

للمعرفة، وينشأ ضرب من الكتابة «الهيجية»

بالمعنى النبيل للكلمة.

وعلى هذا الأساس تقوم الصلة بين النصوص

المتناسخة، فتتسع آفاق القراءة وتترامي، ويحمل

القارئ حملا على تبيين السابق وتمييز روايته في

اللاحق، وعلى تبيين اللاحق وتمييز إضافاته في

السابق.

فقول أدونيس: «وأنت أفهمي، أيها الضائع،

أيتها الشجرة المنكوسة يا شبيهي».

شاعر تونسي

رقيق حواشي الحلم لو أنّ حلمه
بكفك ما ماريت في أنّه يزُدُّ
فقد تنبّه ابن المستوفي الأربلي إلى أنّه منقول من
أبيات لأحد الأعراب:

رقيق حواشي الجلم حين

تنوره يريك الهويني والأمور تطيرُ

وذكر أنّه من أبيات ثلاثة في كتاب «الخط

والقلم» لابن قتيبة.

يدبر الخطاب إذن

أشكالا شسّتي من التورية

والإيهام والمشاكلة

والجرح والتكبيح

والإشارة. وهي أشكال

يعبّر منها المتكلم إلى

دليل لغويّ آخر، إمّا

لاجتساب التصريح أو

للإخفاء والواربة، وإمّا

لقول شيء لا يمكن

قوله بطريقة أخرى.

والتناسخ في الحال

الأولى مقصود، أملى

على السّادّ أن تخفي

وتواري وتحجب. ومن

الطبيعيّ أن يخفي

شاعر مثل أبي تمام

مصادره الشعريّة،

خاصّة ما لم يكن منها

معروفا متداولًا، بما لا

يمسك عليه؛ كأن يأتي

على سبيل الإيهام

أو ما يسمّيه بلاغيّ

العرب «التّوجيّه»،

بكلام يحتمل معنيين

متضادّين؛ رقة الجلم

من جهة، وصفاقة

البرد ومتانته من جهة أخرى. وفي حيزها

صمت ما أو «مسكوت عنه». وهو أنّم على الأخذ

من العبارة الأصليّة المنقولة حرفيًّا. والجهود

في إخفاء الأثر ومحوه أو إسكات الأصل وإخامه،

جهد باطل قديم، لأنّ الصورة التي تنشأ متكررة

متقنّعة يمكن أن تظهر أكثر ممّا تخفي.

تقول من الطبيعيّ أن يخفي الشاعر مصادره،

استئناسا بما تعرفه من فخره، ومن مباحاته

بشعره، واحتفائه في غير موضع بأبكار قصائده

ومعانيه. وعليه لا تتوقّع منه، في سياق فخريّ

كهذا، أن ينوّه بمصادره أو يدلّ عليها؛ على نحو ما

يفعل أدونيس وغيره.

فقول أدونيس: «وأنت أفهمي، أيها الضائع،

أيتها الشجرة المنكوسة يا شبيهي».

شاعر تونسي

على أمثلة قليلة. من ذلك قول أبي تمام في الخمرة:

صعبت وراض الماء سيء خلقها

فتعلمت من حسن خلق الماء

وضعيّة فإذا أصابت قسرة

قتلت كذلك قدرة الضّعفاء

فهذه الاستعارات اللطيفة تقع في الفجوات ما

بيت القديم والحديث، وتتردّد في جنباتها أصدا

من هذا ومن ذلك، تسمها وتعلم لها علماتها. وقد

حمل القدماء البيت

الأول على بيت أبي

نواس:

وما دارها بلما حتى

تليتها

فلن تُكرّم الصّبياء

حتى تهنّيا

وحملوا البيت الثاني

على بيت جرير في الغزل،

تارة، من قصيدة مأثورة

في هجاء الأخطل، قدّم

لها بالنسب (ويروي

«إنسانا» مكان «أركاناً»؛

يصرّن ذا اللبّ حتّى لا

حراك به

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

عقيل في الغزل، طورا:

وهنّ أضعف خلق الله

أركاناً

وعلى بيت عمارة بن

أربعون عاماً على رائعة كاسافيتس «ليلة الافتتاح»

ثلاثة عوالم متداخلة لشخصية البطل: الداخلية والواقعية والمسرحية

باريس - «القدس العربي»
من سليم البيك

هناك أعمال سينمائية تستدعي العوالم المتداخلة والعاثية، وأعمال خالدة لا تنتهي، لا تقدم، بل على العكس، فعمق الترميم في الأعمال الفنية (كاللوحات الزيتية)، تجعل الفيلم أكثر نفاذاً مساناً على يوم عرضه الأول، وهذا حال العديد من كلاسيكيات السينما العالمية، من بينها فيلم أحد أبرز سينمائيي السينما المستقلة الأمريكية (والعالمية)، جون كاسافيتس، الذي صنع أفلامه بنفسه، كتابة وإخراجاً، بإنتاج متقشف بعيداً عن الاستوديوهات الضخمة ومنطقها، فصارت أفلامه اليوم أعمالاً فنية، لا يمكن لأي حديث عن أمثلة للسينما المستقلة والفنية أن تتجاوزها. قد يكون هذا الفيلم أفضلها. «ليلة الافتتاح»، رائعة بالعلم السينمائي الشامل، نصاً وصورة، كحياة النهم، «ليلة»، فدهشها سيارة وتموت، تتشكل هذه الحادثة العظيمة في حياة ميرتل الشخصية والمهنية.



من ناحية تموت وهي الفتاة، تموت، والثانية وهي المسنة، لا تستطيع ميرتل التعايش معها، فتقول لكاتبة المسرحية في حوار مؤثر بأنها تحاول أن تؤدي الدور دون اعتبار للعمر، دون أن

تكون بالضرورة في المسرحية امرأة مسنة، لأنها إن «نجحت» في أن تؤدي دور امرأة صغيرة وبروقات حياة الفريق المسرحي ما بينها، فتؤدي دور امرأة مسنة، فتؤدي دور امرأة مسنة نيو يورك، الذي ستتسبب فيه ميرتل بكارتة.

تكون بالضرورة في المسرحية امرأة مسنة، لأنها إن «نجحت» في أن تؤدي دور امرأة صغيرة وبروقات حياة الفريق المسرحي ما بينها، فتؤدي دور امرأة مسنة، فتؤدي دور امرأة مسنة نيو يورك، الذي ستتسبب فيه ميرتل بكارتة.

من ناحية تموت وهي الفتاة، تموت، والثانية وهي المسنة، لا تستطيع ميرتل التعايش معها، فتقول لكاتبة المسرحية في حوار مؤثر بأنها تحاول أن تؤدي الدور دون اعتبار للعمر، دون أن

مع من حولها، وطبيعة الوحدة التي تعيشها، رغم إصابتها من قبل العديد من محبيها، الخرج والنتج والعاملين، وكذلك الممثل المقابل لها في المسرحية (كاسافيتس نفسه) الذي كان حبيبها السابق، والذي هو الآن نذماً كتمتل.

تكون بالضرورة في المسرحية امرأة مسنة، لأنها إن «نجحت» في أن تؤدي دور امرأة صغيرة وبروقات حياة الفريق المسرحي ما بينها، فتؤدي دور امرأة مسنة، فتؤدي دور امرأة مسنة نيو يورك، الذي ستتسبب فيه ميرتل بكارتة.

من ناحية تموت وهي الفتاة، تموت، والثانية وهي المسنة، لا تستطيع ميرتل التعايش معها، فتقول لكاتبة المسرحية في حوار مؤثر بأنها تحاول أن تؤدي الدور دون اعتبار للعمر، دون أن

من ناحية تموت وهي الفتاة، تموت، والثانية وهي المسنة، لا تستطيع ميرتل التعايش معها، فتقول لكاتبة المسرحية في حوار مؤثر بأنها تحاول أن تؤدي الدور دون اعتبار للعمر، دون أن

قصة الأفلام الإباحية

السينما هي فن حديث نسبياً مقارنة بفنون عريقة كالرسم أو النحت أو الموسيقى أو المسرح. هي أم الفنون التي استغذت من كل الأجناس ومزجتها بأنواع أخرى كالأدب، خاصة الرواية، التي أصبحت السينما بمثابة تطور يضيء بعداً جديداً عليها وعلى غيرها من الأعمال الدرامية المكتوبة، والتي كانت تقدم على المساحات والمسارح.

يمكن القول إن السينما هي أحد المنتجات الفنية التي أفرزها التطور التقني والصناعي الذي ميز القرن العشرين. تلك الخصائص جعلتها، وعلى عكس غيرها من الفنون، لا تأخذ وقتاً طويلاً في سبيل التخرج والاكتمال، فقد قامت مستندة إلى رصيد كبير من أعمال الفن والأدب، لذلك لم يكن من المستغرب أن تخرج للجمهور في وقت متزامن تقريباً جميع أنواع الأفلام من عاطفية ووثائقية وكوميديية، وحتى أفلام الخيال العلمي وكل ذلك في ظرف بضع سنوات.

إن ما يطلق عليه اليوم أفلاماً إباحية لم يكن من ضمن البقعة التي عرضت على جمهور السينما آنذاك، بسبب أن المجتمعات الغربية نفسها كانت حتى الآن الحنين لمجتمعات محافظة، يمثل عرض مثل هذه الأفلام عليها إهانة كبرى. علينا للتدليل على مدى المحافظة التي كانت عليها المجتمعات الأوروبية أن نذكر، على سبيل المثال، أن رواية تعتبر اليوم كلاسيكية ومهمة لدراسي الأدب الإنجليزي كرواية «عشق الليدي تشاترلي» للكاتب، د. ه. لورنس ظلت حتى أواسط القرن العشرين ممنوعة من التداول لأسباب أخلاقية، بسبب احتوائها على ما اعتبرت حينها عبارات وأوصاف خادشة للحياء ومحرضة على الفجور، وهو ما سيبدو اليوم بالنسبة للجيل الجديد من الشباب الأوروبي، الذين تتاح لهم فرص قراءة روايات بعدد الوحدهما الوحيد هو الجنس، مشكاً.

إلا أن عدداً من العاملين في السينما بدوا عازمين على تحقيق حلمهم في تترسي فيلم يكون موضوعه «التشويق الجنسي»، شعجعهم على ذلك الاتجاه المتسارع للمجتمعات الغربية نحو الليبرالية والحداثة، وهو اتجاه كان من المؤكد أنه قادر على جعل ما كان محظوراً بالأهم مباحاً اليوم، تنوعت دوافع أولئك ومحفزاتهم للوصول إلى ذلك الهدف الذي بدأ بعيد المنال في البداية، سوف أتناول هنا وجهة النظر التي تصور مجموعة شريفة كاملة خلف كل الشرور ومسطرة على العالم وراغبة في إفساده، وذلك لأنني ببساطة لا أملك دليلاً على وجود هذه المجموعة، بتجنيد هذه الفرضية تبقى لدينا حقيقتان يمكن الاتفاق حولهما، وهما، أولاً: أن من تلك الدوافع الرغبة الشخصية الخاصة ببعض الخرجين أو السينمائيين الذين أرادوا ولوج هذه العالم الغامض، أو الذين كانت هذه الفكرة تشغولهم بالحلماس والإثارة. وثانياً: أنه كان من الواضح أن مثل هذه الأفلام سوف تكون مريحة للغاية وذات فائدة تجارية عالية وهو ما تحقق فعلاً ليس فقط في ذلك الوقت البعيد، حين كان كل شيء ممنوعاً وصعباً، ولكن حتى في وقتنا الحالي.

الاسم الأكثر شهرة لما نقصد به الأفلام الإباحية هو «البورنو» وهي الكلمة الأكثر استخداماً في الأوساط الثقافية، ومنها نشأت تسمية هذا المجال بالبورنوغرافيا، في حين يمكن للمتتبع أن يجد أحياناً إشارة لتل هذه الأفلام عبر استخدام حرف X أو عبر وصفها بأنها «أفلام الكبار» أو باستخدام كلمة «هارد». التعريف العلمي لهذه الأفلام هو أنها الأفلام التي تمثل العلاقة الجنسية الكاملة والظاهرة بجميع تفصيلاتها موضوعها الرئيس، ولذلك للتفرقة بينها وبين أفلام «الايروتيك» التي قد تهدف لتساؤل الجنس كموضوع للإثارة دون الاستغراق في التصوير التفصيلي لأعضاء الأعضاء الجنسية، مثل غيرها من مفاصل الحياة الغريبة في مرحلة ما بعد الثورة الصناعية، فإن هذا النوع من الأفلام من ميسار طويل قبل أن يصل إلى مرحلتنا الحالية والتي تتمثل فيها الإباحية بأعلى درجاتها. فمن المرحلة الأولى التي كانت فيها تلك الأفلام خاصة وسريّة التداول ضمن ملتقيات ونوادٍ مغلقة، وجد المجتمع الغربي نفسه

محمد عبدالله القواسمة

وصاحب السطر الأعظم، ثم مسرحيته المناوسية «ديدو ملكة قرطاج»، ثم مسرحية «إبوارد الثاني» التي تجرأت في الحديث أول مرة عن موضوع اللواط، ومن أفضل مسرحياته مسرحية «الذكور فاوست» المأخوذة عن قصة الدكتور فاوست الألمانية التي تناولت موضوع الخطيئة البشرية، واستحضرت ضمير الإنسان الملعوب. أما مسرحيته الأخيرة فهي «مديحة باريس» التي تناولت موضوع إيهاد البروتستانت الهوغونوت في فرنسا.

انتهت حياة هذا المسرحي في حانة، فيروي أنه كان مطلوباً لحضور مجلس الشورى الذي كان عضواً فيه، إلا أنه غاب عنه، وقضى يومه مع ثلاثة نيلاء في حانة ديغفور في لندن، وكان الثلاثة من المخبرات السرية وأعضاء مجلس الشورى. فقب شجاعاً بينهم من من يدفع الفاتورة، وقبل أن مارلو سحب خنجره على ريقه الدمو انغرام فريزر وطعته، لكن فريزر أمسك الخنجر ولمحه لكلمة عميقة على عينه اليمنى، وبعد يومين من مقتله دفن في مقبرة مجهولة، ويرجع المهتمون بحياته أنه قتل بدوافع سياسية، منها اطلاع على قضايا وأسرار كثيرة كانت ستورط شخصيات مهمة في البلاط، ولاتزال قضية مقتله لغزاً محاطاً بغموض كبير.

ومات الذي وصف بأنه أبو التراجيديا الإنجليزية وخالق الشعر الإنجليزي غير المفقى، هذا الحياة قصيرة، لكن رغب قصرها فهي كافية لأن يقوم الإنسان فيها بأعمال كثيرة وخالدة، كما رأينا عند طرفه بن العبد، واني القاسم الشابي، وجون كيتس، وكريستوفر مارلو، هؤلاء، ويوجد كثيرون غيرهم ممن ماتوا وهم في ريعان الشباب، في العقد الثاني، أو الثالث، وتركوا آثاراً من الصعب أن نطمس بعد رحيلهم، لقد كانت الحياة كل منهم قيمة، لهذا يمكن القول إن عمر الإنساني لا يقاس بعدد السنين التي عاشها، بل بمقدار الأعمال التي قام بها، وهي التي يسمو بها إذا كانت عظيمة.

العراق، للمساهمة في صياغة مستقبله وضمان تقدمه. يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع الكبير.

العراق، للمساهمة في صياغة مستقبله وضمان تقدمه. يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع الكبير.

أدباء من الشرق والغرب ماتوا قبل الثلاثين

والعشرين من العمر. وكتب بنفسه على شاهدة قبره: «هنا يرقد شخص ما كتب اسمه على الماء» وكيتس من أشهر شعراء الرومانسية في مطلع القرن التاسع عشر. ومن الذين تأثر بهم الشاعر الإنجليزي الفرد تينيسون (1809-1892). ويستوقفنا طويلاً الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي كريستوفر مارلو (1564-1593) الذي انتهى مقتولاً وهو في التاسعة والعشرين، لقد عاش هذا الكاتب حياةً صاخبةً مضطربةً لا يوجد كثير من الناس يمدح بهم العصر، ويخادون الحياة دون أن يبقى منهم أثر. وفي المقابل يوجد غيرهم من توفوا قبل سن الثلاثين، لكنهم تركوا بصمات في الحياة، وخلقوا وراءهم إرثاً عظيماً من الأعمال الخالدة، والأفكار العميقة التي تتحدث عنهم، وتبقى نكرمهم حياً.

رأينا في مختلف العصور والأزمان أدباء خرمتهم النية وهم في العقد الثاني من العمر، فهذا طرفه من العبد من أشهر شعراء العصر الجاهلي، من أنه لم يكتب شعراً كثيراً، لكنه برز في معلقته التي مطلعها:

لخولة أطلال بركة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
حافلاً بالأحداث وهو اجس الروح، وبالأفكار العميقة من الحياة وبالسوت، ومنها دعوته إلى قطف ثمار اللذة قبل فوات الأوان. لقد فارقت الحياة مقولاً، وهو في السادسة والعشرين من العمر، لأنه هجا ملك الحيرة عمرو بن هند.

ومن شعراء العصر الحديث يبرز أبو القاسم الشابي (1909-1929) الذي توفي في العشرين من عمره إثر مرض قبل أنه يصف في القلب أو السلس، وهو صاحب القصيدة المشهورة «أرادة الحياة»، التي كان مطلعها شعاراً لما يسمى ثورات الربيع العربي.

إذ الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ومن الشعراء الغربيين الذين توفوا في سن مبكرة نذكر الشاعر الإنجليزي جون كيتس (1795-1821) الذي مات وهو في السادسة

أدباء من الشرق والغرب ماتوا قبل الثلاثين

والعشرين من العمر. وكتب بنفسه على شاهدة قبره: «هنا يرقد شخص ما كتب اسمه على الماء» وكيتس من أشهر شعراء الرومانسية في مطلع القرن التاسع عشر. ومن الذين تأثر بهم الشاعر الإنجليزي الفرد تينيسون (1809-1892). ويستوقفنا طويلاً الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي كريستوفر مارلو (1564-1593) الذي انتهى مقتولاً وهو في التاسعة والعشرين، لقد عاش هذا الكاتب حياةً صاخبةً مضطربةً لا يوجد كثير من الناس يمدح بهم العصر، ويخادون الحياة دون أن يبقى منهم أثر. وفي المقابل يوجد غيرهم من توفوا قبل سن الثلاثين، لكنهم تركوا بصمات في الحياة، وخلقوا وراءهم إرثاً عظيماً من الأعمال الخالدة، والأفكار العميقة التي تتحدث عنهم، وتبقى نكرمهم حياً.

رأينا في مختلف العصور والأزمان أدباء خرمتهم النية وهم في العقد الثاني من العمر، فهذا طرفه من العبد من أشهر شعراء العصر الجاهلي، من أنه لم يكتب شعراً كثيراً، لكنه برز في معلقته التي مطلعها:

لخولة أطلال بركة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
حافلاً بالأحداث وهو اجس الروح، وبالأفكار العميقة من الحياة وبالسوت، ومنها دعوته إلى قطف ثمار اللذة قبل فوات الأوان. لقد فارقت الحياة مقولاً، وهو في السادسة والعشرين من العمر، لأنه هجا ملك الحيرة عمرو بن هند.

ومن شعراء العصر الحديث يبرز أبو القاسم الشابي (1909-1929) الذي توفي في العشرين من عمره إثر مرض قبل أنه يصف في القلب أو السلس، وهو صاحب القصيدة المشهورة «أرادة الحياة»، التي كان مطلعها شعاراً لما يسمى ثورات الربيع العربي.

إذ الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ومن الشعراء الغربيين الذين توفوا في سن مبكرة نذكر الشاعر الإنجليزي جون كيتس (1795-1821) الذي مات وهو في السادسة



مدى الفاتح

ينتقل ليس فقط إلى مرحلة إباحية هذه الأفلام كونه فن جديد، بل إلى مرحلة يصبح فيها ممتلئاً إباحية، «جوماً» كثير من المشاهير. ربما يكون الأمر قد بدأ يخرج عن السيطرة، مع دخول الفيديو والتلفزيون المنزلي، حيث لم يعد الراغبون مضطرين للذهاب إلى تلك الأماكن الخاصة من أجل مشاهدة مثل هذه الأفلام، ثم، ومع تزايد الجمهور الراغب في مثل هذا النوع من الأفلام، وبدوى الحرية والحق في الاختيار، الذي يجب أن يمنح للجميع، بدأت بعض القنوات الغربية في التخصص في أفلام وبرامج الكبار، إلا أن الانفجار الأكبر كان بلا شك عقب ثورة المعلومات والإنترنت التي أتاحت كل ذلك للجميع وفي كل الأوقات.

صحت هذه الثورة مشكلتان رئيسيتان: ما تزالان مطروحتان دون علاج، وهما أن هذه الأفلام لم تعد تقتصر على مجرد العلاقة الجنسية، وإنما صارت تبحث عن كل ما هو غير تقليدي، من أجل أن توصل المشاهد إلى الإثارة المنشودة، حيث يتم التركيز على الفانتازيا، وهي ذلك النوع من الخيال الذي يغترق القاموس على هذه الأعمال التي يخاطب ذهن الجميع من قبل علاقات الحرام أو الجنس الجماعي أو الشذو، أو ذلك الذي يصاحبه عنف كبير، أو تعذيب سادي وغيره من الأفكار التي تتوأسد على يوم وبوم باتت من كثر الطرق عليها مقبولة لدى ذلك الجيل من المراهقين، الذي اعتاد عليها بحيث أنها صارت تؤثر على تصوراتهم وحياتهم الجنسية.

لا يسفك الحرية ومن حق الناس أن يختار ما تريد. هذه القاعدة التي يجعل تحتها منتج هذه الأفلام، الشرط الوحيد هو أن يكون العاملون في هذا المجال والمتلقون لهذه المنتجات من البالغين، أما كل ما يتجاوز ذلك فممنوح به، ولعل الفكرة الوحيدة التي وجدت اعتراضاً من المشرعين الأوروبيين هو التطرق لموضوع ممارسة الجنس مع المولود، أو مع الأطفال، أما ما عدا ذلك من قبيل العنف أو الاعتصاب أو الممارسة مع حيوان أو غيرها، فقلها تدخل في نطاق الخيارات المقتوحة للمشاهد.

إذا كانت المشكلة الأولى لهذه الأفلام والشاهد هي العطب الذي يصيب تصورات المراهقين وفهمهم للمسألة الجنسية، وهو موضوع مثار بقوة في أكثر من بلد، فإن المشكلة الثانية هي أن هذه الصناعة التي تسريبت إلى الأسواق تحت غطاء الحرية والليبرالية، سرعان ما خرقت ذلك الغطاء، حيث أصبح اليوم من الصعب الحيلولة بشكل تام دون وصول هذه المشاهد لأيدي غير البالغين أو غير الراغبين، ورغم اجتهاد الكثير من الدول في التحكم في مسارات البحث على الإنترنت إلا أن أبناء الجيل الجديد من التكنولوجيا كانوا أكثرها ما يجدون طريقة لتساعدهم على النفاذ إلى المواقع المنوعة أو المحجوبة رغم تحصينات الأمان العامة أو تلك التي يمكن للأفراد أن يزودوا بها بأنفسهم. قد يجادل البعض هنا بأن هذه المشكلة قد تكون خاصة بالغرب، أو بأولئك الذين يعيشون في الغرب، أما مجتمعاتنا المحافظة فهي ما تزال محمية ومحصنة، الإجابة على ذلك تحتاج عودة تفصيلية يختلط فيها السياسي والاجتماعي.

من أجل التحفيز والعصف الذهني يمكن على سبيل المثال طرح هذا السؤال: هل يمكن أن تكون عشرات القنوات العربية المرفوضة على كل بيت في مشرقنا المحافظ، التي يملك معظمها قادة سياسيون أو رجال أعمال مقربون منهم، هل يمكن أن تكون تمهيداً لمرحلة مقبلة تزال فيها ورقة التوت الصغيرة هذه ساحة بالولوج العلني لعالم الإباحية؟

* كاتب سوداني

قصة الأفلام الإباحية

السينما هي فن حديث نسبياً مقارنة بفنون عريقة كالرسم أو النحت أو الموسيقى أو المسرح. هي أم الفنون التي استغذت من كل الأجناس ومزجتها بأنواع أخرى كالأدب، خاصة الرواية، التي أصبحت السينما بمثابة تطور يضيء بعداً جديداً عليها وعلى غيرها من الأعمال الدرامية المكتوبة، والتي كانت تقدم على المساحات والمسارح.

يمكن القول إن السينما هي أحد المنتجات الفنية التي أفرزها التطور التقني والصناعي الذي ميز القرن العشرين. تلك الخصائص جعلتها، وعلى عكس غيرها من الفنون، لا تأخذ وقتاً طويلاً في سبيل التخرج والاكتمال، فقد قامت مستندة إلى رصيد كبير من أعمال الفن والأدب، لذلك لم يكن من المستغرب أن تخرج للجمهور في وقت متزامن تقريباً جميع أنواع الأفلام من عاطفية ووثائقية وكوميديية، وحتى أفلام الخيال العلمي وكل ذلك في ظرف بضع سنوات.

إن ما يطلق عليه اليوم أفلاماً إباحية لم يكن من ضمن البقعة التي عرضت على جمهور السينما آنذاك، بسبب أن المجتمعات الغربية نفسها كانت حتى الآن الحنين لمجتمعات محافظة، يمثل عرض مثل هذه الأفلام عليها إهانة كبرى. علينا للتدليل على مدى المحافظة التي كانت عليها المجتمعات الأوروبية أن نذكر، على سبيل المثال، أن رواية تعتبر اليوم كلاسيكية ومهمة لدراسي الأدب الإنجليزي كرواية «عشق الليدي تشاترلي» للكاتب، د. ه. لورنس ظلت حتى أواسط القرن العشرين ممنوعة من التداول لأسباب أخلاقية، بسبب احتوائها على ما اعتبرت حينها عبارات وأوصاف خادشة للحياء ومحرضة على الفجور، وهو ما سيبدو اليوم بالنسبة للجيل الجديد من الشباب الأوروبي، الذين تتاح لهم فرص قراءة روايات بعدد الوحدهما الوحيد هو الجنس، مشكاً.

إلا أن عدداً من العاملين في السينما بدوا عازمين على تحقيق حلمهم في تترسي فيلم يكون موضوعه «التشويق الجنسي»، شعجعهم على ذلك الاتجاه المتسارع للمجتمعات الغربية نحو الليبرالية والحداثة، وهو اتجاه كان من المؤكد أنه قادر على جعل ما كان محظوراً بالأهم مباحاً اليوم، تنوعت دوافع أولئك ومحفزاتهم للوصول إلى ذلك الهدف الذي بدأ بعيد المنال في البداية، سوف أتناول هنا وجهة النظر التي تصور مجموعة شريفة كاملة خلف كل الشرور ومسطرة على العالم وراغبة في إفساده، وذلك لأنني ببساطة لا أملك دليلاً على وجود هذه المجموعة، بتجنيد هذه الفرضية تبقى لدينا حقيقتان يمكن الاتفاق حولهما، وهما، أولاً: أن من تلك الدوافع الرغبة الشخصية الخاصة ببعض الخرجين أو السينمائيين الذين أرادوا ولوج هذه العالم الغامض، أو الذين كانت هذه الفكرة تشغولهم بالحلماس والإثارة. وثانياً: أنه كان من الواضح أن مثل هذه الأفلام سوف تكون مريحة للغاية وذات فائدة تجارية عالية وهو ما تحقق فعلاً ليس فقط في ذلك الوقت البعيد، حين كان كل شيء ممنوعاً وصعباً، ولكن حتى في وقتنا الحالي.

الاسم الأكثر شهرة لما نقصد به الأفلام الإباحية هو «البورنو» وهي الكلمة الأكثر استخداماً في الأوساط الثقافية، ومنها نشأت تسمية هذا المجال بالبورنوغرافيا، في حين يمكن للمتتبع أن يجد أحياناً إشارة لتل هذه الأفلام عبر استخدام حرف X أو عبر وصفها بأنها «أفلام الكبار» أو باستخدام كلمة «هارد». التعريف العلمي لهذه الأفلام هو أنها الأفلام التي تمثل العلاقة الجنسية الكاملة والظاهرة بجميع تفصيلاتها موضوعها الرئيس، ولذلك للتفرقة بينها وبين أفلام «الايروتيك» التي قد تهدف لتساؤل الجنس كموضوع للإثارة دون الاستغراق في التصوير التفصيلي لأعضاء الأعضاء الجنسية، مثل غيرها من مفاصل الحياة الغريبة في مرحلة ما بعد الثورة الصناعية، فإن هذا النوع من الأفلام من ميسار طويل قبل أن يصل إلى مرحلتنا الحالية والتي تتمثل فيها الإباحية بأعلى درجاتها. فمن المرحلة الأولى التي كانت فيها تلك الأفلام خاصة وسريّة التداول ضمن ملتقيات ونوادٍ مغلقة، وجد المجتمع الغربي نفسه

محمد عبدالله القواسمة

وصاحب السطر الأعظم، ثم مسرحيته المناوسية «ديدو ملكة قرطاج»، ثم مسرحية «إبوارد الثاني» التي تجرأت في الحديث أول مرة عن موضوع اللواط، ومن أفضل مسرحياته مسرحية «الذكور فاوست» المأخوذة عن قصة الدكتور فاوست الألمانية التي تناولت موضوع الخطيئة البشرية، واستحضرت ضمير الإنسان الملعوب. أما مسرحيته الأخيرة فهي «مديحة باريس» التي تناولت موضوع إيهاد البروتستانت الهوغونوت في فرنسا.

انتهت حياة هذا المسرحي في حانة، فيروي أنه كان مطلوباً لحضور مجلس الشورى الذي كان عضواً فيه، إلا أنه غاب عنه، وقضى يومه مع ثلاثة نيلاء في حانة ديغفور في لندن، وكان الثلاثة من المخبرات السرية وأعضاء مجلس الشورى. فقب شجاعاً بينهم من من يدفع الفاتورة، وقبل أن مارلو سحب خنجره على ريقه الدمو انغرام فريزر وطعته، لكن فريزر أمسك الخنجر ولمحه لكلمة عميقة على عينه اليمنى، وبعد يومين من مقتله دفن في مقبرة مجهولة، ويرجع المهتمون بحياته أنه قتل بدوافع سياسية، منها اطلاع على قضايا وأسرار كثيرة كانت ستورط شخصيات مهمة في البلاط، ولاتزال قضية مقتله لغزاً محاطاً بغموض كبير.

ومات الذي وصف بأنه أبو التراجيديا الإنجليزية وخالق الشعر الإنجليزي غير المفقى، هذا الحياة قصيرة، لكن رغب قصرها فهي كافية لأن يقوم الإنسان فيها بأعمال كثيرة وخالدة، كما رأينا عند طرفه بن العبد، واني القاسم الشابي، وجون كيتس، وكريستوفر مارلو، هؤلاء، ويوجد كثيرون غيرهم ممن ماتوا وهم في ريعان الشباب، في العقد الثاني، أو الثالث، وتركوا آثاراً من الصعب أن نطمس بعد رحيلهم، لقد كانت الحياة كل منهم قيمة، لهذا يمكن القول إن عمر الإنساني لا يقاس بعدد السنين التي عاشها، بل بمقدار الأعمال التي قام بها، وهي التي يسمو بها إذا كانت عظيمة.

العراق، للمساهمة في صياغة مستقبله وضمان تقدمه. يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع الكبير.

العراق، للمساهمة في صياغة مستقبله وضمان تقدمه. يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع الكبير.

أدباء من الشرق والغرب ماتوا قبل الثلاثين

والعشرين من العمر. وكتب بنفسه على شاهدة قبره: «هنا يرقد شخص ما كتب اسمه على الماء» وكيتس من أشهر شعراء الرومانسية في مطلع القرن التاسع عشر. ومن الذين تأثر بهم الشاعر الإنجليزي الفرد تينيسون (1809-1892). ويستوقفنا طويلاً الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي كريستوفر مارلو (1564-1593) الذي انتهى مقتولاً وهو في التاسعة والعشرين، لقد عاش هذا الكاتب حياةً صاخبةً مضطربةً لا يوجد كثير من الناس يمدح بهم العصر، ويخادون الحياة دون أن يبقى منهم أثر. وفي المقابل يوجد غيرهم من توفوا قبل سن الثلاثين، لكنهم تركوا بصمات في الحياة، وخلقوا وراءهم إرثاً عظيماً من الأعمال الخالدة، والأفكار العميقة التي تتحدث عنهم، وتبقى نكرمهم حياً.

رأينا في مختلف العصور والأزمان أدباء خرمتهم النية وهم في العقد الثاني من العمر، فهذا طرفه من العبد من أشهر شعراء العصر الجاهلي، من أنه لم يكتب شعراً كثيراً، لكنه برز في معلقته التي مطلعها:

لخولة أطلال بركة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
حافلاً بالأحداث وهو اجس الروح، وبالأفكار العميقة من الحياة وبالسوت، ومنها دعوته إلى قطف ثمار اللذة قبل فوات الأوان. لقد فارقت الحياة مقولاً، وهو في السادسة والعشرين من العمر، لأنه هجا ملك الحيرة عمرو بن هند.

ومن شعراء العصر الحديث يبرز أبو القاسم الشابي (1909-1929) الذي توفي في العشرين من عمره إثر مرض قبل أنه يصف في القلب أو السلس، وهو صاحب القصيدة المشهورة «أرادة الحياة»، التي كان مطلعها شعاراً لما يسمى ثورات الربيع العربي.

إذ الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ومن الشعراء الغربيين الذين توفوا في سن مبكرة نذكر الشاعر الإنجليزي جون كيتس (1795-1821) الذي مات وهو في السادسة

أدباء من الشرق والغرب ماتوا قبل الثلاثين

والعشرين من العمر. وكتب بنفسه على شاهدة قبره: «هنا يرقد شخص ما كتب اسمه على الماء» وكيتس من أشهر شعراء الرومانسية في مطلع القرن التاسع عشر. ومن الذين تأثر بهم الشاعر الإنجليزي الفرد تينيسون (1809-1892). ويستوقفنا طويلاً الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي كريستوفر مارلو (1564-1593) الذي انتهى مقتولاً وهو في التاسعة والعشرين، لقد عاش هذا الكاتب حياةً صاخبةً مضطربةً لا يوجد كثير من الناس يمدح بهم العصر، ويخادون الحياة دون أن يبقى منهم أثر. وفي المقابل يوجد غيرهم من توفوا قبل سن الثلاثين، لكنهم تركوا بصمات في الحياة، وخلقوا وراءهم إرثاً عظيماً من الأعمال الخالدة، والأفكار العميقة التي تتحدث عنهم، وتبقى نكرمهم حياً.

رأينا في مختلف العصور والأزمان أدباء خرمتهم النية وهم في العقد الثاني من العمر، فهذا طرفه من العبد من أشهر شعراء العصر الجاهلي، من أنه لم يكتب شعراً كثيراً، لكنه برز في معلقته التي مطلعها:

لخولة أطلال بركة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
حافلاً بالأحداث وهو اجس الروح، وبالأفكار العميقة من الحياة وبالسوت، ومنها دعوته إلى قطف ثمار اللذة قبل فوات الأوان. لقد فارقت الحياة مقولاً، وهو في السادسة والعشرين من العمر، لأنه هجا ملك الحيرة عمرو بن هند.

ومن شعراء العصر الحديث يبرز أبو القاسم الشابي (1909-1929) الذي توفي في العشرين من عمره إثر مرض قبل أنه يصف في القلب أو السلس، وهو صاحب القصيدة المشهورة «أرادة الحياة»، التي كان مطلعها شعاراً لما يسمى ثورات الربيع العربي.

إذ الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ومن الشعراء الغربيين الذين توفوا في سن مبكرة نذكر الشاعر الإنجليزي جون كيتس (1795-1821) الذي مات وهو في السادسة

جامعات وكليات قطرية تسابق الزمن لاستيعاب الطلاب المتضررين في دول الحصار



كلية المجتمع في قطر

وأوضحت الكلية أن الطلاب الذين كانوا يحضرون البرامج في المؤسسات التي تأثرت بالحصار، ويرغبون في مواصلة برامج الدبلوم في سبتمبر/أيلول 2017، فإن بإمكانهم الالتحاق بالكليات.

وأضافت أن التقييم سوف يعتمد على الخبرة الأكاديمية السابقة لكل طالب، لتلبية معايير القبول، وسوف يتم توجيهه إلى البرنامج والدورات المناسبة، وسوف يحصل الطلاب على مكانة متقدمة للدورات التي تم الالتحاق بها في الخارج، حيثما كان ذلك متاحاً.

كما أعلن الدكتور إبراهيم النعيمي، رئيس كلية المجتمع في دولة قطر استعدادها لاستقبال الطلبة القطريين المتضررين من الحصار لإكمال دراستهم في الكلية، وذلك من خلال برنامج يؤهلهم للالتحاق بالجامعات والكليات، وذلك في إطار التيسير على أبنائنا الطلاب المتضررين من دول الحصار، الذين كانوا يدرسون بهذه الدول.

وكانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر أعلنت في وقت سابق أنها أحصت أكثر من 4600 طالب يدرسون في قطر من الدول الخليجية الثلاث التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة. كما تم إبعاد طلاب قطريين من الدول الثلاث فوراً بعد صدور قرارها على العلاقات ومنعوا من إتمام اختياراتهم الدراسية.

وتؤتت اللجنة إلى أن بعض الشكاوى تتعلق بإجبار الطلاب القطريين على المغادرة مباشرة وعدم السماح لهم باستكمال امتحانات الفصل الأخير من السنة الدراسية.

وكانت دول الحصار (السعودية، الإمارات، والبحرين) قد أجبرت الطلبة القطريين على المغادرة مباشرة، ولم يسمح لهم باستكمال امتحانات الفصل الأخير من السنة الدراسية، واستكمال مقرراتهم الدراسية مما حال دون إكمالهم لتعليمهم الجامعي.

الدوحة - «القدس العربي»

من إسمايل طلاي:

تسابق المؤسسات التعليمية الزمن لاستيعاب مئات الطلاب القطريين، الذين كانوا ضحية الحصار، الذي فرضته الدول الثلاث (السعودية، والإمارات، والبحرين)، حيث تلقوا أوامر فورية بمغادرة الدول الثلاث، التي كانوا يدرسون بها، ومنعوا من استكمال الامتحانات، أو حتى الحصول على الشواهد الدراسية لهم.

وأمام الشكاوى العديدة، التي تلقتها لجنة التعويضات، بادرت جامعات وكليات قطرية إلى إعلان استعدادها الفوري لاستيعاب هؤلاء الضحايا، لانقاذ مسارهم الدراسي. وفي هذا الصدد، تعكف جامعة قطر حالياً على إعداد آلية لاستيعاب الطلبة القطريين المتضررين من دول الحصار (الملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين).

وأوضح الدكتور خالد الخنجي، نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب أن قطاع شؤون الطلاب يقوم حالياً بدراسة حالات الطلبة المتضررين من دول الحصار بالتعاون مع الشؤون الأكاديمية في الجامعة وبالتنسيق مع وزارة التعليم والتعليم العالي، لإيجاد حلول تتماشى مع المصلحة العامة للجامعة والطلبة.

وأضاف، «تم وضع خطة مبدئية لقبول الطلبة القطريين المتضررين خلال فصلي الصيف والخريف إلى أن يتم دراسة وتحديد الحل الأمثل على المدى البعيد». وأعلنت كلية شمال الأطلسي في قطر عن استعدادها لاستقبال الطلاب القطريين الذين تأثرت دراستهم بالحصار في البلدان المجاورة.

إسدال الستار على مهرجان التراث الأمازيغي في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أسدل الستار في الأسبوع الماضي في مدينة إيموزار كندر (المغرب) على أطوار الدورة الثانية من مهرجان «فازاز» للتراث الأمازيغي، بعد أن شهد مشاركة 14 «سرية» (مجموعة) لفن الغروبسية المعروف بالثبورية، و12 فرقة أحيوس، و9 فرق أملا (الشعر الأمازيغي)، فضلاً عن إعداد أطباق «الكسكس»، وتنظيم نوتين فكريتين تطرقتا لأهمية «الثبورية»، وضرورة حماية هذا الموروث وتأمين دور السياحة الثقافية.



إحدى الفرق المشاركة

وأفاد بلاغ للمنظمين أن المهرجان أقيم بإمكانيات متواضعة من أجل لفت اهتمام صناع القرار للاهتمام بالتراث الأمازيغي بمنطقة اموزار كندر ورصد موارد كافية لتطويره وحمايته وتعزيز الأنشطة الفنية والثقافية.

وتضمن برنامج الدورة تنظيم لأول مرة مسابقة للجري على الطريق لأطفال المنطقة (بنات/كور)، كما تتبع فقرات المهرجان جماهير غفيرة عدت بالآلاف من بينهم مجموعة من الأجنبي الذين أعجبوا بالمهرجان وتابعوا أنشطته المتنوعة، هذا بالإضافة إلى حضور شخصيات معروفة أعجبت بفقرات المهرجان.

وأضاف أن المهرجان واجهته تحديات مختلفة لم تقف حاجزاً أمام تنظيمه، وأفاد بأنهم وجهوا اهتمامهم للأطفال وخصصوا فقرة خاصة لهم إسهاماً منهم في إدماج الجيل الناشئ في أنشطة المهرجان، مؤكداً أن الدورة الوالية للمهرجان ستعقد فقرة نوعية وذلك في سياق مأسسة وتوعية الساكنة بأهمية استمرار المهرجان، الذي كان من نتائجه كذلك تضاعف الحركة الاقتصادية بسبب موات عن الأيام العادية، بالإضافة إلى التنشيط السياحي والثقافي والفني للمنطقة ككل. واحتفى المهرجان بالفنانة الراحلة يامنة أعزيز ابنة الأطلس المتوسط اعترافاً مسارها الفني الطويل وصوتها الخلاب والقوي إلى جانب فنانين معروفين، كما احتفى كذلك بالإعلامي سعيد معوج تقديراً وتتمنياً لجهود التطوعية الكبيرة للمساهمة في التنشيط الثقافي والفني لمجموعة من المناطق بجهة فاس مكناس.

أنجيلينا جولي (ربة منزل) نموذجية منذ طلاقها من براد بيت

■ نيويورك - أ ف ب: منذ إعلان الانفصال عن براد بيت، تحولت أنجيلينا جولي (ربة منزل) نموذجية وهي لا تحضر لأي فيلم حالياً، على ما أكدت النجمة الأمريكية في مقابلة نشرتها موقع مجلة «فانيتي فير» الأربعة.

وقالت جولي «منذ تسعة أشهر أحاول أن أؤدي جيداً دور ربة المنزل وأن أجمع فضلات الكلاب وأغسل الأطباق وأقرأ القصص في المساء» و«أسجل تقدمًا في المجالات الثلاثة». وأعلن براد بيت وأنجيلينا جولي انفصالهما في أيلول/سبتمبر 2016 بعد أحد عشر عاماً عاشاها معا بينما ستنان ونصف السنة من الزواج، ولهما ستة أطفال بينهم ثلاثة بالثاني. ولما تطرقق للمطلة الحائزة جائزة أوسكار سنة 2000 عن هذا الطلاق غير أنها أقرت بأن «الأمور لم تكن على ما يرام» بين الثنائي في صيف 2016.

وهي نفغي أن يكون سبب الانفصال مرتبطاً برغبة لدى براد بيت بأن تعتمد العائلة نمط حياة أكثر استقراراً بعد سنوات من التنقل في أنحاء العالم. وأضافت «لم تكن هذه المشكلة، كان ذلك ولا يزال إحدى أروع الفرص التي يمكنني تقديمها لأطفالي».

وأوضحت في حديثها عن أطفالها «حاول جميعنا تخطي الأحداث التي أدت إلى الطلاق، من دون إعطاء تفاصيل إضافية». وتقوم أنجيلينا جولي حالياً بالترويج لفيلمها الخامس كمخرجة بعنوان «فرست ذا كيد ما فاذر»، وهو إنتاج مشترك مع مجموعة «تيلكليس»، وينتظر إلى الحكم المحكمة لتوري للخمير العمر في كمبوديا. غير أنها قالت إنها لا تحضر حالياً لأي فيلم آخر.

وتابعت قائلة «أريد فقط تحضير الفطور بشكل جيد والاهتمام بأسرتي، هذا شغفي، نزلوا عند طلب أطفالني أتابع حصصاً في تعليم الطبخ. عندما أخذ للثوم أسأل نفسي: هل قمت بعمل جيد أم لا؟ يوم كان عاديًا؟».

ماكرون وزوجته يستقبلان النجمة ريهانا في قصر الإليزيه

■ باريس - أ ف ب: استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المغنية النجمة ريهانا بعد شهر على توجيهها رسالة إليه عبر «تويتشر» مطالبة إياه بالمساهمة في تمويل الشركة العالمية من أجل التربة وهو صندوق للمساعدات الإنسانية هي سفيرته.

وأوضحت المغنية لدى خروجها من قصر الإليزيه «لقد أجريت لقاءً رائعاً مع الرئيس والسيدة الأولى. لقد استقبلتني بحرارة»، وأضافت ريهانا وهي من باربادوس «لقد أعجبت كثيراً بحسنه القيادي».

والتقت ريهانا وجهت تغريدة في 24 حزيران/يونيو سألت فيها «مرحباً إيمانويل ماكرون هل ستشارك في نسا في الصندوق من أجل التربة؟» ووجهت تغريدات مماثلة إلى رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس الأرجنتيني ماوريسيو مكري فضلاً عن شيفين شيبيرت الناطق باسم نغفيا ميركل، ويتابع ريهانا 75 مليون شخص عبر «تويتشر».

واستقبل الزوجان ماكرون خلال الأسبوع الحالي أيضاً المغني الإيرلندي بونو ون جردى الحديث حول جمعية «وان» التابعة للمغني والتي تعنى بشؤون التربة أيضاً.

وأكد الرئيس الفرنسي لها عزمه رفع مساعدات التنمية الفرنسية إلى 0,5% من إجمالي الناتج المحلي بحلول العام 2022 أي حوالي ثلاثة مليارات يورو وتضاف إلى التسعة مليارات وأربعمئة ألف يورو الحالية.



السيدة الفرنسية الأولى مستقبلة ريهانا

«قيامه أطفول» في اليمن... حضور لافت يطال جهات القتال



لقطتان من المسلسل

وبالنسبة للطلبة الجامعية غيّدأ الناخبي، التي تدرس في كلية الآداب في جامعة عدن (جنوب)، فإن اهتمامها بتابعة مسلسل «أطفول»، يرجع إلى حاجتها لمعرفة تاريخ الأمة الإسلامية في الحقبة التي يتناولها المسلسل. وتفسير الناخبي، إلى أن المسلسل يعرض في الوقت الراهن، ومعظم أبناء الأمة مصابون بحالة من اليأس بسبب الواقع المحيط بهم، غير أن مرجعياته «بدأت تفتح أبواب الأمل والتفاؤل لدى متابعيه».

وثمة رسالة يتضمنها المسلسل، برأي الناخبي، مفادها «أن ما نعيشه هي فترة محنة عابرة، وقد تجاوزت الأمة الإسلامية ما هو أسوأ منها، خاصة أن تلك الحقبة شهدت الحروب الصليبية وغزو التتار وسقوط عدد من عواصم الدولة الإسلامية وفي مقدمتها بغداد».

وتختتم الناخبي بالقول: «لقد المسلسل انتباهي إلى التقارب الثقافي بين الأتراك والعرب من حيث اللغة وكثير من العادات والتقاليد والقضايا والوقائع التاريخية، فضلاً عن روابط الدين والجوار والصبر المشترك».

ومن المندئين إلى العسكريين برز حرص الجنود اليمنيين على مشاهدة المسلسل، رغم استمرار الحرب. وفي هذا الصدد، يقول الجندي «عزام» (رفض ذكر بقية الاسم)، إن المقاتلين الذين يتصدون لعدوان جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وجدوا في المسلسل مبعثاً لهم.

وفي رأي «عزام» (24 عاماً) ومقاتل جبعية صروح بمحافظة مأرب (شرق)، أن المسلسل «يتولى إحياء روح التضحية والشجاعة فينا، كما يحثنا على مقارعة الظلم والاستبداد».

وعن كيفية حصولهم على حلقات المسلسل يقول عزام، إن المقاتلين ينتظرون بفارغ الصبر موعد بث المسلسل الجديدة التي تأتي نهاية كل أسبوع - حيث يتوافق ذلك مع إجازة معظمهم القصيرة التي تكون لمدة يوم أو يومين.

ويوضح أن تلك الإجازة يقضيها الجنود في معسكرات مخصصة للراحة أو في المدن القريبة من جهات القتال

■ عدن - من فؤاد مسعد: لم تحل الحرب التي يشهدها اليمن منذ أكثر من عامين، بين المسلسل التاريخي التركي «قيامه أطفول»، واليمنيين على مختلف مستوياتهم وأوضاعهم حتى أولئك الذين يجاربون على جهات القتال.

فالكتيرون في هذا البلد الذي أنهكته الحرب، وجدوا ضالتهم بالمسلسل، الذي بات بالنسبة للمدنيين بمثابة مآخض الأمل في الوصول يوماً ما إلى الاستقرار وإنهاء القتال، كما أصبح بالنسبة للعسكريين الحكوميين «قودهم» إلى التضحية والشجاعة ومقارعة الاستبداد»، على حد قول عدد منهم.

وتدور أحداث المسلسل، الذي يُعرض حالياً بموسمه الثالث، بين ولايتي حلب وأنطاكية في القرن الثالث عشر الميلادي، في زمن الصراعات بين الإمبراطوريات في المنطقة. ويتناول المسلسل مسيرة «أطفول بن سليمان شاه»، والد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية، في سياق رحلة البحث عن أرض يستقر فيها مع قبيلته لإنهاء معاناتهم وانتقالاتهم، بعد مرحلة طويلة من الخطر وغياب الأمن والبحث وعدم الاستقرار.

والسلسل يرمس بلوحة فنية لا تخلو من عناصر الجذب والتشويق، إذ مزج بين الفن والسياسة، وربط أحداث الماضي بمجريات الحاضر، هكذا يتحدث عبد الباسط الشجاع، مذيع وقدم برامج في إذاعة محلية بمحافظة مأرب (شمال شرق)، عن سبب شغفه الكبير بالعلم الفني. ويضيف المتحدث للأناضول: «واظلت على متابعة مسلسل قيامه أطفول منذ حلقته الأولى بكل لهف وشوق».

وحسب الشجاع، فإن المسلسل جاء «يسعف قضايا الإسلام ويعيد هيبته، خاصة في ظل حملات التشويه من قبل الغرب والجماعات الإرهابية».

وتمكن المسلسل، وفق المتحدث، من تقديم الإسلام بطريقة وسطيّة عصرية، حثت بالرسائل الحاملة لقيم الحق والعدل، وواجهة الظلم والاستبداد، فضلاً عن الانتصار لكرامة الإنسان وحرية وحقوقه».

عدد محدود من الجنود، لكن زاد المتابعون كلما تعرفوا على المسلسل.

«قيامه أطفول» يتميز عن غيره من المسلسلات في كونه يعزز حالة الشجاعة والتضحية ويرفع الروح القتالية لدينا، ونحن نشعر أن موقفنا يشبهه موقف بطل المسلسل لأننا ندافع عن الأرض والوطن»، هكذا يضيف نصر.

ويرى محمد الجماعي، منتج برامج تلفزيونية يصنعها، أن «المسلسل يسمح لعشرات الملايين بمشاهدة ما يريدون لا ما يراد لهم، وتجذير ما يحجون من قيم ومعان، وليس ما يقدمه لهم طهارة هولود وبوليود وأباطرة دراما التخريب».

حسب قوله، ويوقع الجماعي، «ظهور أعمال فنية ضخمة أسوة بهذا المسلسل، لا تتعارض مع يقينيات المشاهد العربي المسلم ووالله الروحية، بل تغذيها وتنميها نيابة عن المسجد ومحاضن التربية ومعاهد النهضة الإسلامية، التي تواجه مخزجاتها في عصرنا حملات تشويه ممنهجة وشرسة».

في حال كان مسقط رأسهم بعيداً عن تلك الجهات، يحرصون على مشاهدة المسلسل، فور الحصول على الحلقات التي فاتهم مسجلة من إحدى مقاهي الإنترنت.

الجندي «إسماعيل» (22 عاماً)، يشير إلى أن الإقبال الكبير من المقاتلين والوطنيين على حد سواء على مشاهدة المسلسل، منذ ملاح مقاهي الإنترنت، لضاعقة تسرع بيع حلقات المسلسل ونقلها إلى فلاش (كارت ذاكرة إلكتروني) أو ذاكرة هاتف جوال، ليصل سعر الحلقة الواحدة إلى 150 ريال يعني (نحو 40 سنت/لأتر)».

ويرى إسمايل (يقال بتدبيرية فهم شرقي صنعاء) في حديثه للأناضول، أن العملية غدت سلعة راجحة بالنسبة لمقاهي الإنترنت في عدد من المدن اليمنية، مشيراً إلى أن بعض الجنود يشاهدون الحلقات عبر الهواتف الحديثة التي يستلمون بعضهم إدخالها إلى معسكرات الراحه.

الجندي محمد نصر، في إحدى جهات القتال محافظة لحج (جنوب)، يقول إنهم يتابعون المسلسل منذ قرابة ثلاثة أشهر، مشيراً إلى أنه كانت المتابعة في البداية من قبل

حل العدد السابق

6	2	8	1	9	4	5	7	3
4	3	7	8	2	5	9	1	6
9	5	1	7	3	6	4	2	8
7	9	6	2	8	1	3	4	5
8	4	3	5	6	7	2	9	1
2	1	5	3	4	9	6	8	7
1	8	9	4	5	3	7	6	2
3	7	4	6	1	2	8	5	9
5	6	2	9	7	8	1	3	4

الجدي

تحسّن الأمور مع الزملاء والمحيط ذلك من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة بعض الموضوعات الحساسة والجريئة

الدلو

تحاليك واستنتاجاتك الخاصة توصلك إلى نتيجة مفادها أن الحبيب يعيش قلقاً بسببك، فبادر إلى تخليصه منه

الحوت

تشرع في قرارة نفسك أن وضعك الصحي المتردي بحاجة إلى عناية ومتابعة دقيقتين

الميزان

تشرع اليوم أنك مشمت وتتكرف في الكثير من الأمور، لكن سرعان ما تندمج في أجواء العمل الجديدة

العقرب

ماذا تنتظر ولماذا لا تحسم قراراتك مع الحبيب؟ انطلق بعلاقة جديدة مليئة بالحب والتفاؤل والأمل بغد مشرق

القوس

تستعيد عافيتك ونشاطك وتحاول مع العائلة القيام برحلة في أجواء الطبيعة

السرطان

أدعوك إلى تأجيل البدء في مشاريع جديدة والانصراف إلى التفكير العميق والتخطيط، قد تضطر إلى مواجهة واقع لا يروقك

الأسد

سائر الشريك، وخطّط معه للقيام بكل ما يبقي الأجواء السعيدة سائدة بينكما، ولا تترك مجالاً للأخريين للتدخل في حياتكما الخاصة

العذراء

اضبط نفسك فالأمراً ضروري وحاول القيام ببعض ما يفرح قلبك وينسيك أتعاب الحياة اليومية

أبرج

الحمل

ضغوط العمل تكون كبيرة، إلا أنك تمتلك القدرة على التكيف مع كل المستجدات والتغيرات التي قد تطرأ على صعيد المراكز

الثور

الغيرة عند الشريك لها مبررات متعددة، أبرزها تصرفاتك العشوائية وغير المبررة في الكثير من الأحيان

الجوزاء

أخذ إلى النوم باكراً، ولا تحاول إرهاق نفسك أكثر من المطلوب منك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

8	6	7	3						
3		9		6	5		8		
	9	1		4					
			5	6	2	1			
					3	5	7		
						9	3		
						8	7	1	2

الجزائر تحتضن العرض الأول لفيلم «ليليت السورية» عن مأساة المهجرين



لقطة من الفيلم

■ الجزائر- من حسام الدين إسلام: احتضنت الجزائر، مساء الأربعاء، العرض الأول للفيلم السوري «ليليت السورية»، للمخرج غسان شमित، والذي يتناول الأزمة السورية من خلال الجانبين الإنساني والاجتماعي، ولا سيما قضية المهجرين.

عُرض الفيلم في قاعة «المغرب»، على هامش الدورة العاشرة لمهرجان وهران للفيلم العربي، بين يومي 25 و31 يوليو/ تموز الجاري، في وهران (غرب)، بحضور مخرجه، وكاتبة السورية، جهينة العوام، وبعض أبطاله، ونجوم من السينما في الجزائر ودول عربية أخرى.

وتدور أحداث الفيلم، المأخوذ عن رواية «تحت سكرة القهرة»، حول عائلة سورية تنتقل من بيئة ريفية محافظة تعيش تحت الدمار والقصف إلى منطقة أخرى آمنة في مدينة، تضم نساء ورجالا وأطفالا يعطون مختلف أطباق المجتمع.

على مدار 120 دقيقة، يرصد الفيلم، وهو من إنتاج 2017، حياة هذه العائلة، المكونة من الأم سناء وزوجها نبيل، المصاب إثر تعجز سيارته، وابنتيهما حنين وجوري، إضافة إلى الجد والجددة، في ظل الحرب والصراعات داخل سوريا. ويصور الفيلم ظروف الأم، التي تفتتح مطعمًا شعبيًا وتديره رفقة ابنتها وأصدقائه، ويفتح نافذة على ما يحدث في سوريا من قتل وتهجير للسكان، حسب تصريح المخرج السوري، غسان شमित.

ويبرز المخرج في عمله كيف تخلق هذه الشخصيات الكثير من الغموض والمودة، رغم التباينات والأزمة، التي خلفت مأس كثيرة، فهجرت

وتسردت الكثيرين من مناطق الحرب إلى أماكن آمنة. ويلتقت شमित في فيلمه إلى الجانب الاجتماعي، حيث يصور المعارك النفسية الداخلية، التي يعيشها المواطن وانعكاساتها عليه نفسيًا وجسديًا واجتماعيًا، من خلال يوميات سناء وابنتها والجددة والجد ولدهما أحمد، الذي يقرر الهجرة إلى الخارج للعودة إلى زوجته «ليزا»، لكن الأزمة تمنعه من ذلك، ويعدما يتعرض للاختلاف والتعذيب من قبل جماعة إرهابية.

وعلى هامش العرض، قال المخرج إن «العمل يتناول الأزمة السورية، التي يعيشها المواطن

كوينسي جونز ينال تسعة ملايين دولار في إطار خلاف على أعمال مايكل جاكسون

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: نال كوينسي جونز المنتج الشهير الذي يقف وراء بعض من أهم أغاني مايكل جاكسون تعويضًا قدره 9 ملايين دولار كعطل عن ضرر من القيمتين على تركة النجم الأمريكي الراحل عن أعمال صدرت بعد وفاته.

وقد تولى جونز إصدار الكثير من الأغاني لأسماء بارزة في أوساط الموسيقى من بينها «ثريلر» العام 1982 الذي لا يزال الألبوم الذي سجل أعلى المبيعات في العالم.

وقد تقدم المنتج يشكوى بسبب استخدام اغاني العام 2009 في الوثائقي «ديس إيت أيز» حول تمارين جاكسون لسلسلة من الحفلات كان ينوي اقامتها في لندن قبل وفاته المبلغت بمائة فملا عن عرضين لفرقة «سيرك دو سولو».

وأكد فرات على ضرورة نشر ثقافة السلم والسلام للأطفال لـ «أنهم المستقبل»، حسب تعبيره.

وانطلقت الإثنيين، في مدينة سلا (قرب الرباط)، فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي «أطفال السلام»، التي انطلقت الإثنيين الماضي.

وأدى الأطفال بلباسهم التقليدي التركي، مساء الأربعاء، رقصات فولكلورية، على مسرح محمد الخامس في الرباط.

وأبدعت فرقة «أطفال الشمال» التركية، في تقديم رقصات، نالت إعجاب الحاضرين، عكست تراث شمال تركيا.

كما قدم أطفال آخرون من دول أخرى رقصات وعروضاً فنية، تجاوب معها الجمهور الحاضر.

وقال أنصار فرات، مدير المركز الثقافي التركي «يونس أمره»، إن «السلم والسلام أكثر شيء نحتاجه البشرية الآن، والعروض والأنشطة التي يتم تقديمها من طرف الأطفال رسالة سلام، خصوصاً أنهم رمز السلام».

أطفال أتراك مشاركون في المهرجان

إن «ليليت هي المرأة الأولى لأم، قبل حواء، ولكنها لم تصنع من ضلعه، كما حواء، بل خلقها الله من طين كائمه، فكانت نداً له».

وقال الممثل السوري، عبد الرحمن أبو القاسم، إنه بكى أكثر من مرة أثناء تصوير الفيلم، مضيقاً أن الأحداث التي يعيشها بلده عمرها أكثر من 6 سنوات ويعيشها يومياً.

وتابع أبو القاسم: «أتمنى أن لا تتكرر هذه المأساة، لا نريد تقديم شهداء وشهداء آخرين، نريد تحرير الأرض، مهما كان لون المستعمر».

وفيلم ليليت السورية، من بطولة علا باشا، وضاح حلوم، ومجد فضة، ولانا شमित، وليا مياردي، وعبد الرحمن أبو القاسم، ولينا حورانة، وفيلدا سمور، وغيرهم.

وتشهد فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان وهران عرض 31 فيلماً من 12 دولة عربية، تتنافس على جائزة «الوهر الذهبي» في المسابقات الرسمية (الأمم)، وهي: الروائية (11 فيلماً)، والقصيرة (10 أفلام)، والوثائقية (10 أفلام).

وكزت الدورة العاشرة وجوهاً سينمائية من الجزائر ودول عربية أخرى، بينهم الممثلة المصرية الراحلة كريمة مختار، والسورية رغدة، إضافة إلى نادية طالبلي، وحسان بن زراي، والراحل حسني الحسني، والكاتب الراحل، مولد معمري من الجزائر.

ومهرجان «وهران للفيلم العربي» هو تظاهرة سنوية تنظمها وزارة الثقافة الجزائرية منذ عام 2007، بالتنسيق مع محافظة وهران.

(الأناضول)



صورة تجمع كوينسي و مايكل جاكسون



كوينسي جونز

المغرب يخصص 1.5 مليون دولار لإنتاج أفلام حول إقليم الصحراء

■ الرباط - محمد عبد الصمد: أعلن المتحدث باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، عن تخصيص بيلاده 15 مليون درهم (1.5 مليون دولار) لإنتاج أفلام حول إقليم الصحراء، المنتخز عليه مع جبهة «البوليساريو».

وقال، في ندوة أقيمت في العاصمة الرباط حول الشراكة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، إن الحكومة أسست لمشروع إنتاج الأفلام صندوقاً أطلقت عليه اسم «دعم الإنتاج الصحراوي» ويتم إدارته ضمن المركز السينمائي المغربي (حكومي).

ودعا الجمعيات ومنتجي الأفلام إلى التقدم إلى الجهات الحكومية المغربية ذات الاختصاص، بطلبات حول مشاريع أفلامهم ليحصلوا على المنح المالية المخصصة للإنتاج.

وبدأ النزاع حول إقليم الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، ليتحول النزاع بين المغرب وجبهة «البوليساريو»

إلى إقليمي.

وتشرف الأمم المتحدة، على مفاوضات بين المغرب و «البوليساريو»، بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول الإقليم، منذ توقيع الطرفين الاتفاق.

(الأناضول)

«سيلفي» لوزيرة الاتصالات السودانية في تكريم أوائل امتحان الشهادة الثانوية

■ الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

القطر الدكتورة تهاني عبدالله وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السودان صورة (سيلفي) مع طلاب الشهادة السودانية المتفوقين في إمتحانات العام 2017.

الوزيرة قامت بتكريم المتفوقين من خلال (مخيم) أعدت الإتحاد العام للطلاب السودانيين وشكرت الطلاب والطالبات لتضربهم للوزارة وهنأتهم على نجاحهم وتقوهم وتمنت لهم حياة علمية مميزة، وطالبتهم بالحفاظ على التميز والتفوق والثقة بالنفس.

وأوضح مصعب محمد عثمان، رئيس الإتحاد العام للطلاب السودانيين أن الإتحاد ظل يرمي التفوق وبهتم بالطلاب المتميزين ويقوم بتكريمهم في كل عام.

وأشار إلى أن المخيم فرصة لإعداد الطلاب لرحلة دراسية جديدة ومساحة للوقوف على مواهب ومقدرات الطلاب الإبداعية، واعتبر أن المخيم يعد نقطة انطلاق لتقديم جيل جديد من الطلاب في المجالات العلمية والثقافية والرياضية كافة.



الوزيرة مع متفوق في طلاب الثانوية

فضائيات وأرضيات

عن أسطورة «ماجنتسكي» التي أطلقت الحرب الباردة الجديدة... وتقييم الحقائق في صراع ذئاب الأيديولوجيات

ندى حطييط *

قبل عامين تقريباً كان أندريه نيكراسوف، منتج الأفلام الوثائقية الروسي والعارض السياسي المعروف لحكم بوتين يبحث عن قصة لتقديمها كفيلم تلفزيوني وثائقي جديد آخر عن فساد منظومة الحكم هناك.

لم يجد حينها أفضل من تعريف الجمهور بقضية ماجنتسكي، وفعلنا انطلق المشروع، لكن تصوير الوثائقي اتخذ مساراً غير متوقع، إذ بدلا من الغاية الأساسية، التي كانت تستهدف فضح ممارسات السلطات الفاسدة في روسيا، تحول الفيلم إلى ما يشبه اداة ماقية للتلفيق امريكي مقصود بشأن ماجنتسكي، تم توظيفه لأغراض «بروبوغاندا» محضة، فمن هو هذا الرجل الذي عادت قصيته لتكون موضع جدل وقيبت قصة فيلم نيكراسوف رأساً على عقب؟

سيرة أمريكية عن بطل شهيد!

ربما لم يسمع الكثيرون بماجنتسكي، لكن المعينين بالتاريخ للعلاقات بين الشرق والغرب اعتبروا أن مقتل سيرجي ماجنتسكي في سجن روسي عام 2009 تسبب في تصويت الكونغرس الأمريكي عام 2012 على قانون (سُمي باسم ماجنتسكي) مستهدفاً القائمين على تجاوزات حقوق الإنسان في روسيا، وهو الأمر الذي كان بمثابة رصاصة أولى للجولة السجدة من الحرب الباردة بين الغرب وروسيا.

الزوايا الأمريكية الرسمية لمقتل الرجل، والتي كان وراءها البليونيير وتاجر المشتقات المالية الأمريكي المعروف وليج براودر تقول إن بعض الشركات والمصالح المالية، التي يملكها الأخير - ظاهرياً على الأقل - في روسيا تعرضت لصاب مع السلطات هناك بشأن عمليات احتيال مالي وتهرب من الضرائب قُدرت حينها بحوالي 250 مليون دولار.

وللدفاع عن نفسه ادعى براودر أنه أرسل محاميه في روسيا - سيرجي ماجنتسكي - لتحقيق بالأمر، ليعلمه الأخير بأن عناصر فاسدة في النظام الروسي خفلت بشركاته وقامت بعمليات الاحتيال تلك، من دون معرفة الملك الرسمي للشركات بما حدث.

لم تكن تلك الزوايا صعبة التصديق وقتها، إذ إن سلطة محاسبين بوتين على تسجير الأعمال في البلاد أمر أشبه بالسحر الشائع، لكن الأحداث أخذت منحطفاً خطيراً عندما اعتقلت السلطات الروسية ماجنتسكي، وألقت به في السجن ليلقي حنقه هناك بسبب أزمة قلبية قاتل الأمريكيون وقتها إن التعذيب الشديد قد تسبب بها، وإن الفاسدين في السلطة الروسية الذين تورطوا بالمخالفات المالية هم وراء اعتقاله ومقتله.

وعلى الرغم من نكران الروس رسمياً للرواية الأمريكية جملة وتفصيلاً، وأن سمعة براودر وروايته لم تحدث لا توجيهاً كبيراً، إلا أن مقتل ماجنتسكي داخل السجن حول تلك القصة إلى ما يشبه حكايات المشاهير في الغرب، واكتسبت مكانة الحقيقة التي لا يغير عليها.

استخدم براودر ثروته الطائلة و نفوذه الواسع في واشنطن لدفع الكونغرس الأمريكي - وبناء على تلك القصة بالذات - إلى تبني قانون يستهدف بالعقوبات المسؤولين الروس الذين يتورطون بتجاوزات حقوق الإنسان، وهو ما اعتبره نظام بوتين بمثابة شنن حرب غير مبررة على روسيا لن يكون بعدها إلا مزيد من التصعيد، وهو رد فوري بإلغاء قانون يسمح بتبني أمريكيين لأطفال روس.

قصة تستحق فيلماً

جذبت تلك القصة أندريه نيكراسوف لعمل فيلم درامي وثائقي يقدم فيه للجمهور في الغرب والعالم الرواية كاملة عن ماجنتسكي وقضيته بغرض إرادة (المالفا) التي تحكم روسيا.

ويطالع طمغج البليونيير براودر للمشروع وتطوع للظهور خصيصاً في الفيلم لإحساياه مزيداً من المصداقية، وبالفعل انطلق التصوير بشكل مقابلات وقضايا مصورة - بطريقة مايكل مور - بدأ بالطبع برواية براودر للأحداث.

لكن التحقيقات شرعت تأخذ أشكالها آخر تماماً، إذ بدأت تناقضات أساسية تظهر بشأن حقيقة الأحداث التي لم تنته بموت ماجنتسكي في السجن فحسب وإنما أطلقت كذلك بداية حرب باردة جديدة، فقد تبين لنيكراسوف أثناء تصويره لفيلمه بأن موضوع التجاوزات المالية في شركات براودر الروسية كشفت عنه موقعة لدى براودر قبل كشف السلطات الروسية له، لكن براودر لم يفهم شيء لتصحیح الأوضاع - مما يدفع للشك بمعرفته المسبقة، إن لم يكن اشتراكه مع الفاسدين - كما وجد من خلال تحقيقاته المتكفة أن البطل الشهيد) ماجنتسكي لم يكن محامياً السيد براودر على الإطلاق، بل هو محاسب في روسيا، وأنه كان شخصياً متورطاً لأذنيه بالتجاوزات المالية موضوع الخلاف، وهكذا صار سياق السرد منجهاً نحو تعرية ودفع قانون ماجنتسكي وقضح فساد براودر - وضمنياً تأمر أعضاء في الكونغرس معه على إشعال أزمة كبرى مع روسيا خدمة مصالح مالية وسياسية مشبوهة -.

وثائقي انتهى إلى حيث لا يرغب أحد

وكما مهنى محترف ذي ضمير، استمر نيكراسوف في تحقيقاته دون أن يحاول أن ينعق الحقائق لتناسب الرواية السائدة، وهو واجه براودر من جديد - على الكاميرا مباشرة - بذلك التناقضات، ليحول الأخير من صديق متعاون - كما كان أداؤه في بداية الفيلم - إلى عدو شرس يحاول تهديد نيكراسوف للتوقف عن إنتاج فيلمه.

لم تفلح تهديدات براودر في ثني نيكراسوف عن الاستمرار بتصوير الوثائقي الذي اكتمل بالفعل بعنوان: «قانون ماجنتسكي: وراء الكواليس»، وتم الترتيب لتقديم العرض الافتتاحي له أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل خلال جلساته في ابريل 2016، لكن براودر بنفوذه وبجيش محاميه نجح بدفع البرلمان إلى إلغاء ذلك العرض للخللعة الأخيرة، وتكرر الأمر في الولايات المتحدة كذلك، إذ أفضلت كل المحاولات لعرض الفيلم على أعضاء الكونغرس، ومنع عرضه على الشاشات الأمريكية جميعاً، ولم تقبل شرعة أمازون بتوفيره على موقعها الإلكتروني، كما لم يمكن عرضه على يوتيوب.

وكانت المرة الوحيدة اليتيمة التي عرض فيها الفيلم على العموم في الولايات المتحدة لاحقاً لجمهور محدود داخل قاعة مستأجرة بثمنف - تعرض لحرب شعواء من جماعة براودر - وقدمه للحاضرين الصحافي الأمريكي المعروف سيمور هيرش. امتد حصار الفيلم إلى القنوات التلفزيونية في فرنسا وألمانيا وبريطانيا التي رفضت عرضه بدورها بحجة جذب الجدل الذي قد يسبب به طاقم براودر القانوني.

حتى الصحف الأمريكية الكبرى تجاهلت وثائقي نيكراسوف على أهميته، بينما انفرطت الواشنتن بوست بمراجعة محاذاة شديدة السلبية للفيلم وتوقعت أن لا يشاهده أحد فعلياً، فبذت وكأنها تشتت مع المتأمرين لحجب الرواية القويضة للأحداث خوفاً على حساسية المواطنين الأمريكيين.

هذا في الوقت الذي توفي فيه الواشنتن بوست ومؤسسات الإعلام الجماهيري الأمريكي أنها تئن حرباً شعواء على (الأخبار المثقفة) وتدعوا لتأسيس تحالف إعلامي - يشبه وزارة الحقيقة على حد تعبير صحافي أمريكي مشهور - لكشف عن البروبغاندا الروسية والأخبار الكاذبة.

هل سيعود ماجنتسكي لقلب الجدل؟

فجأة عاد وثائقي (الكواليس الخلفية) إلى الأضواء من جديد، إذ يقول صحافيون إن الحماية الروسية تتالي فيسبينديتسكايا التي التقى ابن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل الانتخابات الأخيرة تبين أنها طرحت موضوع الوثائقي في الاجتماع سباسبية للتوسط لدى ترامب للسماح بعرضه عند فوزه بالرئاسة، وهكذا وجد أعداء الرئيس الأمريكي الجديد سلاحاً آخر يضاف إلى ترسانتهم، لاسيما أن قانون 2012 كان صر في عهد الرئيس الديمقراطي أوباما.

يبدو أن توقعات الواشنتن بوست لماجنتسكي - الفيلم الوثائقي الدرامي - ستتحقق في ظل الحصار الغربي المحكم، وحقيقة أن منتجه معارض أصلاً لحكم الرئيس بوتين تحرمه من فرصة المعرض على الجانب الآخر، وحتى إن عرض فإن ذلك سيضرب مصداقية معارضة نيكراسوف للنظام ويقلد الفيلم قيمته النظرية بعدم الانحياز لأي من الطرفين.

ربما سيكون عزاء نيكراسوف الوحيد على مصير شريطه أن (الكواليس الخلفية) سيحول إلى نموذج تاريخي يدرس في مدارس الوثائقيات للتدليل على مصير الحقيقة في حروب الأيديولوجيات والتي هي دوماً أولى الضحايا، وسيتعين على المنتجين التيقن من دفع تحقيقات أفلامهم الوثائقية باتجاه ما يوافق هوى المنظومة، أو هم يخاطرون بأن ينهتي الشريط وحيداً في جيب مخرجه بعيداً عن الشاشات التي تلونها الأدلجة - جميعها دون استثناء.

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

مواجهتها تحتاج إلى إجراءات تتخذها حكومة قوية أبرزها السيطرة على الإنفاق الداخلي وإنهاء الفساد الأزمات المالية في العراق تتفاقم مع الالتزام باتفاق خفض إنتاج النفط



يعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

■ العراق - الأناضول: قال مسؤولون عراقيون إن التزام الحكومة الاتحادية في العراق باتفاق «أوبك» لخفض الإنتاج النفطي، فاقم الأزمات المالية في البلاد التي لجأ إلى تعويضها عبر قروض من الخارج. ويواجه العراق أزمة مالية حادة دفعته للاقتراض الخارجي للسيارات الدولارات، لتعويض النفقات المالية مع تراجع حجم الإيرادات المالية النفطية، وسقط تحذيرات من عواقب كبيرة تنتظر اقتصاد البلاد.

وأضاف المسؤولون، في حديث صحافي إن العراق يعاني من مصاعب سياسية واقتصادية وأمنية بفعل حربه ضد الإرهاب، إضافة إلى تراجع أسعار النفط الذي أدى إلى اختلالات وعجز قياسي في الموازنة العامة. والعراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، التي اتفقت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على خفض إنتاجها الإجمالي بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا، ابتداءً من يناير/ كانون الثاني الماضي لاستعادة التوازن في الأسواق.

واعتاد المنظمة قبل أسابيع، ومددت الاتفاق لتسعة أشهر تنتهي في مارس/ آذار 2018. ويعتمد العراق بشكل رئيس في إيراداته المالية على تصدير النفط الخام بنسبة 97 في المئة، فيما يعمل حالياً على تفعيل الجانب الصناعي والزراعي والتجاري، لتوفير إيرادات إضافية.

ويحتل العراق، المرتبة التاسعة بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي، بعد كل من روسيا وإيران وقطر والسعودية والإمارات وأمريكا ونيجيريا وفنزويلا، وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة فيه 143 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، فيما يبلغ الاحتياطي الإجمالي للغاز للصاحب 98.3 تريليون قدم مكعب. وقال زاهر العبادي، عضو

اللجنة النفط الطاقة في البرلمان العراقي إن تحديد الإنتاج النفطي للعراق في المرحلة الحالية، أثر بشكل كبير على حجم الإيرادات المالية، مشيراً إلى أن بلاده لديها القدرة على زيادة صادراته النفطية، بعد إدخال العديد من الآبار النفطية للخدمة. وأوضح العبادي إن «العراق وافق على خفض الإنتاج النفطي ووافق على الالتزام في محاولة لإيقاف تدهور أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، مشيراً إلى إنه عند المقارنة بين أسعار النفط المتدهورة قبل اتفاق «أوبك» ووضع السوق النفطية الآن بعد الاتفاق، نجد إيجابياً نوعاً ما بالنسبة للعراق».

ولفت المسؤول العراقي إلى أن «حجم الخسائر المالية بعد الاتفاق النفطي موجودة لكن أقل مما كان متوقفاً قبل الاتفاق، حيث كانت أسعار النفط في تدهور مستمر في ظل زيادة المعروض العالمي من الخام، لافتاً إلى أن العراق يعمل حالياً لزيادة إنتاج حقله النفطية بعد الاتفاق». ووافق العراق على خفض إنتاجه بمعدل 210 آلاف برميل يوميا، إلى 4.35 ملايين برميل يوميا؛ ويقول مسؤولو وزارة النفط العراقية، إن بغداد التزمت بالاتفاق بالكامل.

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة؛ وكان لتراجع أسعار الخام منذ 2014 أثراً بالغاً على اقتصاده.

تدني الإيرادات

وقال سرحان أحمد، عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي، إن «هناك أزمة مالية حادة في البلاد، مترابطة لسنوات، نتيجة لتدني الإيرادات المالية السنوية، لكن الأزمة تتفاقم بشكل يومي خصوصاً مع زيادة النفقات». وأضاف سرحان إن «العراق دخل في التزامات مالية دولية بقروض بمليارات الدولارات،

مع إعلانهم عن الفوز بعقود مشاريع جديدة وتجارية في هيئة رأس المال» ولا يتوقع عجز حاد طرفة في أرباح الشركات، وإنما سيكون هناك نمو وربما تراجع في أرباح بعضها، سيقابله زيادة كبيرة في الإيرادات خصوصاً الشركات التي تعتمد بشكل كبير على تنوع أعمالها والتوسع في قطاعات أخرى مثل الضيافة والفنادق.

وقال عجز إن هناك توسعاً كبيراً في المشاريع العقارية بدبي مع استمرار الاستعدادات التي تجري على قدم وساق استعداداً لمعرض أكتوبر 2020. على عكس ما يتشاع بأن هناك توقفاً أو تأجيلاً للمشاريع.

وكان المكتب الإعلامي لحكومة دبي، نفى قبل أيام عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تقريراً نشرته مجلة «أرابيان بزنيس» حول إفلاس مشروعات عقارية في دبي، وأكد المكتب أنه لم تتم تصفية أي مشروعات عقارية في دبي، وإن قطاع التشييد فيها يعمل وفق معايير العرض والطلب الطبيعية.

وأوضحت شركة «أرابيتك» و«دريك آند سكل» بشدة، شأنهما شأن شركات الإنشاء الأخرى في المنطقة، التي تضررت بسبب المنافسة الشرسة في القطاع وتباطؤ اقتصادي نتج عن هبوط أسعار النفط.

وقال جمال عجيل، المحلل المالي والخبير الاقتصادي إن شركات العقار الإماراتية أظهرت تحسناً ملحوظاً في نمو أعمالها خلال الأشهر الماضية، مستفيدة بشكل رئيسي من الازدهار الاقتصادي الذي تشهده الإمارات، لا سيما بعد تعافي أسعار النفط.

وأضاف «نعتقد أن أرباح الشركات في النصف الأول ستكون قوية، وربما تتجاوز توقعات المحللين خصوصاً بالنسبة للشركات

ظل غياب الرؤية الحكومية طويلة المدى لواقع اقتصاد البلاد»، وأشار إلى أن «انسحاب العراق من اتفاق

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

ولفت سرحان إلى أن «مواجهة الأزمة المالية، يحتاج إلى سلسلة إجراءات عملية تتخذها حكومة قوية، أبرزها السيطرة على الإنفاق الداخلي وإنهاء الفساد». ويرى الخبير الاقتصادي ماجد الصوري، عضو في الهيئة الإدارية للبنك المركزي العراقي، إن الإيرادات المالية للحكومة العراقية، حققت ارتفاعاً طفيفاً على مدى الأشهر الماضية، لكنها ما تزال دون مستوى الطموح بسبب عدم اتخاذ إجراءات داخلية، من شأنها إنعاش الاقتصاد ورفع قيمة الإيرادات.

وأضاف إن «الإيرادات المالية حققت ارتفاعاً على مدى الأشهر الماضية، وانعكس ذلك على إقرار البرلمان العراقي موازنة تكيفية موازنة العام الجاري، لكن طبيعة الحال كان من الممكن تحقيق إيرادات مالية أكبر، لو اتخذت سلسلة إجراءات داخلية لتقليل الاعتماد على النفط».

وأوضح أن «السيطرة على المنافذ الحدودية وتفعيل القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية، كان له الأثر الكبير في زيادة حجم الإيرادات المالية للدولة، وتقليل الاعتماد على النفط في ظل شبه ثبات لأسعار في الأسواق العالمية».

أزمتان مترامتان

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

ويقول صندوق النقد الدولي، وفق مذكرة بحثية صدرت عنه أواخر العام الماضي، إن العراق واجه أزمتين أزمتين منذ النصف الثاني لعام 2014، وهي: التمدد الذي يقوده تنظيم «الدولة» وصدمة أسعار النفط. وأضاف الصندوق: «كانت الهاتين الأزمتين آثاراً شديدة على الاقتصاد، وتفاقت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية؛ وأدتا مع عدم الاستقرار السياسي في 2014 إلى تراجع وتيرة الاستثمار والاستثمار في القطاع الخاص، وتقيد الإنفاق الحكومي، لاسيما على المشروعات الاستثمارية».

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة

من أجل دعم المزارعين الذين يعانون من تراجع أسعاره

الاتحاد الأوروبي يخزن أكبر كمية من الحليب المجفف منذ 20 عاما

واردات الصين من اللبن كامل الدسم، في عام 2015 تخلى نحو 1600 مزارع في ولاية بافاريا الألمانية، موطن النسبة الأكبر من منتجي الألبان في ألمانيا، عن إنتاج الحليب، مما تسبب في تراجع الإنتاج نحو 5%، وفقا لبيانات الاتحاد الأوروبي فقد عادت أسعار إنتاج الحليب في الاتحاد الأوروبي للارتفاع إلى نحو 33 سنتا للكيلوغرام، كما تزايد اعتماد مزارعي أوروبا على الشرق الأقصى وذلك على الرغم من أن الصين ليست هي السوق الأكبر لمعظم منتجات الألبان من الناحية الحسابية المطلقة، قالت مونيكافولفارت، رئيسة إدارة التغطية الإعلامية لسوق الحليب إن جميع الكهنتات تذهب إلى أن الصين ستستورد المزيد «المزيد من الجبن، المزيد من الزبدة، المزيد من الحليب»، ولا يستورد الصينيون الحليب المجفف منزوع الدسم سوى بكميات ضئيلة نسبياً.

إلى ذلك أوضح الخبير الألماني أن «مسحوق الحليب منزوع الدسم مهم في صناعة الشوكولاتة و أكياس الكابوتشينو والأيس كريم»، ها هو ذا يفتح الآن بجزر كيسا من السورق به 25 كيلوغراما من الحليب المجفف لاختباره من خلال معرفة نسبة المياه والبروتين والدسم في الحليب، ليس من الممكن الآن معرفة متى سيفرغ مخزون هذه المستودعات في مدينة فيلهلمس وفي المدن الألمانية الأخرى حيث إن سرعة البيع تتوقف على ظروف السوق «حسبما أوضح روساريو، والفي الاتحاد الأوروبي عام 2015 حصص إنتاج الحليب في الدول الأعضاء وهي الحصص التي كان يحد من خلالها إنتاج الحليب، وبينما ارتفع إنتاج الحليب انخفض الطلب العالمي عليه وذلك لأسباب منها تراجع

أوضح ماريو ألبرس من شركة نورد فروست لخدمات التبريد والتخزين، وليست هذه الصالة سوى واحدة من 26 مستودعا في ألمانيا يستخدمها الاتحاد الأوروبي كمكتص لخدمات انخفاض أسعار الحليب في حالة تعرض أسواقه لهزات شديدة، وفي ألمانيا تتولى الهيئة الاتحادية للزراعة والتغذية في مدينة بون مهمة الإشراف على التخزين سواء على المستوى العام أو الخاص، وقال فرانك لينس من الهيئة عن سبب بدء هذا التخزين إن إنشاء سوق أوروبية مشتركة للمنتجات الزراعية أصبح مهما في أعقاب الحرب العالمية الثانية وذلك لتأمين المواد الغذائية للسكان، وعائش يوزيف هيربريس بصفته مرعجا في الهيئة تطور سوق الحليب على مدى عقود حيث يختبر بشكل دوري حالة السلعة المخزنة في مدينة فيلهلمس هافن.

في الاتحاد الأوروبي العام الماضي إلى معدل متدن وهو 25 سنتا تقريبا للكيلوغرام، بل تراجع السعر في بعض المناطق إلى أدنى من ذلك، وحيث إن الأسعار كانت دون المستوى الذي حددته بروكسل فإن المفوضية كانت تشتري الحليب من المزارعين بنفسها، ويتم تخزين الحليب فترة طويلة على شكل مسحوق منزوع الدسم لأن راحة الحليب تتغير (تَنْجُخ) إذا تم تخزينه دسما، ويمكن التعرف على آثار أزمة أسعار الحليب عن قرب في مدينة فيلهلمس هافن الألمانية، في هذه المدينة هناك صالة بمساحة 100 متر في 100 متر مربع بها آلاف الأكياس المتكسرة والتي تحتوي على هذا الحليب «وهناك في هذه الصالة حاليا 5700 طن من هذا الحليب، أي ما يعادل تقريبا إنتاج 7000 بقرة» حسبما

■ بروكسل/برلين - د ب أ: كسد الاتحاد الأوروبي أكبر جيل من الحليب المجفف منذ أكثر من 20 عاما من أجل دعم المزارعين الذين يعانون من تراجع أسعار الحليب، وهناك حاليا نحو 358 ألف طن من الحليب المجفف منزوع الدسم في المستودعات وهي كمية غير مسبوقة منذ تسعينيات القرن الماضي، ووفقا للمفوضية الأوروبية في بروكسل فلم يتم بيع سوى 140 طنا خلال مزايدات الحليب المجفف منذ كانون الأول/ديسمبر 2016، وقال دانييل روساريو، المتحدث باسم المفوضية في شؤون الزراعة إن المفوضية تعدت خفض الكميات المباعة من الحليب المجفف مضيضا، يتم رفض عروض كثيرة مرارا لأنها تعتبرها منخفضة، وتراجع متوسط سعر الحليب الخام المورد من المزارعين

توماس كوك تعلن استئناف رحلاتها إلى تونس بعد تخفيف حظر السفر

بحلول الربيع، وقال أيضا إن السفر إلى تركيا لم يتأثر بزيادة التورم مع ألمانيا، مضيحا أن الأولى ما تزال مكان جذب على الرغم من تحذير الحكومة الألمانية لمواطنيها بتوخي الحذر عند السفر إلى هناك.

وقال للصحافيين «توصلت وزارة الخارجية لنتيجة مفادها أن السفر آمن مجددا، ليس لدينا أي برنامج للشقاء لذلك نعد عرضا جيدا للغاية لتونس وسيسغرق هذا بعض الوقت»، أضاف «اعتقد أننا سنبدأ خلال موسم الشتاء أو الأرجح

التحذير من السفر إلى معظم أنحاء تونس الذي كانت فرضته بعد هجوم مسلح في منتجع تونسي في يونيو/حزيران عام 2015، وقال فانكهاوزن إن القرار كان غير متوقع وإنه إيجابي لتونس ولقطاع السياحة.

■ لندن - رويترز: قال بيتر فانكهاوزن الرئيس التنفيذي لتوماس كوك للسليحة امس الخميس إن الشركة ستستأنف رحلات العطلات إلى تونس بعدما خففت بريطانيا حظر السفر إلى هناك، وقالت بريطانيا الأربعاء إنها رفعت



رفع التحذير من السفر إلى تونس الذي فرض عقب الهجوم على منتجع سياحي

«القطرية» تسير رحلة رابعة إلى كولومبو اعتبارا من أول الشهر المقبل

الدوحة «القدس العربي»:

من إسماعيل طلاي

أعلنت الخطوط الجوية القطرية عن تسير رحلة رابعة بدون توقف من الدوحة إلى كولومبو اعتبارا من أول أغسطس/آب المقبل، فيما أعلنت عن تشغيل طائرة من طراز بوينغ 777-300 على رحلتين من الرحلات الأربع اليومية لتلبية الطلب المتزايد على السفر من وإلى سريلانكا، وأفاد البيان الصحافي الصادر عن «القطرية» الأربعاء بأن من شأن الرحلة اليومية الجديدة وترقية الطائرة إلى كولومبو زيادة السعة الإجمالية للرحلات بنسبة 20 في المئة، بواقع 3,136 مقعدا أسبوعيا، وقال أكبر الباجر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، إن شركته يسعد بها الاستجابة للطلب المتزايد على السفر إلى سريلانكا بغرض السياحة أو العمل، وذلك عن طريق تشغيل رحلة جديدة يوميا وزيادة سعة الرحلات الحالية إلى العاصمة كولومبو التي تعد إحدى الوجهات المفضلة في جنوب آسيا، وأوضح الباجر أنه بإمكان المسافرين الاستمتاع برحلة مريحة وبدون توقف على متن طائرة البوينغ 777 من كولومبو إلى الدوحة ومنها إلى العديد من الوجهات في أوروبا والأمريكتين والشرق الأوسط، حيث ستتيح الرحلات الجديدة للمسافرين المزيد من خيارات السفر المريحة عندما يخططون لرحلاتهم المقبلة مع الخطوط الجوية القطرية، وتتألف طائرة البوينغ 777-300 من 24 مقعدا في درجة رجال الأعمال و388 مقعدا في الدرجة السياحية، بالإضافة إلى مساحات رحبة بين المقاعد، وكانت الخطوط الجوية القطرية قد حصلت على مجموعة من الجوائز هذا العام، بما في ذلك جائزة أفضل خطوط طيران في العالم لعام 2017 للمرة الرابعة في تاريخها خلال حفل جوائز سكايت تراكس العالمية لشركات الطيران 2017، الذي أقيم ضمن فعاليات معرض باريس الجوي، وفي عامها العشرين، تسير الخطوط الجوية القطرية رحلاتها إلى وجهات السياحة والأعمال في القارات الست على متن أسطول يتألف من 200 طائرة.

1.9 مليار دولار خسائر

«الاتحاد للطيران» الإماراتية العام الماضي

■ ابوظبي - الأناضول: أعلنت شركة «الاتحاد للطيران» الإماراتية (حكومية)، عن تكديدها خسارة صافية بلغت 1.87 مليار دولار رغم تحقيق عوائد بقيمة 8.36 مليار دولار، وأرجعت الشركة، المملوكة بالكامل لحكومة ابوظبي في بيان الخسائر، إلى تكاليف خفض القيمة المتكبدة مرة واحدة وخسائر التحوط لتقلبات أسعار الوقود، وهو ما أثر سلبا على نتائج أداء أعمال شركة الطيران الأساسية، وأوضح البيان أن انخفاضات القيمة بلغت 1.9 مليار دولار إجمالا، وشملت 1.06 مليار دولار من تكاليف خفض قيمة أصول من الطائرات، بما يعكس انخفاض القيمة السوقية والإخراج المبكر من الخدمة لطرازات معينة من الطائرات، كما تضمنت انخفاضات القيمة كذلك 808 مليون دولار، من تكاليف خفض قيمة أصول معينة والاكتشاف المالي لمخاطر استثمارات في شركاء بالحصص، والتي ترتبط بصورة رئيسية في الاستثمارات في إيطاليا وطيران برلين، وفق البيان، وأشار البيان إلى أن عقود الخطوط القديمة لتقلبات أسعار الوقود، كان لها تأثير سلبي تذكر على الأداء خلال 2016، غير أن الاكتشاف على هذه المخاطر من المتوقع أن يكون تأثيره المالي أقل خلال 2017، وأدى النشاط في سوق الشحن الجوي، إلى تزايد الضغوط على عائدات الشحن ومعدلات العائد من أعمال الشحن، في حين شهدت الشركة تحسنا طفيفا على صعيد حمولة الشحن المنقولة والتي بلغت 595.519 طنا خلال فترة الاثني عشر شهرا، حسب البيان، وذكر البيان أن أعمال الشركة الأساسية حققت عائدات مسافرين مستقرة بلغت 4.9 مليار دولار ومعدلات إشغال بنسبة 79 في المائة خلال العام، في حين نقلت الشركة أعدادا قياسية من المسافرين بلغت 18.5 مليون مسافر، والاتحاد للطيران، التي تأسست في 2003، مملوكة بالكامل لحكومة ابوظبي، ولديها حصص مملوكة في كل من طيران برلين، والخطوط الجوية الصربية، وطيران سيسيل، وأير لينغوس، وجيت أيروايز، وفيرجن أسترباليا، وداروين إيرلاينز.

البورصة المصرية تتراجع تحت ضغط

من جهيينة والأسواق الخليجية تغلق متباينة

■ دبي - رويترز: دفع تراجع سهم جهيينة للصناعات الغذائية بعد إعلان نتائج مالية فصلية البورصة المصرية للهبوط امس الخميس بينما تباينت أسواق الأسهم الخليجية، وانخفض المؤشر الرئيسي للأسهم المصرية 1.4 في المئة مع هبوط سهم جهيينة 4.2 في المئة بعدما قالت الشركة إن صافي الربح الجمع العائد للمساهمين في الربع الثاني من العام انخفض إلى 27.2 مليون جنيه مصري (1.5 مليون دولار) من 29.8 مليون جنيه قبل عام، وتراجع أيضا سهمان قياديان مع هبوط سهم البنك التجاري الدولي 1.9 في المئة وسهم جلوبال تيككوم ثلاثة في المئة، وانخفض سهم إيديتا للصناعات الغذائية 4.3 في المئة بعدما سجلت الشركة خسارة فصلية بلغت 1.7 مليون جنيه مقابل ربح قدره 41.6 مليون جنيه قبل عام، وفي منطقة الخليج، أخفقت الأسواق مجددا في مجاراة الاتجاه السعودي للأسهم العالمية وهو ما يظهر مدى هشاشة أسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات وأفاق غير مشجعة لأرباح الشركات مما يؤثر سلبا على معنويات المستثمرين في المنطقة، وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة مع انخفاض الأسهم بشكل عام، وفاقت الأسهم الخاسرة الأسهم الراجحة بواقع 114 إلى 59، وهبط سهم الوطنية للرعاية الصحية (رعاية) 6.4 في المئة بعدما هوت الأرباح الفصلية للشركة إلى 9.5 مليون ريال (2.5 مليون دولار) من 59.3 مليون ريال، وزاد سهم كيماثيات الميتانول (كيماول) بنحو 2 في المئة بعدما أعلنت الشركة أن صافي ربح الربع الثاني قفز إلى 2.6 مليار ريال من صفر تقريبا قبل عام، لكنه أغلق مرتفعا 0.2 في المئة، وانخفض مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة، وصعد سهم سوق دبي المالي في أوائل التداول لكنه أغلق مستقرا وكان الأكثر تداول في السوق، وارتفع المؤشر العام لسوق ابوظبي واحدا في المئة مع صعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (إتصالات) 2.2 في المئة، وزاد سهم بنك ابوظبي الأول، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي تكون هذا العام من اندماج بنكي ابوظبي الوطني والخليج الأول، بنسبة 1 في المئة بعدما سجل صافي ربح فصلي بلغ 2.56 مليار ريال (697.5 مليون دولار)، وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة مع تراجع سهم بنك قطر الأول إلى 7.60 ريال، وسجل المصرف خسارة صافية في النصف الأول من العام بلغت 76.6 مليون ريال (21.1 مليون دولار) مقابل ربح قدره 16.8 مليون ريال قبل عام، وأغلق سهم أريد للاتصالات مستقرا بعدما سجلت الشركة هبوطا في صافي ربح الربع الثاني من العام بلغ 12 في المئة إلى 51.3 مليون ريال.

«سامسونغ» للإلكترونيات تتوقع استمرار ازدهار الرقائق بعد أرباح فصلية قياسية

أرباح شاشات العرض وأنشطة المحمول، وتصدرت الرقائق قائمة الربح بين قطاعات سامسونغ خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو/حزيران حيث ارتفعت أرباحها أكثر من ثلاثة أمثالها مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام لتسجل مستوى قياسي بلغ ثمانية تريليونات وون (7.20 مليار دولار).

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيسهم على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات إيجابية عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز.

■ ستوكهولم - د ب أ: أعلنت شركة نوكيا الفنلندية للاتصالات امس الأربعاء أنها تكبدت خسائر خلال الربع الثاني، ولكنها قالت إن الخسائر كانت أقل بالمقارنة مع العام الماضي.

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيسهم على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات إيجابية عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز.

ومن المنتظر أن تحطم أكبر شركة في العالم لصناعة رقائق الذاكرة والهواتف الذكية وأجهزة التلفزيون رقمها القياسي للأرباح السنوية بعد أداء فائق للتوقعات في أنشطة الهواتف المحمولة أدى إلى تحقيق أرباح في الربع المتد من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران تزايد قليلا عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز حسبما قال محللون، وقالت سامسونغ في بيان امس الخميس «بالنظر قديما إلى الربع الثالث نتوقع الشركة استمرار الأوضاع المواتية لأشياء الموصلات... على الرغم من أن الأرباح الإجمالية قد تتراجع قليلا على أساس فصلي مع تراجع

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيسهم على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات إيجابية عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز.

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيسهم على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات إيجابية عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز.

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيسهم على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات إيجابية عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو/ تموز.

تراجع أرباح «إيرباص» بسبب تأخر تسليم محركات



رغم تراجع أرباح إيرباص تبقى على خط الإنتاج الطموحة

مليار دولار و 2.89 دولار للسهم في الربع الثاني مقابل خسارة 234 مليون دولار أو 37 سنتا للسهم في الفترة نفسها من العام الماضي وهو ما يعكس أثر تكاليف مرتبطة ببرامج طائرات 787 و 747 KC-274، وانخفضت الإيرادات إلى 22.74 مليار دولار، وتوقع محللون أرباحا أساسية 2.30 دولار للسهم وإيرادات 23 مليار دولار.

في المئة إلى 6.8 مليار دولار لكن الأرباح قفزت 50 في المئة وزاد الهامش 4.6 نقطة مئوية في علامة أخرى على خفض التكاليف، ويفضل زيادة السيولة رفعت بوينغ توقعاتها لتدفقات السيولة من العمليات 1.5 مليار دولار في 2017 لتصل الآن إلى نحو 12.25 مليار دولار، وتحولت بوينغ إلى الربحية وحقت 1.76

وخفض الوظائف بواقع 6500 وظيفة وتقليص تكاليف التطوير نجحت بوينغ في تحسين الأرباح وتدفقات السيولة بدرجة كبيرة، وبلغت سيولة بوينغ من العمليات نحو خمسة مليارات دولار في الربع الثاني بما يعادل نحو مثلي التقديرات التي بلغت حوالي 2.5 مليار دولار، وانخفضت مبيعات الطائرات العسكرية أربعة

■ باريس - رويترز: أعلنت شركة إيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات امس الخميس تراجع أرباح التشغيل في النصف الأول من العام بمقدار الثلث مع استقرار الإيرادات، حيث أثر تأخر تسليمات محركات طائراتها A320neo؟؟ وأيقنت إيرباص، ثاني أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم بعد بوينغ، على أهدافها المالية وخطط الإنتاج لكنها لحت إلى إن تحقيق هدف التسليمات لعام 2017 يعتمد أساسا على التسليمات من برات أند وايتني، وفي الربع الثاني من العام حققت إيرباص أرباح تشغيل أقل من المتوقع بلغت 859 مليون يورو (مليار دولار) بانخفاض 27 في المئة في حين بلغت الإيرادات 15.271 مليار يورو، وتوقع محللون تحقيق ربح قدره 910 ملايين يورو ووصول المبيعات إلى 15.823 مليار يورو، كما كشفت إيرباص أيضا عن خفض جديد في إنتاج الطائرات A380؟؟ التي تشهد تباطؤا في المبيعات وقالت إنها تعجز الآن تسليم ثمان من المئة الطائرات العملاقة في عام 2019 انخفاضا من 12 طائرة كما أعلنت سابقا في 2018، جاءت هذه الأرقام بعد يوم من إعلان شركة بوينغ المنافسة تحقيق أرباح وتدفقات سيولة فاقت توقعات وول ستريت في الربع الثاني من العام بما دفع أسهم الشركة للصعود إلى مستوى قياسي، وانخفضت إيرادات بوينغ ثمانية في المئة في الربع الثاني بعد خفض إنتاج الطائرات 777 العريضة البدن وتسليمات الطائرات 737، لكن هذا الخفض كان مخططا له، وعن طريق خفض الإنفاق الذي تم بتبسيط عمليات الإنتاج



... ودي بروين يقود مانشستر سيتي للفوز على ريال مدريد

الدقيقتين 59 و 67، وحسم مانشستر سيتي الفوز بالمباراة في الدقيقة 82 عندما سجل البديل برايم دياز الهدف الرابع، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لريال مدريد أوسكار رودريغيز في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وشهدت المباراة مشاركة دانييلو للمرة الأولى مع مانشستر سيتي عقب انضمامه للفريق قادما من ريال مدريد مقابل 26 مليون جنيه استرليني، وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام المختلفة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، كما شارك داني سيبايوس للمرة الأولى مع مدريد بعد أن شارك في المباراة كبديل.

نيمار يواصل التألق ويقود برشلونة للفوز على مانشستر

الوحيد في الدقيقة 31 إثر تمريرة رائعة من زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي ليراوغ الدفاع بشكل رائع وسدد على يسار الحارس ديفيد دي خيا. وكان نيمار سجل هدف الفوز لبرشلونة في المباراة أمام يوفنتوس الإيطالي خلال المباراة التي انتهت لصالح النادي الكتالوني بنتيجة 1/1 يوم الأحد الماضي.

لوس أنجليس - د ب أ: قاد كيفن دي بروين ودانييلو فريق مانشستر سيتي للفوز على ريال مدريد 1/4 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الخميس في بطولة الكأس الدولية الودية للأبطال ضمن منافسات مجموعة أمريكا الشمالية.

وكان لسدي بروين يدا في إحراز فريقه للأهداف الثلاثة الأولى التي جاءت في الشوط الثاني - حيث ساهمت الضربة الركنية التي لعبها في إحراز نسكولاس أوتاميندي الهدف الأول في الدقيقة 52 قبل أن يصنع الهدف الثاني والثالث لرحيم ستيرلينج وجون ستونز في

ماركيزيو يمنح يوفنتوس فوزا مثيرا على سان جيرمان



صراع على الكرة بين نجم باريس سان جيرمان لوكاس مورا (يسار) ونجم يوفنتوس جوان كوداردو

الكأس الدولية للأبطال

■ فلوريدا - أمريكا - د ب أ: اقتصد فريق يوفنتوس الإيطالي فوزا مثيرا من باريس سان جيرمان الفرنسي 2/3 في المباراة التي جمعتهما أمس الخميس على ملعب صن لايف في فلوريدا ضمن الجولة الثانية من بطولة الكأس الدولية للأبطال لكرة القدم.

ويدين يوفنتوس بالفصل في هذا الفوز للاعب الوسط الدولي كلاوديو ماركيزيو الذي سجل الهدفين الثاني والثالث للفريق. وانتهى الشوط الأول بتقدم يوفنتوس بهدف المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيوجواين ثم تعادل المهاجم البرتغالي الشاب جونكالو جويديس لسان جيرمان في الدقيقة 53.

وأضاف ماركيزيو الهدف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 62 ثم تعادل الأرجنتيني خافيير باستوري للفريق الفرنسي في الدقيقة 80 ولكن ماركيزيو حطف هدف الفوز القاتل ليوفنتوس قبل دقيقة واحدة من النهاية.

وتقدم جونزالو هيوجواين بهدف ليوفنتوس في الثواني الأخيرة من الشوط الأول بعدما تبادل التميرة بشكل رائع مع موطنه بالو ديديلا قبل أن يسدد في الشباك.

وأجرى يوفنتوس عشرة تغييرات مع بداية الشوط الثاني وبقي الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون فقط في الملعب من بين التشكيل الأساسي الذي بدأ المباراة.

وأدرك المهاجم البرتغالي الشاب جونكالو جويديس التعادل لسان جيرمان بعد مرور ثمان دقائق من بداية الشوط الثاني بعد مجهود رائع من الأرجنتيني انخل دي ماريا وزميله لايفن كورزاوا قبل أن يمر الأخير إلى جويديس الذي لم يجد أي صعوبة في هز الشباك.

ورد ماركيزيو بهدف ليوفنتوس في الدقيقة 62 عبر تسديدة صاروخية من مسافة 20 ياردة.

وأدرك سان جيرمان التعادل في الدقيقة 80 بواسطة باستوري عبر ضربة رأس رائعة مستغلا عرضية متقنة من كورزاوا.

ولكن قبل دقيقة واحدة من النهاية حطف ماركيزيو هدف الفوز القاتل ليوفنتوس من ضربة جزاء حصل عليها زميله موييس كين بعد عركته من جانب بريسانل كيميبيم.

رفع الرقابة القضائية عن الفرنسي بنزيما



كريم بنزيما

■ باريس - الأناضول: كشفت صحيفة «مارك» الإسبانية، أمس الأربعاء، عن رفع الرقابة القضائية على لاعب كرة القدم الفرنسي كريم بنزيما المحترف في ريال مدريد الإسباني.

وأضافت الصحيفة، أن العدالة الفرنسية قررت رفع الرقابة القضائية عن بنزيما ليصبح بإمكانه ممارسة حياته بشكل طبيعي بعد أن كانت مفروضة عليه طوال الفترة الماضية لتورطه في قضية تحرش جنسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن سبيلان كوبي محامي بنزيما أكد أن اللاعب يشعر بالراحة والسعادة تجاه هذا الأمر وينتظر حاليا الإعلان رسميا عن البراءة، وأكدت محكمة النقض الفرنسية، الشهر الجاري، أن محاكمة بنزيما في قضية ماتييو فالوبينا مهاجم فريقه تشيلسي التوركي المتعلقة بالتحرش الجنسي بقاصر ولم تكن عادلة.

ووفقا لوسائل إعلام محلية وقتها، قررت المحكمة إحالة القضية إلى غرفة التحقيق في باريس، حتى تقر ما إذا كانت ستستمر في متابعة كريم بنزيما أم لا. ومثل بنزيما أمام القضاء الفرنسي، بعد تورطه في قضية الابتزاز التي تعرض لها فالوبينا، منذ سنوات.

ومنذ نهاية عام 2015، يواجه بنزيما تهمة التورط في قضية ابتزاز مالي بحق فالوبينا مقابل عدم نشر فيديوات جنسية له مع زوجته.

وطعن بنزيما على صحة التحقيقات في محكمة النقض، لتلغي المحكمة القرار السابق الصادر ضد بنزيما، وبإثباتها معاد التحقيقات في القضية. وتسببت قضية فالوبينا في استبعاد بنزيما من المنتخب الفرنسي لفترة طويلة، ولم يشارك في بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2016»، التي احتضنتها بلاده.

غوارديولا يستكر اتهام مانشستر سيتي بإشغال سوق الانتقالات

كما أشارت بعض وسائل الإعلام الإسبانية إلى أن ريال مدريد توصل لاتفاق بشأن شراء المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من موناكو الفرنسي مقابل 180 مليون يورو (نحو 210 ملايين دولار).

ومع استمرار سوق الانتقالات الحالية حتى 31 آب/أغسطس المقبل، من المرجح أن تشهد فترة الانتقالات الحالية تحطيم الرقم القياسي لأكثر قدر من الإنفاق في سوق الانتقالات اللاعبين خلال فترة واحدة وهو الرقم المسجل باسم ريال مدريد منذ 2009 عندما أنفق النادي 219 مليون استرليني.

وقال غوارديولا، في المؤتمر الصحافي: «لم أكن أتخيل قبل سنوات، أو حتى قبل عامين أو ثلاثة أعوام، أن ناديا سينفق 100 و 120 مليون استرليني لضم لاعب واحد، وأن، يحدث هذا وسيحدث أكثر من هذا».

ورفض المتحدث كثيرا بشأن اللاعبين، وقال إنهما لاعبان في موناكو وأرسنال. ولهذا، ليس لدي ما أقوله عنهما... لدينا مهاجمان استثنائيان هما جابريل جيسوس وسيرخيو أجويرو... سنرى ما يحدث حتى نهاية سوق الانتقالات.

المراكز خلال فترة الانتقالات الحالية.

وقال: «لدينا أربعة لاعبين في مركز قلب الدفاع، مانشستر سيتي لم يضح أي استثمارات لضم لاعب في قلب الدفاع منذ سبع سنوات... جميع اللاعبين الأربعة كانت أعمارهم تتراوح بين 32-31 عاما، وقرنا أن نجد شباب الفريق».

وتصرد مانشستر سيتي قائمة أكثر الأندية إنفاقا في سوق الانتقالات الصيفية الحالية حيث أنفق 216 مليون جنيه استرليني (نحو 282 مليون دولار) لضم بنيامين ميندي وبرناردو سيلفا وكيلي ووكر وايدرسون موراييس ودانييلو ودوجلاس

وكانت أحدث هذه الصفقات هي التعاقد مع ميندي مقابل 52 مليون استرليني.

ولكن سوق الانتقالات قد يشهد خلال الفترة المقبلة صفقات من العيار الثقيل إذا نجح باريس سان جيرمان الفرنسي في ضم البرازيلي نيمار من صفوف برشلونة الإسباني مقابل سداد الشوط الجزائي في عقد اللاعب والبالغ 220 مليون يورو (نحو 256 مليون دولار).

■ كارسون - أمريكا - د ب أ: استنكر الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم ما يتردد بشأن تسبب النادي في موجة الانتقالات العارمة والضخمة في سوق الانتقالات اللاعبين خلال الأسابيع الأخيرة.

وأنفق مانشستر سيتي ببسخاء في سوق الانتقالات هذا الصيف املا في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي بالوسم المقبل بعدما أنهى الفريق الموسم الماضي في المركز الثالث جدول المسابقة.

وقال غوارديولا، في مؤتمر صحافي لفريقه أمس وكرر ما نشرته سبتي هو المسؤول عن هذا، يقول لبعض إنه خطأ مانشستر سيتي، ولكن جميع الأندية تنفق ببسخاء... إنه مال كثير يتدفق في يوم ما، سيتوقف هذا».

وأوضح: «أود أن يتراجع حجم الإنفاق؛ من أجل الأندية قبل أي شيء... كل الأندية انفتحت ببذخ وليس ناديا فقط».

وأشار إلى أن النادي كان حريصا فقط على دعم المراكز التي لم يدعمها بشكل جيد وحققي منذ سنوات ولهذا ذهبت معظم استثمارات الفريق لهذه

موناكو الفرنسي ينفي التوصل لاتفاق مع الريال لرحيل مبابي

مدريد في صفقة التي قد تحسم خلال الأيام المقبلة.

وتج مبابي في جذب الأنظار إليه في الفترة الأخيرة مع موناكو سواء في مسابقة الدوري الفرنسي أو دوري أبطال أوروبا الموسم المنقضي، وقاد فريقه للتتويج بلب الدوري المحلي للمرة الثامنة في تاريخ النادي وبعد غياب 17 عاما.

وشارك اللاعب الشاب في 44 مباراة الموسم الماضي مع موناكو في كل البطولات، وسجل 26 هدفا، وصنع 14 آخرين.

وأضاف «تعمل بجدية على تنفيذ عقد مبابي وتعديل راتبه، بما يتناسب مع القوة المالية للنادي فهو من الأعداء الأساسية للفريق».

جاءت تصريحات فاسيليف ردا على ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية الثلاثاء الماضي أنه من المتوقع أن يكون مبابي أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم بعدما عرض مسؤولو الريال مبلغ 180 مليون يورو.

وأشارت الصحيفة إلى أن مبابي سيقيم بالتوقيع على عقد لمدة ست سنوات مع ريال

■ موناكو - الأناضول: نفى فاسيليف فاسيليف نائب رئيس نادي موناكو الفرنسي الأنباء التي ترددت مؤخرا حول التوصل إلى اتفاق مع ريال مدريد الإسباني بشأن انتقال لاعب كرة القدم كيليان مبابي إلى صفوف الملكي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجاريه.

وفي مؤتمر صحافي، قال فاسيليف «لم نتفق مع أي فريق لضم مبابي، فلن نتسرع في بيعه خاصة وأن هناك العديد من الأندية الكبيرة ترغب في التعاقد معه».

هدف قبيل النهاية يمنح أمريكا لقبها السادس في الكأس الذهبية



لاعبو الفريق الأمريكي يحتفلون عقب فوزهم بكأس الذهبية

وقال بروس ارينا مدرب أمريكا، الذي لم يخسر في 14 مباراة منذ توليه المسؤولية في نوفمبر تشرين الثاني، للصحافيين «لقد عوض الخطأ، موريس قطع خطوة كبيرة لليلة».

وتقدمت أمريكا في هجمات مرتدة لكن أمريكا التي التيدور قبل أن يدرك واطسون التعادل لجاميكا لكن موريس أعاد الأمور لنصاها لتسضيف البطولة.

وخرج تدريبه بليك حارس جاميكا مصابا في اليد في الشوط الأول بعد اصطدام قدم الأمريكي كيين اكوستا بيده عندما كان يحاول تسديد الكرة.

■ سانتا كلارا - كاليفورنيا - رويترز: أحرز جوردان موريس هدفا قبل النهاية بدقيقتين ليمنح بلاده أمريكا الفوز 2-1 على جاميكا ويهدبها لقبها السادس في الكأس الذهبية لكرة القدم منقطة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكوتاكاف) الأربعاء الماضي.

وتهيأت الكرة أمام موريس الذي سدد داخل شباك الحارس البديل دوين ميلر.

وتسبب خطأ من موريس في ادراك جاميكا التعادل عبر فون واطسون في الدقيقة 50.

عالم التنس الصربي ديوكوفيتش يغيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الرقبة



الصربي نونفاك ديوكوفيتش

■ بلجراد - رويترز: أكد لاعب التنس الصربي نونفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم سابقا الأربعاء الماضي أنه سيعيب حتى نهاية موسم 2017 للتعافي من إصابة في الرقبة.

ونشر ديوكوفيتش (30 عاما)، والذي نال 12 لقبًا للبطولات الأربع الكبرى، مقطع فيديو على صفحته على فيسبوك قال فيه إنه قرر الخلود للراحة للتعافي من الإصابة التي تسببت في انسحابه من مباراته أمام التشيكي توماس بريدتش في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون هذا الشهر.

وقال «أخذت قرارا بعدم خوض أي منافسات او بطولات حتى نهاية موسم 2017. كان هذا هو القرار الذي يجب أن اتخذه». ونشر مقطع الفيديو قبل وقت قصير من مؤتمر صحافي أوضح فيه قراره بشكل أكثر تفصيلا.

وأشار إلى أنه قرر أن يحصل على راحة لمدة ستة أشهر عقب مشاوراته مع الأطباء والمتخصصين في صربيا وخارجها.

وأضاف اللاعب الصربي للصحافيين «اعاني من تلك الإصابة على مدار آخر 18 شهرا وازدادت سوءا في آخر شهر او شهرين».

وتابع «كانت بطولة ويمبلدون مؤلمة واضطرت لسوء الحظ أن انسحب امام بريدتش».

وعانى ديوكوفيتش من 12 شهرا قاسية في الملاعب حيث خسر كافة القاب للبطولات الأربع الكبرى التي كان يحملها في آن واحد عقب فوزه بلقب بطولة فرنسا المفتوحة عام 2016 إضافة لتراجعه بعيدا عن المركز الأول في التصنيف العالمي. وانفصل عن كامل طاقمه التدريبي في مايو ايار الماضي بعد أن انتهى ارتباطه بمدربه الألماني يوريس بيكر في نهاية العام الماضي.

وواجه ديوكوفيتش ترجاعا كبيرا في التصنيف الا انه قال انه سيعود مع بداية العام المقبل.

البريطاني فروم بطل سباق فرنسا يشارك في سباق اسبانيا للدراجات

■ لندن - رويترز: قال فريق سكاي أمس الخميس إن متسابقه البريطاني كريس فروم بطل سباق فرنسا للدراجات أربع مرات سيشارك في سباق اسبانيا هذا العام.

واحتل فروم الذي توج بلقب سباق فرنسا في باريس يوم الأحد الماضي المركز الثاني في سباق اسبانيا في ثلاث مشاركات سابقة.

وقال في بيان عبر موقع فريقه الرسمي على الانترنت «حصلت على فرصة المشاركة في سباق اسبانيا وبالتأكيد لن

أهدر هذه الفرصة». وأضاف البيان «أحب سباق اسبانيا.. حصلت على المركز الثاني ثلاث مرات وأود الفوز هذه المرة».

ولم يحقق أي رياضي الفوز بسبقي فرنسا واسبانيا في نفس العام منذ نقل موعد السباق الإسباني من إبريل نيسان إلى أغسطس آب وسبتمبر أيلول في 1995.

وسيتطلق سباق اسبانيا في 19 أغسطس آب المقبل في مدينة نيم الفرنسية وسيينتهي في العاشر من سبتمبر /أيلول في العاصمة الإسبانية مدريد.

منتخب البرازيل يتخلى عن «معبد» كرة القدم بسبب فضائح الفساد



■ ريو دي جانيرو - د ب أ: قرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم التخلي عن فكرة استخدام ملعب ماراكانا ومعبد كرة القدم في البرازيل في ولاية ريو دي جانيرو، العارق في المشكلات منذ أشهر، وذلك خلال المراحل الأخيرة لمنتخب البلاد الأول في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 في روسيا.

وتكثف موقع «جلوبو»، الإخباري البرازيلي على الانترنت أن السبب وراء قرار اتحاد الكرة البرازيلي هو التسرع المرتفع لقيمة إيجار الملعب، بالإضافة إلى الموقف القانوني الغامض له.

وكان ادينور ليوناردو باتشي «تيتي»، المدير الفني للمنتخب البرازيلي، قد طلب لعب مباراته الأخيرة في التصفيات أمام الكوادر في مدينة بورتو الجيغر في 31 آب/أغسطس. يذكر أن منتخب «السامبا»، تأهل فعليا لوندنيا 2018 في روسيا.

ولم يخض المنتخب الأول البرازيلي أي مباراة على ملعب ماراكانا، منذ نهائي بطولة كأس القارات التي فاز بها في 2013.

وبعد ذلك التاريخ بعام واحد، أخفق المنتخب البرازيلي في الوصول إلى نهائي مونديال 2014، الذي إقيم على ملعب ماراكانا أيضا، إثر هزيمته التاريخية في الدور قبل النهائي أمام ألمانيا بنتيجة 1/7.

ويدار ملعب ماراكانا، الملوك لولاية ريو دي جانيرو، حاليا بموجب حكم قضائي عن طريق شركة «أودبيريش» للإنشاءات.

ومن المنتظر أن تعلن حكومة ريو دي جانيرو قريبا عن مناقصة لبيع الملعب.

وطالبت ولاية ريو دي جانيرو في آذار/مارس الماضي باستعادة 63 مليون دولار، حصلت عليها الشركة التي اشرفت على الأعمال الإنشائية للمعب ماراكانا بدون وجه حق، بعدما رفعت بدون سند أسعار هذه الأعمال.

وطبقا للبيانات الصادرة عن مختلف وسائل

78 600 متفرج
1950 التجديد 2014
ملعب ماراكانا (معبد كرة القدم بالبرازيل)

الإعلام في البرازيل، تكلفت الأعمال الإصلاحية للمعب ماراكانا مليار و 200 مليون ريال برازيلي (380 مليون دولار)، بواقع 500 مليون ريال زائدة عن الـ 700 مليون ريال التي كانت متوقعة لنفس هذه الأعمال في البداية.

ويستضيف ملعب ماراكانا في الوقت الحالي مباريات الدوري البرازيلي، عندما يرغب أحد أندية ريو دي جانيرو في إقامة مبارياته عليه، مثل نادي فلانجو الذي يتحمل قيمة الإيجار وجميع التكاليف الأخرى من أجل إقامة لقاءه هناك.



البطولة العربية للأندية العهد اللبناني ينتزع انتصارا تاريخيا من الزمالك المصري



صراع على الكرة بين لاعبي الزمالك والعهد في المباراة التي انتهت بفوز الأخير بهدف

في الدقيقة 21، بعدما تلقى تمريرة بينية رائعة من معروف يوسف، ولكنه سدده الكرة برعونة لتعرب بعيدة تماما عن الرمي.

في المقابل، سدده حسين حيدر، لاعب العهد، من خارج المنطقة في الدقيقة 25 ولكن الكرة اصطدمت في الدفاع، لتخرج إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

أجرى الزمالك تبديله الأول في الدقيقة 38 بنزول إبراهيم عبد الخالق بدلا من مصطفى محمد.

لم تشهد الدقائق المتبقية من أحداث الشوط الأول سوى محاولات هجومية على استحسان من كلا الفريقين، لينتهي الشوط بالتعادل السلبى.

دفع البرتغالي أوجوستو ايناسيو، مدرب الزمالك، بتبديله الثاني قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول محمود عبد العاطي (دونجا) بدلا من النيجيري معروف يوسف، فيما أجرى العهد تبديله الأول بنزول أحمد زريق بدلا من حسين حيدر.

وسنحت أول فرصة في الشوط الثاني للزمالك عن طريق حسام سلامة (بالولو)، الذي تلقى تمريرة أمامية في الدقيقة 46، ولكنه سدده الكرة برعونة شديدة من داخل المنطقة، لتصل الكرة في الدفاع وتذهب إلى ركلة ركنية لم تستغل.

عاد العهد للدخول إلى أجواء المباراة مرة أخرى، حيث شدد كثيرا من هجماته، ليحصل على أكثر من ركلة ركنية، كاد الفريق اللبناني منعه من التسجيل من إحداها، بعدما سدده على السعدي ضربة رأس في الدقيقة 53 ولكن أبعدها عمر صلاح باقتدار.

استشعر الزمالك الحرج، ليعاود نشاطه الهجومي مجددا، لاسيما عقب نزول باسم مرسي بدلا من حسام بالولو في الدقيقة 59.

عادت المباراة إلى الهدوء مرة أخرى، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب دون أدنى خطورة على الرميين، قبل أن يهدر إبراهيم ديوب لاعب العهد فرصة مؤكدة للفريق اللبناني في الدقيقة 79، حينما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى، ليسدده الرمي دون مضائقية من أحد وهو على بعد خطوات قليلة للغاية من الهدف الأول للعهد، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسدده الكرة، وهو خال الرمي، ولكنه أطاح بالكرة بعيدا تماما وسط

في الدقيقة 86 لضربة أحد لاعبي الفريق اللبناني بدون كرة، وتأتي تلك الخسارة لتضاعف كثيرا من جراح الزمالك، الذي عجز عن تحقيق أي انتصار خلال مبارياته الأربع الأخيرة بمختلف المسابقات وتزيد كثيرا من احتمالات إقالة مديره البرتغالي أوجوستو ايناسيو، ويلتقي العهد مع القطر الرياضي في الجولة الثالثة (الأخيرة) للمجموعة غدا السبت، فيما يواجه الزمالك فريق النصر بالجولة ذاتها في نفس اليوم.

بدأت المباراة بهجوم متبادل من كلا الفريقين، غير أن الفرصة الأولى في اللقاء سنحت للعهد عن طريق عيسى يعقوبو، الذي تلقى تمريرة عرضية من الناحية اليسرى في الدقيقة السادسة، ولكنه سدده تصويبة ضعيفة في يد عمر صلاح حارس مرمى الزمالك.

بمرور الوقت، بدأ الزمالك يفرض سيطرته على اللقاء، حيث قاد محمود عبد الرزاق (نسيكبابا) هجمة عنترية للفريق الأبيض في الدقيقة 11، بعدما انطلق من الناحية اليمنى حتى وصل إلى منطقة الجزاء، ولكنه سدده الكرة ضعيفة لبعدها الدفاع اللبناني عن المنطقة الحرة.

وأهدر مصطفى محمد فرصة محققة للزمالك

رادار الملاعب

استبعاد 3 حكام من البطولة العربية

القاهرة - الأناضول: استبعدت لجنة التحكيم في الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الأربعاء، ثلاثة مساعدي حكام من البطولة العربية المقامة في مصر.

ووفقا لموقع البطولة العربية الإلكتروني، «بعد الأخطاء التي وقع فيها المساعدون خلال مباريات الجولة الأولى، قررت اللجنة برئاسة التونسي وديع الجريء استبعاد ثلاثة منهم».

واستبعدت اللجنة الليبي خالد بالخير والجزيني نواف شاهين واليمني عادل حسني. وكانت الأخطاء التحكيمية في مباريات الجولة الأولى للبطولة قد تسببت في العديد من المشاكل في بعد إلقاء أهداف وعدم احتساب ضربات جزاء، وتقدم نادي نطق الوسط العراقي، الثلاثاء الماضي، بذكر احتجاج رسمية إلى الاتحاد العربي لكرة القدم ضد طاقم التحكيم الذي أدار مباراة فريقه أمام الترجي الرياضي التونسي في افتتاح المجموعة الثالثة للبطولة العربية للأندية المقامة في مصر.

الكشف عن حكمي «كاسيكو» السوبر الإسباني

مريدب - الأناضول: كشف الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أمس الأربعاء، عن طاقم التحكيم الذي سيتولى إدارة مبارياتي ذهاب وإياب كأس السوبر المحلية بين فريق ريال مدريد وبرشلونة.

ووفقا لموقع الاتحاد المحلي للعبة على شبكة الإنترنت، سيتولى الحكم ريكاردو دي بوجوس إدارة لقاء الذهاب الذي سيقام في 13 أغسطس/ آب المقبل على ملعب «كامب نو».

بينما سيتولى خوسيه ماري سانشيز إدارة مباراة الإياب التي ستقام على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» في 16 أغسطس/ آب المقبل.

يذكر أن فريق ريال مدريد هو حامل لقب الموسم الماضي للوري الإسباني (الليغا)، بينما يخوض برشلونة السوبر بصفته حاملا لقب كأس الملك.

تونس تهزم أيسلندا وتصدد لدور الثمانية في مونديال اليد

الجزائر - د ب أ: تغلبت تونس على أيسلندا بصعوبة 28 / 27 أمس الأربعاء، في دور الـ16 لبطولة كأس العالم لكرة اليد للشباب (تحت 21 عاما) المقامة في الجزائر حاليا.

وانتهى المنتخب التونسي الشوط الأول لصالحه بنتيجة 14 / 13.

وتلقى تونس في دور الثمانية، مع الفائز من مباراة ألمانيا والسويد.

وحجز المنتخب الفرنسي (حامل اللقب) مقعد في دور الثمانية، إثر فوزه على منتخب جزر فارو 28 / 25، حيث تقدم الفرنسيون في الشوط الأول بفارق هدفين 14 / 12.

وتلعب فرنسا في الدور القادم، مع الفائز من مباراة الجزائر ومقدونيا.

أولمبياد الصم 12 ميدالية لتركيا في رياضة الكاراتيه

صامسون - الأناضول: تمكن لاعبو الكاراتيه الأتراك، من حصد 12 ميدالية مختلفة، في منافسات رياضة الكاراتيه ضمن أولمبياد الصم 2017 التي تستضيفها ولاية صامسون التركية.

وأحرز الأتراك الميداليتين ذهبيتين وفضيتين و8 ميداليات برونزية في مسابقات رياضة الكاراتيه، التي اختتمت الأربعاء الماضي، فيما تستمر منافسات الألعاب الأخرى.

وتقام فعاليات أولمبياد الصم في الفترة 18-30 يوليو/تموز الجاري بمشاركة أكثر من 3 آلاف رياضي من 97 دولة مختلفة.

ويتضمن الأولمبياد 20 لعبة مختلفة هي: الرماية، والفوق، والسلة، وسباق الدرجات الجبلية، وكرة القدم، ولعبة الغولف، والمصارعة، وكرة اليد، والجودو، والكاراتيه، وتنس الطاولة، وكرة الطائرة الشاطئية، والتايكواندو، والسباحة، والبولينغ، وتنس الريشة، والتزجج، وكرة الطائرة، والتنس الأرضي، وسباق الدرجات الهوائية.

وانطلق أولمبياد الصم عام 1924، في العاصمة الفرنسية باريس، وتعد الولايات المتحدة في مقدمة الدول الأكثر تحقيقا للالقاب في تاريخ هذه الفعالية.

... ومدرب إيراني يهاجم حكما في الأولمبياد

صامسون - الأناضول: أقدم مدرب المنتخب الإيراني للمصارعة، داود رخش خورشيد، على مهاجمة الحكم الذي يدير مسابقة بين إيراني وروسي، بالألعاب الأولمبية للصم المقامة بولاية صامسون شمالي تركيا.

ووقع الهجوم خلال المسابقة في وزن 70 كيلوغرام للرجال، التي جمعت بين المصارع الإيراني حسين نريكووند، ومنافسه الروسي فاسيلي سترافوسكي.

وعقب اتخاذ الحكم أحد القرارات في المباراة، أبدى المدرب الإيراني اعتراضه عليه، ولم يحكم بذلك وأقدم على مهاجمته.

ودخل عناصر الأمن إلى حلبة المصارعة وأخرجوا خورشيد إلى خارجها.

وانتهت المسابقة بفوز الروسي على منافسه الإيراني، وإحرازه ميدالية ذهبية.

النمسا وفرنسا يتأهلان لدور الثمانية في كأس الأمم الأوروبية للسيدات

أمستردام - د ب أ: واصل منتخب النمسا مسيرته في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للسيدات المقامة حاليا في هولندا، بعدما تأهلا لدور الثمانية للمسابقات المقامة في الأربعاء.

وحقق منتخب النمسا فوزا كبيرا /3 صفر على نظيره الأيسلندي، فيما تعادل منتخب فرنسا 1 /1 مع المنتخب السويسري في الجولة الثالثة (الأخيرة) بالمجموعة الثالثة في الدور الأول للبطولة، وترجع منتخب النمسا على الصدارة برصيد سبع نقاط، بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه منتخب فرنسا، ليحجزا معا بطاقتي التأهل للدور الإضافية.

تماما من الرقابة، وأضعا الكرة على يمين عمر صلاح داخل الشباك.

وتضاعفت معاناة الزمالك في اللقاء، بعدما اضطر الفريق المصري للعب بعشرة لاعبين عقب طرد دونجا في الدقيقة 86.

من داخل المنطقة، ولكن الكرة مرت بجوار القائم الأيمن، وينتهي اللقاء بفوز ثمين للعهد بهدف نظيف.

تسديدة من ابراهيم ديوب، وكاد زريق أن يعزز النتيجة للعهد في الدقيقة 90، بعدما تلقى تمريرة عرضية مماثلة من الناحية اليسرى، ليسدده مباشرة من داخل المنطقة، ولكن الكرة مرت بجوار القائم الأيمن، وينتهي اللقاء بفوز ثمين للعهد بهدف نظيف.

دهشة الجميع.

وقف عمر صلاح حائلا دون اهتزاز شبكاه في الدقيقة 82 بعدما تصدى ببراعة لركلة حرة مباشرة للفريق اللبناني.

ولم تمر سوى دقيقتين، حتى أحز أحمد زريق الهدف الأول للعهد، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسدده الكرة، وهو خال الرمي، ولكنه أطاح بالكرة بعيدا تماما وسط

استقالة انخل ماريا بيار من منصب نائب رئيس اليويفا

مريدب - د ب أ: قدم انخل ماريا بيار ليونا الرئيس الموقوف للاتحاد الإسباني لكرة القدم استقالته من منصب نائب رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا).

كما تقدم بيار باستقالته من عضوية اللجنة التنفيذية لليويفا بشكل فوري، بحسب ما أعلنه اليويفا عبر موقعه الرسمي أمس الخميس.

ونكر بيان اليويفا «بيار لم يعد يتولى أي منصب رسمي في مؤسستنا».

وأضاف البيان «الكسندر سيفرين رئيس اليويفا تقبل استقالة بيار في خطاب الاستقالة الذي أرسله، وتقدم سيفرين بالشكر إلى بيار على الأعمام الكثيرة التي خدم فيها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وتابع البيان، «فيما يتعلق بالإجراءات القضائية الجارية في إسبانيا ليس لدينا تعليق إضافي على هذه المسألة».

وعمل بيار لمدة 25 عاما في اللجنة التنفيذية لليويفا وتولى منصب الرئيس بعد استبعاد الفرنسي ميشيل بلايتين من منصبه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويعت بيار برسالة مماثلة إلى فيفا حيث يتولى منصب نائب رئيس الفيفا، ولكن حتى الآن لم يلق ردا على استقالته بحسب ما ذكرته محطة «راديو ماركا» الإذاعية أمس الخميس.

وقررت المحكمة العليا في إسبانيا الثلاثاء الماضي تعليق ولاية بيار في منصب رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لمدة عام واحد انتظارا لما ستسفر عنه تحقيقات الفساد ضدّه.

وتوصلت المحكمة العليا في إسبانيا لقرار إنهاء ولاية بيار في منصب رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم الممتدة على مدار 29 عاما.

ويعتبر بيار، اللاعب السابق لنادي أتلتيكو بيلباو، هو الرئيس صاحب الولاية الأطول في تاريخ الكرة الأسبانية، حيث يترأس الاتحاد الإسباني لكرة القدم منذ 29 عاما.

باخ: الحركة الأولمبية «مرساة الاستقرار» في الأوقات العصيبة



توماس باخ

برلين - د ب أ: أكد الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في مقابلة صحافية نشرت أمس الخميس أن الحركة الأولمبية «مرساة الاستقرار» في الأوقات العصيبة، ولكن هناك حاجة ملحة للتقييم من أجل البقاء على اتساق مع الملفات الأولمبية.

وقال في مقابلة مع مجموعة «ار ان دي» الإعلامية أنه تم تحقيق الكثير من خلال اجندة 2020 الأولمبية، من أجل تقليص النفقات الأولمبية وجعل الأولمبياد أكثر براعة، مع زيادة المظاهر الحضارية والتشغيل السنائي.

وأوضح «لقد حققنا بعض الأمور»، واصفا إجراءات سير أهداف اجندة 2020 بأنها «مسير بلا توقف».

ويصل باخ إلى منتصف الطريق في ولايته الممتدة لثمانية أعوام خلال الكونجرس الاستثنائي للجنة الأولمبية الدولية في يوليو/سبتمبر المقبل في ليمما، والذي سيتم من خلاله منح حق تنظيم أولمبياد 2024 و2028 إلى باريس ولوس أنجلوس، وأشار «التصويت المزوج سيمتدح الوقت لإعادة التفكير»، ورغم صعوبة زيادة جاذبية استضافة الأولمبياد بين المدن المختلفة، وكذلك الأزمات القتالية للمنشطات في الرياضة الروسية، أكد باخ أن راضي بشكل عام عن الشأن الأولمبي حاليا.

وأوضح «الاستقرار بمثابة الذهب في أوقاتنا، في هذا العالم غير المستقر، المزق والهش، يمكننا القول بثقة وفخر أن الحركة الأولمبية مرساة الاستقرار مقارنة بما يحدث في كل الأنحاء على الصعيد الاقتصادي والسياسي».

وأكّد «يمكننا التخطيط لأولمبياد حتى 2028 وكذلك فيما يتعلق بحقوث البث التلفزيوني والرعاة حتى 2032، لإبقاء على هذا الاستقرار عليك أن تتهاى طوال الوقت، أن يكون لديك إجراءات للتقييم، لا ينبغي أن تكون هناك ثورة طوال الوقت، بخلاف ذلك ستترجع، لسن يكون لديك المزيد من الاستقرار».

الاتحاد الدولي للقوى يعيد توزيع عدد من ميداليات بطولات العالم الأربع الماضية



البريطانية جيسكا إينيس هيل

ينطبق أيضا على فريق التابع الأمريكي، الذي حصل على الميدالية الفضية خلف نظيره الروسي، الذي بات غير مؤهل لحصد الذهبية.

وبصورة إجمالية، فسوف يستفيد 11 رياضيا أعيد توزيعها خلال مشاركتها السابقة في بطولة العالم، وذلك خلال النسخة المقبلة للبطولة التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن الشهر المقبل.

ونكر الاتحاد أن إينيس هيل ستوجج بالميدالية الذهبية في مسابقة السباعي في بطولة العالم عام 2011، خلال الفترة المسائية للمسابقات التي ستقام في السادس من آب/أغسطس المقبل، أمام الجماهير البريطانية التي سوف تحتشد في المدرجات، فيما سيشارك فريق التابع الأمريكي للسيدات ميداليته الذهبية التي حصل عليها خلال مشاركته بنفس البطولة عام 2013، قبل ذلك بعامين.

وكانت اللاعبة البريطانية المعزولة قد حصلت على المركز الثاني في مسابقة السباعي، غير أن سقوط اللاعبة الروسية تاتيانا تشيرنوفو، التي نالت الميدالية الذهبية، في أحد اختبارات المنشطات، دفع الاتحاد الدولي للقوى لاتخاذ هذا القرار، وهو ما

يودايست - د ب أ: حققت السباحة الإيطالية فيديريكا بيليجريني مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما حازت الميدالية الذهبية في سباق 200 متر حرة للسيدات، الأربعاء الماضي، في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في العاصمة الجرية بودابست، متفوقة على النجمة الأمريكية كاتي ليدبيكي، التي حلت في المركز الثاني.

وظلت بيليجريني، بطلة العالم عامي 2009 و2011، تكافح طوال السباق، حتى انزعت الصدارة في النهاية، محققة زماما بلغ دقيقة واحدة و73.54 ثانية، متفوقا بفارق 45.0 ثانية على أقرب ملاحقها ليدبيكي، والاسترالية إيمما ماكين، اللتين تقاسمتا المركز الثاني والميدالية الفضية.

في المقابل، قبعت السباحة الجرية كاتيتا هوسو، التي حظيت بدعم جماهيري كبير، في المركز السابع، رغم انطلاقها الجيدة في السباق.

وحظمت بيليجريني بهذا الانتصار أمام ليدبيكي، التي كانت تحلم بانتزاع ميداليتها الذهبية الرابعة في النسخة الحالية للبطولة، عقب فوزها بسببها في 400 متر و1500 متر حرة، بالإضافة لسباق تتابع 100 x 4 متر حرة للسيدات.

ومازال الفرصة مواتية أمام ليدبيكي لحصد المزيد من الميداليات الذهبية في البطولة، حيث تستعد للمشاركة في سبقي 800 متر حرة، وتتابع 4 x 200 متر حرة.

البريطاني آدم بيتي يحرز ذهبية سباق 50 متر صدر

بودابست - د ب أ: حصد السباح البريطاني، آدم بيتي، الميدالية الذهبية الثانية في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في العاصمة الجرية بودابست، عقب احتفائه بلقب سباق 50 متر صدر الأمامي.

وبات بيتي أول سباح يكسر حاجز الـ26 ثانية، بعدما حطم الرقم القياسي العالمي، الذي حققه في الدور قبل النهائي للسباق الثلاثاء الماضي، حيث حقق زماما قدره 29.99 ثانية، متفوقا بفارق 0.04 ثانية على الرقم العالمي.

ونال البريطاني جواو جونيور المركز الثاني والميدالية الفضية، بفارق أكثر من نصف ثانية خلف بيتي، فيما حصل الجنوب أفريقي كايرون فان دير بوج على المركز الثالث والميدالية البرونزية، بفارق 0.08 ثانية خلف نظيره الجنوب أفريقي.

وواصل بيتي /22 عاما/ فرض هيمنته على سباقات الصدر، بعدما احتفظ أيضا في النسخة الحالية للبطولة بالميدالية الذهبية في سباق 100 متر صدر، التي أحرزها في النسخة الماضية، التي جرت في مدينة كازان الروسية قبل عامين، فضلا عن حصده الميدالية الذهبية في السباق ذاته بدورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية العام الماضي.

وفي منافسات 200 متر فراهسة للرجال، حقق الجنوب أفريقي تشارلي كلوس الميدالية الذهبية بعدما قطع مسافة السباق في زمن قدره دقيقة 53.3 ثانية.

وتفوق لي كلوس على الجري لازلوت تشي والياباني دياي سينيوا الفائزين بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

الإيطالية فيديريكا بيليجريني تقهر الأمريكية ليدبيكي وتحصد ذهبية 200 متر حرة



الإيطالية فيديريكا بيليجريني

يودايست - د ب أ: حققت السباحة الإيطالية فيديريكا بيليجريني مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما حازت الميدالية الذهبية في سباق 200 متر حرة للسيدات، الأربعاء الماضي، في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في العاصمة الجرية بودابست، متفوقة على النجمة الأمريكية كاتي ليدبيكي، التي حلت في المركز الثاني.

وظلت بيليجريني، بطلة العالم عامي 2009 و2011، تكافح طوال السباق، حتى انزعت الصدارة في النهاية، محققة زماما بلغ دقيقة واحدة و73.54 ثانية، متفوقا بفارق 45.0 ثانية على أقرب ملاحقها ليدبيكي، والاسترالية إيمما ماكين، اللتين تقاسمتا المركز الثاني والميدالية الفضية.

في المقابل، قبعت السباحة الجرية كاتيتا هوسو، التي حظيت بدعم جماهيري كبير، في المركز السابع، رغم انطلاقها الجيدة في السباق.

وحظمت بيليجريني بهذا الانتصار أمام ليدبيكي، التي كانت تحلم بانتزاع ميداليتها الذهبية الرابعة في النسخة الحالية للبطولة، عقب فوزها بسببها في 400 متر و1500 متر حرة، بالإضافة لسباق تتابع 100 x 4 متر حرة للسيدات.

ومازال الفرصة مواتية أمام ليدبيكي لحصد المزيد من الميداليات الذهبية في البطولة، حيث تستعد للمشاركة في سبقي 800 متر حرة، وتتابع 4 x 200 متر حرة.

اليهودي الذي يخاف من فتى يحمل المفك ويقوم بقتله يصبح في لحظة رمزاً قومياً

بطل إسرائيل

جدعون ليفي



تنتباهو ويستقبل ضابط أمن السفارة الإسرائيلية في عمان

■ بطل إسرائيل الجديد يرتدي بنطال جينز مزرق ويعيش في منطقة للمتدينين في الجنوب ولديه صديقة وهو يقوم بقتل العرب، أبطال إسرائيل قتلوا دائماً العرب، لكنهم كانوا يفعلون ذلك أحياناً بشكل جريء وهم الآن يفعلون ذلك بخوف مهين. فهم يخافون من فتى في يده مفك، بطل إسرائيل يقتل العرب بدون تمييز، أبرياء لا يستحقون الموت، بطل إسرائيل الظرف هو شاب له قيم واستمده هذه القيم من خلال خدمته في المناطق المحتلة. لقد تعلم اللانسانية في جفعتاي، وتعلم كيفية قتل المواطنين في الجرف الصاعد. وتعلم أن العمل الأول أمام العربي هو إطلاق النار من أجل القتل. وبعد ذلك يمكن التفكير في البدائل.

بطل إسرائيل تعلم أن قتل العربي هو أمر جيد، بل بطولية، بغض النظر عن السبب، واستكمل تعليمه في المناطق وطبق هذا التعليم في الأردن - لأنه ليس هناك فرق، فالعرب هم نفس العرب والصفة الشرقية مثل الصفة الغربية، ويقول اصداقواؤه إنه رجل حقيقي. وقد مر بطرف صعبة مثل هذا الظرف أمام فتى يحمل المفك، وهو شخص هاديء المزاج، تخيلوا ما الذي كان سيحدث لو لا كل ذلك؟ هل كان سيقتل خمسة أشخاص أو عشرة.

بطل إسرائيل يقتل المواطنين: قتل طبيب بدون سبب، وفتى يقوم بتركيب الأثاث بعد أن هدده بسلاح يوم القيامة، المفك، أثناء جدال وليس عملية قتالية. بطل إسرائيل لم يتردد، بطل إسرائيل لا يقوم بالعد حتى عشرة، استل سلاحه وأطلق النار، قتلين.

بطلنا الجديد يدعى زيف، ومحظور أن نرى وجهه الحقيقي، وجهه المغطى أثناء عناق رئيس الحكومة له يضيف الهالة له، وهو يستبدل سلفه في المنصب، اليوزورازريا، الذي قتل شخصاً وهو يحضر، والجديد قتل مواطنين: لا تقوموا باتهامه، فهذا ما علموه فعله في الظروف الصعبة في المناطق: إطلاق النار والقتل. وهذا ما دربو عليه: أن يكون مأكينة إطلاق عمياء.

الدليل على أنه بطل هو عدم مطالبة أي أحد بأن يتم التحقيق معه بشكل جدي، باستثناء العملية الرسمية التي وعد الأردن بها والتي قيل عنها مسبقاً بأنها لن تؤدي إلى أي شيء. يمكن أن تقتل، ويمكن أنه قتل بالإهمال، ويمكن أنه تصرف خلافاً لأوامر إطلاق النار. كيف لنا أن نعرف، نحن لن نعرف، لأننا لا نريد أن نعرف، وبدل ذلك حصلنا على مكالمة هاتفية غير مفاجئة من رئيس الحكومة، «هل تم ترتيب موعد لك؟»، سأل لتبنيهاً يابونياً يتحدثون عن سيادة مجمدة أو معلقة، في في المكتب، انظر، يا الأردن، ها هم أبطال إسرائيل التي هي أختك في السلام، ها هم يقتلون مواطنيك، ويتجاهلون الفلسطينيين بتبجيل الخريين.

عندما قام شخص من الاردن في العام 1997 بقتل سبع فتيات إسرائيليات في نهرهما، قطع ملك الأردن زيارته في اسبانيا وجاء على عجل إلى بيت ششميش من أجل النزول على ركبتيه أمام العائلات التخلي وطلب السماح. وقام أيضاً بزيارة المصابين، والمملكة قامت بدفع

حان الوقت لأن توضح إسرائيل لأبو مازن بأن كرسية مستقر أقل مما يخيل له

هواية إشعال الحرائق في رام الله

شلومو بتروكوفسكي



تريد إسرائيل من محمود عباس الايتسي فضلها عليه

■ الوضعية التي عقلت فيها إسرائيل في أعقاب سلسلة الأحداث حول الحرم هاذية بعض الشيء، فالعملية في الحرم جرت محاولة إسرائيلية مفهومة لتوثيق ترتيبات الحراسة في المكان، ولكن بدلاً من أن يفهم الطرف الآخر بأن الأمن في الحرم هو أيضاً مصلحته، قرروا في الاوقات وفي القيادة الاسلامية تصعيد المواجهة، وتطور التصعيد إلى وضع بات فيه حتى بعد أن أعادت إسرائيل وضع ترتيبات الحرم في الحرم إلى سابق عهدها، يرفض المسلمون قبول الوضع ويرفضون إعادة الحالة الطبيعية إلى المنطة.

روح الأمور عتيقة، ايامها كأيام الحركة الصهيونية، الشعار واحد، «الأقصى في خطر»، عندما ينطلق هذا الشعار على لسان محافل اسلامية لا تعترف على الاطلاق بحق دولة إسرائيل في الوجود، فإن أحداً لا يتفاجأ، من ناحيتهم كل ما تفعله إسرائيل، وعملياً حتى مجرد وجودها، هو سبب ميرر للتحريض، ولا يهيم ما هو الموضوع، المشكلة تبدأ عندما تنطلق هذه الشعارات أيضاً على السنة محافل يفترض بها ظاهراً أن تعرض خطاً مختلفاً.

فإن ثنائية الوجه في هذا السياق، الشخص الذي أخذ إلى أقصى الحدود القدرة على الحديث بصوتين، هو رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، فالسلطة الفلسطينية، كما يجدر بالذكر تعيش على حراب الجيش الإسرائيلي وعلى انبوس التنفس من دولة إسرائيل. لو لم يكن الجيش الإسرائيلي يمنح السلطة الاسناد الأمني، لكان مصير السلطة في رام الله كمصير السلطة في غزة، كانت حماس سيستقرها أقل من اسبونع للسيطرة على المناطق والقاء من لم يتمكن من قيادات السلطة من الفرار للنجاة بروحه عن الاسطخ، اما استعراض العضلات في رام الله الذي يقوم به ابو مازن امام حماس في غزة فهو قادر على ان يفعله فقط انطلاقاً من الضن الدافئ والمحمي من إسرائيل من مسافة كيلو مترات قليلة في خط هوائي عن قيادة قوات الجيش الإسرائيلي في المناطق.

رغم ذلك، لم يتردد ابو مازن في بداية

الاسبوع من الاعلان عن وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ولكنه هو وحركته لم يكتفيا بذلك، فالمنظمة التي يقف على رأسها، منظمة فتح، واصلت اسم أيضاً التهيج واشعال النار. فقد اجتمع قادة التنظيم اس في مكاتب قيادة فتح في رام الله وقرروا اشعال يهودا والسامرة يوم الجمعة، في القرار الذي نشره دعوا الجمهور للخروج في مواجهات مع قوات الامن، تكسر كلها لما يجري في نطاق الحرم، فتح، كي لا تقع في الخطأ اعطت مباركتها الرسمية للمظاهرات المخططة.

وبالناسية، فإن كلمة «مظاهرات» يمكنها أن تعطل الإسرائيلي العادي، فلا يدور الحديث عن حدث من النوع الذي نعرفه، والذي يتضمن خطابات تبعث على السام من ميكبرات صوت، وبعض التهافتات المتواترة، وبعض البيانات التي ترفع وعليها شغارات مكتوبة باليد، عندما يتحدث الفلسطينيون عن مظاهرات فانهم يتحدثون عن اعمال شغب عنيفة هدفها ايقاع الاصابات بين جنود الجيش الإسرائيلي، وتتضمن هذه المظاهرات رشق حجارة، القاء

زجاجات حارقة وغير مرة أيضاً محاولات الهجوم بجمع ملتهبة الحامسة على الجنود، هذه ليست بالضبط الأحداث التي نعرفها من ميدان رابين أو من سدروت أو من جادة روتشيد.

على مدى سنتين يحاول الفلسطينيون برئاسة ابو مازن، رسم صورة واقع بموجبهما إسرائيل التي ترفض السلام بينما هم مستعدون للتقدم لسيرة سياسية، هذه الصورة يشترها، لشدة الاسف، جزء هام من العالم الغربي، اما الأحداث الأخرى، التي تتضمن إلى دعم السلطة الفلسطينية لعائلات الخريين المقتولين، اعطاء أجر للمخريين المحبوسين وتعظيم اسماء الخريين، فتوضح الصورة جيداً. حان الوقت لأن توضح إسرائيل لأبو مازن بأن كرسية مستقر أقل مما يخيل له، فلا يمكن الاعتماد على حراب الجيش الإسرائيلي، والأكل من يد إسرائيل وواصله التحريض للإرهاب بلا عراقيل.

بديعوت 2017/7/27

التعويضات، ولكن عندما يقوم رجل أمن إسرائيلي رسمي بقتل مواطنين اردنيين، أحدهما على الأقل بريء أو كليهما، فإن رئيس حكومة إسرائيل لا يخطر بباله حتى تقديم الاعتذار، فقط محمود عباس مطالب بالتنديد، وفيما يتعلق بزيارة العراق وتقديم التعويضات يمكننا فقط الهذيان، ماذا؟ من الذي مات؟ في نهاية المطاف مات عربيان.

عربيان قتلي وبطل إسرائيل عاد إلى البيت بسلا، وهو يتخبط على أصابته، البطل زيف سيحكي روايته وبعد ذلك سيعود إلى الخدمة. الكثير من الشباب في إسرائيل يحملون بأن يكونوا زيف، ويحملون في الخدمة في جيش الاحتلال في المناطق والاعتداء على العرب وقتلهم، والسر إلى الهند وغواتمالا، وبعد ذلك يصبحون حراسا في السفارة، وإذا حالقهم الحظ يمكنهم هناك أيضاً قتل فتى مع مفك وطبيب تزامن وجوده في المكان مثملاً في الأيام الجميلة في قلندية.

قوموا بتبادية التحية لأبطال إسرائيل، فهم أفضل أبنائنا.

هآرتس 2017/7/27

كان هناك اجماع لدى كل المفتين اليهود تقريبا بأنه لا ينبغي السماح لصلاة اليهود في الحرم

الطريق إلى «الجبل»



فلسطينيات يصلين وأخريات يهتفن داخل الحرم القدسي امس

ناجعة للرقابة، لحفظ الستاتوس كو والتحكم بالمواجهة ومنذ أحداث فتح النطق كف الطرفان واللقاءات بينهما عن ان تكون موضوعية»،

مع بوابات الكترونية وبدونها، فإن الاوقاف الاسلامية لا تعترف بسيادة إسرائيل في الحرم وترى نفسها كمن يحق لها التصرف تصرف صاحب السيادة في اراضي الحرم، ولكنها تعترف بمسؤولية حكومة إسرائيل بالحفاظ على النظام العام في مجال الحرم ومنع المس به من خلال الشرطة.

بعد ان انهارت في نيسان/ابريل 2014 مبادرة السلام لوزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري والرئيس السابق براك اوباما عن مهلة توقف في المحاولات الأمريكية لاستئناف المسيرة السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، بعد الانهيار استأنف كيري نشاطه، كان هذا على خلفية التصعيد حول الحرم وموجة العنف في شرقي القدس وفي الضفة الغربية.

ونجح كيري في نهاية ذاك الشهر في إعادة تأكيد التفاهات بين إسرائيل، الاردن والفلسطينيين حول الوضع الراهن في الحرم وبدأت محادثات بين إسرائيل والاردن لنصيب كاميرات في الموقع، الفكرة بالطبع لم تتضح، «موشيه دايان قرر الا يكون الحرم مكان صلاة لليهود، الحاشط قطع، الحرم لا»، يواصل د، رامون، كما قضى بأن يكون حق زيارة في الحرم لئلا من يرغب في ذلك، ولكنه لن يكون مكاناً مقدساً لليهود بالمعنى العبادي، في اعقاب جولة العنف ما قبل الأخيرة، قالت إسرائيل هذا الأمر مرة بصراحة وعاد رئيس الوزراء وقال في زمن الاشغالات الأخيرة بأنه لن يكون هناك تغيير في الوضع الراهن».

سؤال للبروفيسور رايتير: هل هذا وضع ضائع؟

لا، هذا ضائع في الوقت الحالي، ولكنه شيء ما ينبغي العمل عليه، قد يستغرق هذا بضعة اشهر ويضع سنين، النزاع السابق كان النزاع حول طلعة المغاربة، والذي بدأ في 2007.

إسرائيل خطت لأن تبني هناك جسراً يحل محل الجسر الجسري المؤقت، الأردنيون عارضوا ولا يزال لا يوجد حل ولكن يمكنني القول ان هذا امر ينبغي الاتفاق عليه بالحوار، ما حاولت إسرائيل فعله كان خطوة من طرف واحد، امور كئذه يجب ان تتم بالحوار وعلى إسرائيل ان تدفع للأردنيين كي يوافقوا، إسرائيل تعتقد بأن مؤازرين القوى في مئة في المئة في صالحها، ولكنها تنسى ان لديهم شوارعاً، يوجد حل - بالحوار الثنائي، والثلاثي، ولكن الطرف الإسرائيلي يجب ان يعرف بأن هناك ثمة سيدفعه، السيادة الحقيقية التي يدعي انها ستكون له ليس قائمة في الواقع بل في خطابية الزعماء، اما في الواقع فاليدان هو الذي يعلي الوضع».

- وأي من المشاريع تبدو لك الأكثر قابلة للتطبيق؟ «شروعى (الستاتوس كو) القائم بين 1967 - 1996 مع بعض التحسينات في الطرفين، كل طرف يمكنه ان يضيف ما هو الأهم بالنسبة له: مثلاً، الأثريرات والحفريات تتم بالتوافق وليس من طرف واحد، ليس من الأوقاف وليس من إسرائيل، وتوافق عن عدم المسوح لهم بالزيارة في مجموعات وشكل الرقابة عليهم، وهذه هي المشكلة الاساس بعد ان ازيلت الكاميرات والبوابات الالكترونية، فما ينبغي بال الطرف الآخر هو ان الإسرائيلييين يقومون باستنزافات بال رقابة عليهم غير ناجعة لأنهم يأتون في مجموعات كبيرة، مثلاً، في يوم القدس الأخير حجت مجموعة كبيرة كانت تتشدد «هتكتفا» في الحرم، من ناحية الفلسطينيين هذا استفزاز والشرطة اضطرت لاعتقال 15 من ابناء هذه المجموعة، شرتحت في مجلس الأمن القومي قبل عدة اشهر وأنا اكرر: نحن لا يمكننا ان نغفل في هذا الموقع كل ما يخطر لنا، أخذنا على عاتقنا قيوداً في 1967 وعلينا ان نستوعب هذا».

معاريف 2017/7/27

تسقت بين إسرائيل وبين مدراء الاوقاف، البروفيسور اسحق رايتير من معهد القدس للبحوث السياسية يشير في «سيادة الله والانسان: قدسية ومركزية سياسية في جبل البيت» إلى ان ابداع الحرم في ايدي الاوقاف الاسلامية سمح للطرفين بوجود فناء من الترتيبات التي خلقت ما يمكن ان يكون بمثابة وضع رهن جديد من ناحية إسرائيل، ولكن الطرف الاسلامي، الفلسطيني والاردني - لم يعترف رسمياً بالوضع الجديد، ونقطة انطلاقه هي الوضع الذي كان قائماً في عهد الحكم الأردني في اعوام 1948 - 1967، ويشرح رايتير فيقول ان «المقصود من اصطلاح الستاتوس كو في الحرم ليس وضعاً سياسياً قانونياً ثابتاً، بل وصف للترتيبات التي نشأت بين إسرائيل وبين الاوقاف الأردنية بعد 1967 والتي فيها عناصر ثابتة ومستقرة من جهة، وعناصر دينامية متغيرة الظروف من جهة أخرى»، منذ أحداث ايلول/سبتمبر 1996

فتح مخرج نفق المبكى وهن التنسيق بين الطرفين، «الطرف الإسلامي قصص بالتدريج الوضع الراهن في اعمال من طرف واحد او بالعنف، ولا سيما في الاعمال العامة واحياناً في إغلاق الحرم امام الزوار، ولكن منذ آب/اغسطس 2003، أصبحت إسرائيل جهة مبادرة، فتحت الحرم للزوار، وبخلاف الماضي، تَـزور الموقع مجموعات دينية وبيدولوجية باعداد أذىة في الازدياد، دون تنسيق مع الطرف الإسلامي، وقد تطورت هذه المبادرة مع تعزيز التوجه المتزمت - اليهودي تجاه جبل البيت، وسمحت الشرطة بدخول مزيد من الزوار من هذا الجماعات، ما اعتبر في نظر الطرف الإسلامي كمحاولة سيطرة ومس بمشاعر المسلمين، يعتقد الطرفان بأن الطرف الاخر هو الذي يخلق الستاتوس كو ورغم نواقصها، فإن آلية الحوار غير الرسمية التي نشأت بعد 1967 بين ممثلي الحكومة وبين رؤساء الاوقاف، كانت حتى ايلول/سبتمبر 1967 ادارة

المجلس البلدة القديمة في كل ما يتعلق بطابعها الديني والثقافي، وماذا عن الجبل؟ يدار من الممثل الاسلامي في المجلس الديني، يمكن ان يخرج من هذا النطاق ذاك القسم من الجبل الذي يسمح فيه لليهود بالصلاة.

مشروع السلام لألمير عبدالله من السعودية (1981) اقترح انسحاب إسرائيلياً من كل اراضي الايام الستة، تفكيك كل المستوطنات التي اقيمت منذ 1967، اقامة دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس وحرية عبادة لكل الاديان في الاماكن المقدسة، رفضت إسرائيل، العراق وسوريا المشروع، مشروع مشابه اقترحه «د،تف» في 1988 وكذا أيضاً مؤتمر القمة الذي انعقد في فاس في ايلول/سبتمبر 1982 اقترح امر مشابهها، ولكن هنا لا يدور الحديث عن شرقي القدس كعاصمة الدولة الفلسطينية بل عن القدس كلها.

نقترح إلى الاسم: صيغة كلينتون (2000) اقترحت خطوط توجيه لحل دائم للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، قدمت شفاهية من الرئيس بيل كلينتون للوفدين المفاوضات الإسرائيلي والفلسطيني بعد اجراء المفاوضات في كامب ديفيد في حزيران/يونيو 2000 وقيل المفاوضات في طابا في بداية 2010، وتضمنت هذه ضمن امور اخرى تنازل فلسطينياً عن حق العودة وكذا تنازل إسرائيلياً عن السيادة في الحرم، وان كان يفترض ان تبقى ملكية رمزية إسرائيلياً ما في الموقع: تكون سيادة فلسطينية على الحرم وسيادة إسرائيلية على الحائط الغربي.

وهن التنسيق

في حزيران/يونيو 1967 لأول مرة منذ خراب البيت الثاني، بدأت فترة جديدة في تاريخ جبل البيت وسيكون لليهود حرية وصول إلى الموقع في مواعيد الزيارة التي

هل تنجح دبلوماسية مكارون في تحقيق تسوية ليلية؟

التى كانت تحكم طرابلس سابقا.

نجاح مكارون الثاني كان في إقرار قضيتين فاصلتين في التسوية الليبية المرتقبة، وقف إطلاق النار بين قوات الطرفين، واتفاقهما على إجراء انتخابات في ربيع العام المقبل، وهما أمران كانا محترقين يتبعان دائما عن الموقفة عليهم.

استند نجاح مكارون إلى دور فرنسا المعروف في تقديم الدعم العسكري لحفتر، وهو موقف شديد الأهمية بالنسبة للجنرال الذي يجمع إلى قوته العسكرية دعم محور إقليمي عربي يؤمن حدوده والحركة اللوجستية مع مصر ويوفر التمويل والتسليح والغطاء الجوي، وفوق ذلك علاقة قوية مع روسيا والجامعة إلى موقع قدم لها في ليبيا. الدعم الفرنسي، بهذا المعنى، كان نافذة الجنرال لاخترق الحصور الأممي - الغربي ولتصديق الشرعية السياسية التي قدمتها الأمم المتحدة لحصمه السراج.

الواضح أن مكارون، المدعوم فرنسيا بشريعة رئاسية

وبرلمانية كبيرة، أدخل حيوية خاصة في لعبة الأمم لكنها حيوية لا تخلو من انتهازية وفقر على شركائه الكبار، كما حصل في تقديمه حيل الانقاذ لترامب بعد التحاليل التي قول به من الاتحاد الأوروبي، وكذلك في إعادة تأسيسه لعلاقة الغرام والخصام التاريخيين بين موسكو وباريس، والتي كان اجتياح نابلون بونابرت لروسيا عام 1812 ذروته العاصفة، والذي رغم هزيمته الشنيعة فقد ترك شعقا وروسيا كبيرا بكل ما يتعلق بفرنسا.

غير أن نجاح مكارون في جمع السراج وحفتر ودفعهما للاتفاق على انتخابات مقبلة ووقف للنار لا يعني أن هذا الاتفاق قابل للحياة وأن حفتر (على عادة الجنرالات) سيستأجل عن حلمه بأن يكون قذافي ليبيا الجديد (أو سيستأجل لليبيا) الذي يحظى بسلطات مطلقة على «عباءه»، كما أن الصيغة التي قدمها مكارون على أن السراج يمتلك شرعية سياسية وحفتر شرعية عسكرية أمر صعب التصور إلا إن كان المقصود منه تسليح السراج سلطات شكلية على أن تكون أعتة

في مغارج الصراع العربي - العربي

بلال التليدي*



■ منذ أكثر من خمسين سنة والعالم العربي يعيش حالة من الانقسام المتد، بدأت صورته الأولى في المحاور الثلاثة التي ظلت تحكم المشهد العربي لأكثر من عقدين من الزمن: محور دول المصود والممانعة ومحور دول الاعتدال، ومحور الخط الثالث الذي يتأرجح هننا وهناك ويبقي على بعض المسألة للعب دور في اتجاه تقوي وجهات نظر الخروج بالحد الأدنى العربي المشترك. ثم ظهرت الصورة الثانية، وإن لم تأخذ مدى زمنيًا كما في التطور والتفكك. فمع اندلاع الربيع العربي برزت ثلاثة محاور تمايزت على أرضية الموقف من الحراك الديمقراطي والموقف من دور الإسلاميين في مربع السلطة: محور داعم للتحولات الديمقراطية ولتجربة إجماع الإسلاميين في الحكم، ومحور صانع يقدم الاستقرار على كل شيء، ولو كان الثمن الاستمرار في تنمية اقتصادية واجتماعية معزولة عن مؤشرات التنمية السياسية، ومحور ثالث لم يتطور بعد أطروحة، تتردد بعض مكوناته بين عودة التسلسل السلطوي وبين استيعاب نكي الإسلاميين، وينتجه البعض الآخر لاستعادة دور الوساطة، فيما اختارت مكوناته الأخرى الترقب والحيدار أيضًا تحتل الصورة بشكل واضح.

لكن، في العقود الستة السابقة، ورغم ظهور هاتين الصورتين من الانقسام والتشظى، لم تكن دول الخليج معنية كطرف من أطراف الصراع والاصطفاف، فقد ظلت دائما تمثل الطريق الثالث، الذي منه تصدر المبادرات أحيانًا، والوساطات أحيانًا أخرى، وفي سياقات حرجية كانت تتدخل بعض دول الخليج لإيجاد حلول لزمات معضلة مثل ما حدث في اتفاق الطائف لتسوية مشكلة الصراع السياسي والحرب الطائفية في لبنان، والمبادرة الخليجية لتسوية مشكلة الصراع السياسي في اليمن بعد اندلاع الثورة، هذا فضلا عن تدخل السعودية لعقد المصالحة بين حماس وفتح وما بات يعرف باتفاق مكة.

تعم حديث وقائع مؤلمة أتت إلى نشوب صراعات حدية بين بعض دول الخليج والدول عربية أخرى، لكن مثل هذه الأزمات العابرة سرعان ما كان يتم احتوائها وتعود دول الخليج إلى مربعها الطبيعي ضمن الخط الثالث. هذه المرة، أخذ الانقسام العربي أبعادا أخرى غير مسبوقة. أبرز معالمها صارت دول الخليج، ليس فقط جزءا من مكونات الصراع العربي، بل أصبح الصراع العربي - العربي في مجموعة من صورته أحد تجليات الصراع الخليجي - الخليجي. فقد بلغ الاصطفاف أشده بين الدول العربية بعد الأزمة الخليجية بين الدول الأربع وبين قطر، وبلغت حرب الاستقطاب مستويات غير مسبوقة، وزاد من تعذُّبها الخلاف في التقدير الاستراتيجي لعدد من الملفات الإقليمية التي اخترطت في بعض دول الخليج سواء لاعتبارات حيوية لها علاقة بالجغرافية السياسية، أو لاعتبارات استراتيجية لا تدخل الجغرافية السياسية ضمن مبرراتها. ففي المثال الأول كان للحرب في اليمن ومحاولة السعودية بشفرة مع عدد من الدول العربية إيقاف الامتداد الإيراني وإعادة الشرعية في هذا البلد دور كبير في تعميق الانقسام العربي، وفي المثال الثاني، كان للدور الإماراتي في مصر وليبيا دور كبير في تغذية عناصر الصراع مع أن تحولات السياسة بالبلدين قد تكون مؤثرة استراتيجيا، لكنها لا تعنى لإمارات الشيء الكثير بمعيار الجغرافية السياسية. نعم هناك على الأقل ثلاثة تحديات أساسية تثير هذا الاصطفاف، أولها الموقف من التمدد الإيراني واختراقه للمنطقة العربية، وثانيها الخوف على مستقبل الليكيات في المنطقة العربية، وثالثها الخشية من تغول الإسلاميين وإربابهم لخارطة التوازنات الاستراتيجية في المنطقة.

لكن المعضلة أن الجواب عن التحديات الثلاثة لا ينتج نفس الوضع من الانقسام، فالإسلاميون مثلا في أغلب من مكوناتهم يتأسسون الرؤية الخليجية التي تتخوف من التمدد الإيراني في المنطقة، والقوى الديمقراطية في العالم العربي أغلبها ينتج أجوبة حادة في التعاطي مع تعاطم الدور الإيراني في المنطقة، ثم إن عددا من الاجتهادات التي قدمها الإسلاميون والقوى الديمقراطية ترفض أن تجعل من سقوط التحول الديمقراطي المس بالانظمة الملكية.

مؤدى ذلك، إن بعض الدول الخليجية تقدم أجوبة غير منسجمة عن هذه التحديات الثلاثة، بل أحيانا تترك هذه الأجوبة حتى تواترنا الاستراتيجية، إذ ساعد إضعاف الإسلاميين في اليمن وفي الكويت والتجوين وعدم تقديم دعم للإسلاميين السنة في لبنان بشكل كبير في تغول الدور الإيراني في هذه المناطق، كما إن إضعاف الإسلاميين في مصر دفع حكام مصر في بعض السياقات لإنتاج أجوبة لتيتمت ممارسة غير قليل من الابتزاز السياسي لدول الخليج عبر اللعب الورقة الإيرانية. نعم، الإشكال ليس بسيطيا، خاصة وأن اجتهادات السياسة الخارجية الأمريكية بدأت تضع الخليج على الموصلة لاعتبارات استراتيجية واضحة، إلى الدرجة التي جعلت ملك المغرب في خطابه في القمة المغربية الخليجية - وعلى غير ما لوفه السعودية - يتحدث عن أجندة سياسية أمريكية تستهدف استقرار الليكيات، وتحدث عن حرية يده في التحرك بحرية في كل المحاور، ويرمز بذلك إلى قراره الاستراتيجية تحريك البوصلة نحو روسيا.

خلاصة الموضوع أن الانقسام العربي في صوره الثلاثة التي دخلت فيه دول الخليج إلى مربع الأطراف المتصارعة، سيساعد نحو غير مسبوقة في تسريع الاجتهاد الدولية في زعزعة استقرار المنطقة والانتكساب من الطرفين مع إيجاد ساحة تنفيذ اجتهادات مرتبطة بتوسيع دائرة الأمن الإسرائيلي في المنطقة، وسيضغف إلى مسمى لتشكيل مكونات القابرة التصاحبية التي تقوم في العادة بدور الوساطة بسبب اضطراب الأجوبة بشأن التحديات الثلاثة السابقة. مخرج الأزمة يمر عبر التفكير بعنق في خط جامع يقدم جوابا واحدا لتسجل بشأن التحديات الثلاثة، جواب يؤسس لتوافق حول سقف حد أدنى للمنحج الديمقراطي في المنطقة العربية، وضمان إجماع إسلامي مقرر في المشهد السياسي، واستراتيجية عربية موحدة للمحاور الجدي مع إيران على قاعدة التعاون المشترك ومواجهة استراتيجية لامتدادها في العالم العربي.

تحدي الجواب على الأزمة يقتضي مراجعات عميقة تقوم بها كل الأطراف عنوانها التناهي واليمينية المتعصبة، قد خسرت في المواجهة العربية، وإرساء دعائم الاستقرار السياسي، والتوجه خطوة أخرى متقدمة نحو التحول الديمقراطي، وتسييف تطلعات القوى الديمقراطية بسقوط لا تبعت على التوجس السياسي.

* كاتب وباحث مغربي



أهل القدس يحرمون الاحتفال على التراجع عن اجراءاته في المسجد الأقصى

عرسال نصر الله: ذر الرماد الدامي



خلال الجلسة ذاتها، على تصريح أبة الله كروي بأنّ الحرب «هنّ جماعتنا في لبنان»، فإنّ نصر الله لا يجد عيبا في التصريح إلاّ من حيث التوقيت، «الإمامي» و«الإثنا عشري»، تحديدا. وكان القصد، يوما كما في كل لجوء إلى هذا الشخص شخصي مذهبي، هو التعمية العقائدية والتشديد الشعبي من جهة أولى، ثمّ التشديد، أكثر وأوضح، على أنّ الانتماء الإمامي والإثنا عشري لا يقتصر على الدين والمذهب، بل يشمل الدنيا والسياسة، وينتهي إلى طهران، حيث الولي الفقيه. جديرة بالاستعادة، أيضا، تلك الروحية التي إمتاز بها نصر الله الشباب، قبيل صعوده السريع في سلم قيادة الحزب؛ وحين كان الشجن المذهبي، دائما وأوّلًا، ركيزة تنظيمية كبرى، قبل أن يكون خيارا في العقيدة. يسأل الأمين العام عن شكل نظام الحكم الذي يريده الحزب في لبنان، فيقول (وننقل بالحرّف): «بالنّسبة لنا، الخّصّ في الوقت الحاضر ليس لدينا مشروع نظام في لبنان، نعم نحن نؤمن علينا أن نزيل الحالة الاستعمارية والإسرائيلية، وحينئذ يمكن أن نؤخّذ مشروع، ومشروعنا الذي لا خيار لنا نثنيّ عليه، كوننا مؤمنين عقائديين، هو مشروع الدولة الإسلامية وحكم الإسلام، وأن يكون لبنان ليس جمهورية إسلامية واحدة، وإنما جزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحب الزّمان، ونائبه جبرئيل الذي التقى الإمام الخميني».

الأرجح أن أحدًا، في أجهزة الحزب ومؤسساته الإعلامية لا قد يجد حيرة كافية للزمع بأنّ هذه الأطروحات لصيقة بسياسات محددة، وبالتالي لا يجوز إخراجها منها، ولا قرارة أو مواقف نصر الله وسياسات حزبه على ضوءها. ثمّة استمرارية عضوية، أقرب إلى مبادئ كبرى نامضة، حكمت علاقة الحزب بالمشهد اللبناني الداخلي ثمّ الجوار الفلسطيني والسوري والعراقي، واليميني لاحقًا للتذكير فقط: هي خطبته الأخيرة توجه نصر الله باتجاهية إلى السيد عبد الملك الحوئي، الذي أعلن بوضوح ووقفة مع اليمينين إلى جانب لبنان في أي معركة مع العدو الإسرائيلي، وهذا تأكيد لععادة القوّة التي تريد أمثالا تكسها»؛ رغم أنّ «نصر» نصر الله كان في جرد عرسال وليس في مواجهة أبة «إسرائيل»، فعليه تأتمن من متخيلة، وفي هذا كله، ثمّة «الإمام الذي يخطئه»، وهو الذي يخطئه



عرفه العباد، ولا يعيد تعريف الحزب العرّف جيدا لتوّه؛ بقدر ما يدخل في خصومة مذهبية غليظة مع الآخرين، لجهة التشديد على التوقيت، «الإمامي» و«الإثنا عشري»، تحديدا. وكان القصد، يوما كما في كل لجوء إلى هذا الشخص شخصي مذهبي، هو التعمية العقائدية والتشديد الشعبي من جهة أولى، ثمّ التشديد، أكثر وأوضح، على أنّ الانتماء الإمامي والإثنا عشري لا يقتصر على الدين والمذهب، بل يشمل الدنيا والسياسة، وينتهي إلى طهران، حيث الولي الفقيه. جديرة بالاستعادة، أيضا، تلك الروحية التي إمتاز بها نصر الله الشباب، قبيل صعوده السريع في سلم قيادة الحزب؛ وحين كان الشجن المذهبي، دائما وأوّلًا، ركيزة تنظيمية كبرى، قبل أن يكون خيارا في العقيدة. يسأل الأمين العام عن شكل نظام الحكم الذي يريده الحزب في لبنان، فيقول (وننقل بالحرّف): «بالنّسبة لنا، الخّصّ في الوقت الحاضر ليس لدينا مشروع نظام في لبنان، نعم نحن نؤمن علينا أن نزيل الحالة الاستعمارية والإسرائيلية، وحينئذ يمكن أن نؤخّذ مشروع، ومشروعنا الذي لا خيار لنا نثنيّ عليه، كوننا مؤمنين عقائديين، هو مشروع الدولة الإسلامية وحكم الإسلام، وأن يكون لبنان ليس جمهورية إسلامية واحدة، وإنما جزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحب الزّمان، ونائبه جبرئيل الذي التقى الإمام الخميني».

الأرجح أن أحدًا، في أجهزة الحزب ومؤسساته الإعلامية لا قد يجد حيرة كافية للزمع بأنّ هذه الأطروحات لصيقة بسياسات محددة، وبالتالي لا يجوز إخراجها منها، ولا قرارة أو مواقف نصر الله وسياسات حزبه على ضوءها. ثمّة استمرارية عضوية، أقرب إلى مبادئ كبرى نامضة، حكمت علاقة الحزب بالمشهد اللبناني الداخلي ثمّ الجوار الفلسطيني والسوري والعراقي، واليميني لاحقًا للتذكير فقط: هي خطبته الأخيرة توجه نصر الله باتجاهية إلى السيد عبد الملك الحوئي، الذي أعلن بوضوح ووقفة مع اليمينين إلى جانب لبنان في أي معركة مع العدو الإسرائيلي، وهذا تأكيد لععادة القوّة التي تريد أمثالا تكسها»؛ رغم أنّ «نصر» نصر الله كان في جرد عرسال وليس في مواجهة أبة «إسرائيل»، فعليه تأتمن من متخيلة، وفي هذا كله، ثمّة «الإمام الذي يخطئه»، وهو الذي يخطئه

هذا ما يفتأ على السطح، أوّلًا، لكي يُخلّي العرق سريعاً نصر الله، الأمين العام للحزب الله، «مطّحت البلاغة اللغوية التي تزعم الحزب من المذهب الصّيق، وتوجهه إلى كل المسيحيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وكل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم؛ وتنتأي، في اللفظ وحده، عن مصالح الحزب وما يعنّ ويمنّ بآمنه، لكي تتأزّل جميع اللبنانيين وكلّ شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب والتفكيري»، وتهديهما «النصر» الأخير في عرسال. وبالطبع، كما في كل خطاب أيضا، كانت فلسطين حاضرة (لأنها روح الحزب وجوهه نضالاته، غنّي عن القول)، فتوجه نصر الله بالتحية إلى «البرابطين في القدس»، وإلى «أهل الضفة، وكلّ الفلسطينيين».

هذا ما يفتأ على السطح، أوّلًا، لكي يُخلّي العرق سريعاً نصر الله، الأمين العام للحزب الله، «مطّحت البلاغة اللغوية التي تزعم الحزب من المذهب الصّيق، وتوجهه إلى كل المسيحيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وكل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم؛ وتنتأي، في اللفظ وحده، عن مصالح الحزب وما يعنّ ويمنّ بآمنه، لكي تتأزّل جميع اللبنانيين وكلّ شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب والتفكيري»، وتهديهما «النصر» الأخير في عرسال. وبالطبع، كما في كل خطاب أيضا، كانت فلسطين حاضرة (لأنها روح الحزب وجوهه نضالاته، غنّي عن القول)، فتوجه نصر الله بالتحية إلى «البرابطين في القدس»، وإلى «أهل الضفة، وكلّ الفلسطينيين».

صبحي حديدي*

■ كما بات معتادا في كل «خطبة نصر» يليقها حسن نصر الله، الأمين العام للحزب الله، «مطّحت البلاغة اللغوية التي تزعم الحزب من المذهب الصّيق، وتوجهه إلى كل المسيحيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وكل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم؛ وتنتأي، في اللفظ وحده، عن مصالح الحزب وما يعنّ ويمنّ بآمنه، لكي تتأزّل جميع اللبنانيين وكلّ شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب والتفكيري»، وتهديهما «النصر» الأخير في عرسال. وبالطبع، كما في كل خطاب أيضا، كانت فلسطين حاضرة (لأنها روح الحزب وجوهه نضالاته، غنّي عن القول)، فتوجه نصر الله بالتحية إلى «البرابطين في القدس»، وإلى «أهل الضفة، وكلّ الفلسطينيين».

هذا ما يفتأ على السطح، أوّلًا، لكي يُخلّي العرق سريعاً نصر الله، الأمين العام للحزب الله، «مطّحت البلاغة اللغوية التي تزعم الحزب من المذهب الصّيق، وتوجهه إلى كل المسيحيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وكل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم؛ وتنتأي، في اللفظ وحده، عن مصالح الحزب وما يعنّ ويمنّ بآمنه، لكي تتأزّل جميع اللبنانيين وكلّ شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب والتفكيري»، وتهديهما «النصر» الأخير في عرسال. وبالطبع، كما في كل خطاب أيضا، كانت فلسطين حاضرة (لأنها روح الحزب وجوهه نضالاته، غنّي عن القول)، فتوجه نصر الله بالتحية إلى «البرابطين في القدس»، وإلى «أهل الضفة، وكلّ الفلسطينيين».

عماد شقور*

■ دروس وعبر كثيرة يمكن تعلمها من أحداث الاسبوعين الماضيين، ابتداءً من العملية العسكرية عند باب الاسباط على مدخل المسجد الأقصى في القدس، وفي باحاته أيضا، صباح يوم الجمعة في الرابع عشر من هذا الشهر؛ وانتهاء بالتراجع الكامل للحكومة اللبنانية واليهودية المتعصبة، فجر يوم امن الجيش السابع والخمسين من تموز/يوليه الحالي، عن كل ما اتخذته من اجراءات مثل ما كان عليه الوضع في المسجد الأقصى ومجمل القدس، وخاصة في ما يخص قضايا السيادة على الحرم، منذ احتلال اسرائيل للقدس في حرب حزيران قبل خمسين سنة؛ ومرورا بكل ما شهدته ايام هذين الاسبوعين من مواجهات اتت إلى سقوط اربعة شهداء (واحد منهم ما زال في المستشفى في حالة موت سريري)، واصابة ما يقارب اربع مظاهر فلسطيني في القدس وعدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، وعملية مستمرة خلاصتها هي قتل فيها ثلاثة مستعمرين فلسطينيين، واصيب فيها الشباب الفلسطيني المهاجم بجراح متوسطة ثم جاءت عملية قتل حارس السفارة الاسرائيلية في عمان لواطين اردنيين، لتزيد الوضع المعقد تعقيدا.

اربعة عشر يوما مشربة بالدروس والتعب، كشفت حقائق جديدة، وبيّنت زيف ادعاءات، تتسابق كيترن في محاولة ترسيخها في عقول الفلسطينيين، لا تحاطهم وتبييضهم، وصولا إلى دفعهم للركون والاستسلام للواقع الذي تسعى اسرائيل إلى تبييده، ويمكن، في هذه اللحظة التي وصلها قطار أحداث الاسبوعين الماضيين، تسجيل الالم من تلك الدروس والعبر والحقائق الثابتة والمستجدة على النحو التالي: - قضية فلسطين ما زالت، كما كانت على منذ بدنها، قضية دولية بامتياز، تحتل درجة عالية جدا في سلم الالتمعات العالمية، ولاي حدث فيها، (سلبيا كان ام ايجابيا، هزيمة او انتصار)، اصداء عالية عالمية، تتسبب في اعادة الحسابات، واعادة التفكير في كل ما تم وضعه لها من مخططات وبرامج ومخارط طريق.

- تماسك الفلسطينيين، والتكامل بين اساليب النضال الفلسطيني، بما يتناسب مع كل موقع وساحة نضال،

